المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية — الرياض
قسم التربية

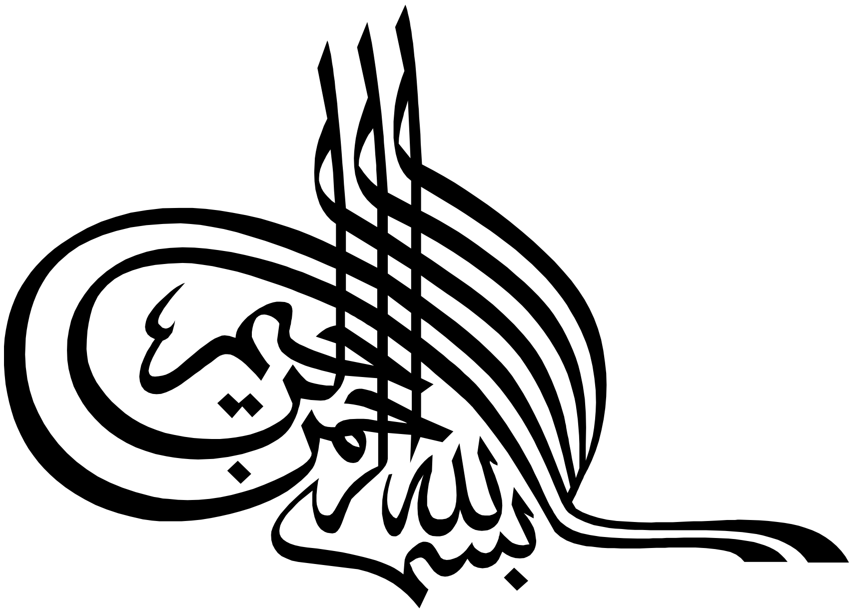
دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات والمرشدات الطلابيات
دراسة ميدانية في مدينة الرياض

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص التربية الإسلامية

إعداد
نورة بنت ناصر بن مبارك الدوسري

إشراف
الدكتور/عبد اللّطيف بن عبد العزيز الرّباح
الأستاذ المشارك في قسم التربية

١٤٣٠-٢٠٠٩م


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى .... من كانت أناملهما شموعاً تحترق لتضيء طريقي،

وكانت عيناهما نجوماً ترافقني في مسيرة حياتي**،**

فكانا سنداً لي في إتمام رسالتي

أبي وأمي

إلى .... الشموع التي تنير لي حياتي

إخواني وأخواتي

إلى ....الوالد المعلم الذي احتواني في بحر علمه

دكتور عبد اللطيف الرّباح

إلى ....كل من يهتم بإصلاح فتيات الأمة

إليكم جميعاً أهدي هذه الرسالة

شكر وعرفان

الحمد لله على عظيم فضله، حمداً يليق بجلال وجهه الكريم وعظيم سلطانه.
فلا بد لي في البدء من شكر الواهب المنعم، الذي مازالت نعمه عليّ تترى، فلـــه الحمـــد والشكر والثناء الحسن.

أتقدم ثانياً ... إلى الأيادي البيضاء التي طرزت خيوط الشمس اللامعـــة ... تعجـــز كلماتي عن تقديم معاني الشكر والامتنان، و تحتار أحرفي في شكركم...

إلى والدايّ اللذين أشعلا النور في دربي، كل شكري وتقديري لهما.

إلى .. الدرب الوهاج، والمعلم الجليل، إلى مَنْ كان إشرافه وإرشاده فخر أعلقه في سماء مشواري التعليمي، الدكتور/ عبد اللطيف بن عبد العزيز الرباح ...لا يسعني إلا أن أتقدّم بجزيل الشكر والعرفان وعظيم الامتنان .

والشكر موصول إلى من تفضلا بقبول قراءة الرسالة، والنظر فيها وتوجيه الملحوظـــات ...الدكتور/ إبراهيم العيسى، والدكتورة/ أماني عبد القادر.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري لجميع المحكمين الذين تفضلوا وشاركوني بتحكيم أداة الدراسة.

كذلك أتقدم بتوجيه الشكر لوزارة التربية والتعليم التي أتاحت لي فرصـــة الدراســـة، ومكنتني من التطبيق الميداني لأداة البحث.

إلى .. من كانوا عوناً لي على المضي في طريق الخير والنجاح، إلى إخـــواني وأخـــواتي وأخص منهن أختي إيمان وخلود، فلكن مني جزيل الشكر.

باسم معاني الإنسانية التي مازالت تشع عطاءً ...أشكر تلك الأرواح السامية التي نـــورت طريقي، وكانت عوناً لي في إتمام رسالتي.

إليك ... ..أسماء الصوينع

إليك ... أستاذة أماني الصوينع

إليك .... أستاذة فاطمة الطاسان

إليك .... أستاذة أمل الجبالي

إليك .... أستاذة هند الثميري

وفي الختام أسأل الله أن يسدد خطانا، ويجعلنا والمسلمين أجمعين خادمين لدينه، وناشرين لعلمه، فله الحمد أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطناً..وفي كل حال..كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة " دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات والمرشدات الطلابيات دراسة ميدانية في مدينة الرياض "

إعداد

نورة بنت ناصر الدوسري

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- تحديد الدور التربوي للمعلمة في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية.
- تحديد الدور التربوي للمرشدة الطلابية في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية.
- تحديد الدور التربوي للأنشطة المدرسية في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية.
- تحديد الدور التربوي للمقرر الدراسي في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية.

مجتمع الدراسة:

١- جميع المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض وعددها(١٣٦)،والتابعة لوزارة التربية والتعليم، بمراكز الإشراف التربوي التسعة.

٢- جميع طالبات الصف الثالث ثانوي عام في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٣٠هـ وعددهن(١٨٧٥٧)طالبة.

٣- جميع المعلمات، والمرشدات الطلابيات في المدارس الثانوية الحكومية وعددهن (٤٦٥٣) معلمة،و(١١٨)مرشدة.

عينة الدراسة:

١- عينة طبقية عشوائية(٥٣%)بالنسبة للطالبات فيصبح عددهن٤٦٥طالبة.

٢- عينة طبقية عشوائية (٥٢%) بالنسبة للمعلمات فيصبح عددهن٤٩معلمة.

٣- عينة طبقية عشوائية (٥٩%) بالنسبة للمرشدات الطلابيات فيصبح عددهن١١مرشدة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام"الاستبانة"و"البطاقة"وقد تم تصنيفهما على النحو الآتي:

١-الاستبانة:

المتغيرات الأساسية، تتكون من (٥٢) عبارة مقسمة لأربعة محاور وهي:

- إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب بين طالبات المرحلة الثانوية، ويشتمل على (١٦) عبارة.
- إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب، ويشتمل على (١٤) عبارة .
- إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب، ويشتمل على (١٠) عبارات .
- إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب، ويشتمل على (١٢) عبارة .

وتقابل كل عبارة من العبارات في المحاور مقياس ليكرت الخماسي.

٢- البطاقة المقننة:

اشتملت البطاقة على بيانات أولية وهي (المؤهل،وعدد سنوات الخبرة في التعليم الثانوي،والتخصص)، وتكونت البطاقة من(٨) أسئلة منها ثلاث مغلقات، وخمس مفتوحات.

الأسلوب الإحصائي:

استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم تطبيق التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون و ألفا كرونباخ.

أبرز النتائج :

١- تسهم المعلمات في الوقاية من مشكلة الإعجاب بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط العام (٣,٧٤) درجة، ويدل ذلك على أن المعلمات يقمن بدور في الوقاية من مشكلة الإعجاب لدى الطالبات .

٢- تسهم المرشدات الطلابيات في الوقاية من مشكلة الإعجاب بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط (٣,٤٣) درجة، ويدل على أن المرشدات الطلابيات يقمن بدور في الوقاية من مشكلة الإعجاب لدى الطالبات .

٣- تسهم الأنشطة المدرسية في الوقاية من مشكلة الإعجاب بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٥٢) درجة، ويدل على أن الأنشطة المدرسية لها دور في الوقاية من مشكلة الإعجاب لدى الطالبات .

٤- تسهم المقررات الدراسية في الوقاية من مشكلة الإعجاب بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٤١) درجة، ويدل على أن المقررات الدراسية لها دور في الوقاية من مشكلة الإعجاب لدى الطالبات .

٥- ترى غالبية عينة المعلمات والمرشدات الطلابيات أن أهم المشكلات التي تواجه الطالبات هي مشكلة الإعجاب، وتبلغ نسبة المعلمات ٥٧,٤%، ونسبة المرشدات ٥٤،٦% .

٦- توافق عينتا المعلمات والمرشدات الطلابيات على أن التخصص الأدبي هو التخصص الذي يظهر فيه مشكلة الإعجاب عند الطالبات بشكل أكبر، إذ بلغت نسبة المعلمات ٨٠,٩ % ، ونسبة المرشدات ٦٣,٦ % .

٧- ترى عينة المعلمات والمرشدات أن الصف الأول هو أكثر الصفوف الدراسية تبدأ فيه ظهور مشكلة الإعجاب، وذلك بنسبة قدرها ٧٣,٤ % لعينة المعلمات، و٦٣,٦ % لعينة المرشدات الطلابيات.

أبرز التوصيات:

- أن تحرص المعلمة على تنمية الإيمان وتقوى الله في نفوس الطالبات، وجعله ضابطاً لسلوكهن وتصرفاتهن، وتقوية أسبابه بالتذكير بالله عز وجل ونعمه على عباده .

- أن تكلف المعلمة الطالبات بمهمة كتابة مقال أو بحث، تبين فيه الطالبات أخطار الوقوع في الإعجاب.
- من الضروري أن تهتم المرشدة الطلابية بالطالبات المعجبات من خلال عقد جلسات فردية، ومناقشتهن عن أسباب وقوعهن في الإعجاب، وبذل الطرق لحمايتهن من تلك المشكلة.
- ضرورة إبراز موضوع الإعجاب عند الطالبات من خلال الإذاعة المدرسية، وبيان أضراره، وكيفية الوقوع في الإعجاب ومراحله، حتى يكون ذلك حصناً مانعاً وواقياً من الوقوع فيه.
- لابد أن يتخلل المقررات الدراسية موضوعات تناقش مشكلة الإعجاب، وتبرز أساليب الوقاية منه، وتبين الفرق بين الحب في الله والإعجاب.

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وتحديدها وتشمل:

- مقدمة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

المقدمة:

كل مرحلة من مراحل عمر الفتاة تمثل محطة في حياتها، ومن أميز تلك المراحل مرحلة المراهقة، وهي ليست مجرد نهاية للطفولة بقدر ما تعد بداية لمرحلة نمو جديدة، فهي التي تؤثر على مسار حياتها، وسلوكها الاجتماعي، والخلقي، والنفسي، كما أنها تتميز بالعديد من الخصائص المهمة التي تميزها عن سنوات الطفولة والمراحل التي تليها، حيث تنشأ في تلك المرحلة أزمات وصراعات، ففيها تقوى الروابط الوجدانية، وتحدث التغيرات الجسمية، والفكرية، والهرمونية، وتبدأ المراهقة في تلك المرحلة التعلم الذاتي، وتخطط وتضع استيراتيجية لحياتها وتعاملها، حقاً هذه المرحلة تستدعي الوقوف والاهتمام، وهذا ما يراه العديد من علماء النفس والتربية ومنهم الزواهرة، والطعامنة (٢٠٠٧م)، فقد رأوا أهمية الوقوف على تلك المرحلة بقولهما: لابد أن يدرك المربون حقيقة المرحلة التي يمر بها أبناؤهم ليتمكنوا من تقديم يد العون لهم، ومساعدتهم على عبور البر بأمان وسلامة، وصيانتهم من الفساد والرذائل، ولابد أن يدركوا أن التغيرات التي يمر بها المراهق جسدياً وفسيولوجياً تنعكس على السلوك وردود الأفعال (ص٥٣).

ويرتكب كثيرٌ من الآباء والأمهات أخطاءً في تربية البنت في تلك المرحلة، حيث يستمرون في معاملتها كطفلة، فلا رأي لها، ولا معاملة مناسبة، مما يشكل جوًا اجتماعياً ونفسياً غير مناسب لها، ومما ينتج عن ذلك حالة تنافر بين الأم وبنتها، ويجعل البيت بيئة غير مريحة للفتاة، وهنا تبدأ بمحاولة إشباع حاجاتها النفسية والاجتماعية عن طريق حب التحرر والاستقلال عن جو البيت والأسرة الذي يعد الأساس الأول في بنائها، ومن هنا ينشأ صراع داخلي بين القيم والأخلاق والعادات التي تنشأ عليها، وبين حاجاتها النفسية والاجتماعية التي إذا لم تشبع بطريقة صحيحة تسبب كثيراً من التوتر والمشكلات، فإذا فقدت الفتاة التوعية أمام تلك الحاجات والصراعات، وحرمت الحنان والحب داخل الأسرة عاشت حياة غير سوية، وبحثت عنها في أغلب الأحيان خارج جو الأسرة، أو نتج عن ذلك حالة من

الانكفاء على الذات والشعور بالاغتراب، وهذا ما أكده القائمي (١٤٢٢هـ) بقوله" يجب أن نسعى لإشباع البنت بالمحبة والحنان في الوسط العائلي، ويجب أن يعلم الأب والأم أن وجود خلل في محبة البنت ربما يسبب انحرافها بحيث لا تشعر بوجود من يحبها في البيت، وهذا يؤدي إلى وجود خلل في التفكير... "(ص١٧٨).

فالفتاة في تلك المرحلة تعيش قمة العاطفة بأنواعها المختلفة، حُبّاً وكراهية، احتراماً وإعجاباً، صداقةً واحتقاراً، وقد بدأت العاطفة لديها بحب والديها إذْ كانت طفلة لتكبر وتكبر معها مجالات عاطفتها، فتكون في أشد الحاجة لأسرتها، وتوفير الجو الدافئ المناسب لها، مما يستوجب على الأسرة في تربية الفتاة فهم طبيعتها واحتياجاتها في هذه المرحلة، ومراعاة عواطفها، حتى تتفادى الأسرة – قدر المستطاع – الوقوع في مشكلات سلوكية ونفسية أو اجتماعية لا تحمد عقباها .

وتتنوع المشكلات في تلك المرحلة، ومن أبرزها ما ذكره حسين في عقل (١٤١٩هـ) بقوله:

> "يتعامل في هذا السن مع عدد من المشكلات منها: مشكلات جنسية، مشكلات المستقبل التربوي والمهني، مشكلات نفسية، مشكلات أسرية، مشكلات اجتماعية، مشكلات صحية، مشكلات أخلاقية، مشكلات مدرسية، وكل مشكلة من تلك المشكلات تمثل خطورة على المراهق سواء تعلقت بنفسه أو أسرته أو داخل مدرسته "(ص٣٦-٣٧).

وقد أشار المفدى (١٤٢١هـ) لبعض المشكلات التي يتم مواجهتها في مرحلة المراهقة منها: مشكلة جنوح الأحداث، ومشكلة المخدرات .

وحذرت الجهني (١٤٢٢هـ) من وقوع الفتاة في تلك المرحلة في بعض المشكلات بقولها: ينبغي للوالدين تحذير الفتاة المراهقة من الوقوع فيما يأتي: الزنا، الخبائث بأنواعها: التدخين والمخدرات بأنواعها .

وأشارت الجوهري (١٤٢٧هـ) لبعض المشكلات والسلوكيات التي تمر بها الفتاة في مرحلة المراهقة بقولها: هناك ثمة مشكلات وسلوكيات تواجه الفتاة في مرحلة المراهقة منها: الخجل، الغيرة، الغرور، والغطرسة، والتكبر، والتمرد، والعصيان، إطلاق العنان للخيال، الاندفاع في العواطف، ظاهرة الإعجاب .

ويظهر هنا الدور المهم لمنشأ الفتاة الثاني وهو دور المدرسة في تربيتها وحمايتها من المشكلات باستخدام الأساليب والإمكانات التربوية الوقائية الفعّالة، حتى تستثمر الفتاة خير استثمار.

وستتناول الباحثة إحدى تلك المشكلات السلوكية التي تبدو واضحة وجلية في المدرسة عند طالبات المرحلة الثانوية، وهي مشكلة (**الإعجاب**)، وتؤكد المنقور (١٤٢٢هـ) على خطورة تلك المشكلة بقولها "إن هذا الداء مرض خطير، أصيبت به كثيرات من فتياتنا إلا من رحم الله، إنه الإعجاب، ذلك الداء الذي كانت البداية فيه باسم الحب، وتوصلت به النهاية ليكون عشقاً وغراماً ورذيلة"(ص٤).

كما سجلت رسالة ماجستير بقسم الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للباحثة سارة الحصان بعنوان "مسؤولية الدعوة تجاه قضية الإعجاب دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض".

وقد أكّدت إحدى المرشدات الطلابيات في جريدة الرياض (١/١١/٢٠٠٨م، ع١٤٧٤٠) عن تفاقم تلك المشكلة بين طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية، بقولها: "انتشر في المدارس (الإعجاب) بين الطالبات، فهو أكبر المشاكل التي نسعى إلى حلها من الجانب المدرسي عن طريق احتواء المرشدة الطلابية للطالبة، ومحاولة التقرب منها؛ لأنها مسألة خطيرة الأبعاد، فالطالبة إن لم تجد الحنان والاحتواء في المنزل ستبحث عنه مؤكداً خارجه وبطرق مختلفة".

هذا فإن انتشار مشكلة الإعجاب عند الفتيات، يشكل خطراً كبيراً على الفتاة والأسرة والمجتمع، ويبين الواقع الحالي لمدارس المرحلة الثانوية للطالبات بروز تلك المشكلة، فقد استطلعت الباحثة وجهات نظر بعض الموجهات المسؤولات عن توجيه الطالبات في المرحلة الثانوية وإرشادهن، وقد تبين لها وجود تلك المشكلة في المدارس الثانوية .

فمن واجب المدرسة هنا أن تدرك أهمية العناية والوقاية من تلك المشكلة؛ لتلافيها والتقليل منها.

ولابد من تضافر الجهود داخل المدرسة لتحقيق الوقاية للطالبة من تلك المشكلة، وتربيتها تربية صحيحة سليمة، وتظهر الوقاية من تلك المشكلة في كل ركن من أركان الصرح التعليمي، والمعلمة هي أول تلك الأركان وأكثرها وقايةً، حيث تملك القدرة على وقاية الطالبات من هذه المشكلة نظراً لقوة تأثيرها، فيجب على المعلمة احتواء الطالبات في تلك المرحلة، ومنحهنَّ الدعم العاطفي، والثقة، وتنمية التفكير الإبداعي وتشجيعه، وأهمية إبراز قدوتنا في ذلك الرسول ﷺ وصحابته رضي الله عنهم، والنظر إلى حال النساء المؤمنات الخالدات، وكيف وجهن عواطفهن وقلوبهن إلى السعي لهدف واحد، وحب واحد، وهو حب الله سبحانه وتعالى.

كذلك من الأركان التي تساهم في وقاية الطالبات من تلك المشكلة المقرر الدراسي، وهذا المقرر يكون وسيلة منظمة ومحددة تساعد للوصول إلى الوقاية المطلوبة للطالبات في جميع الجوانب الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية.

كما أن هناك أصولاً ومنطلقات وأسساً يستند إليها المقرر الدراسي، تساعد على رسم هيكله، والسير به نحو الطريق الصحيح.

ومن الأركان المهمة، المرشدة الطلابية، فالمرشدة لها الدور العظيم، فهي صديقة الطالبات، وأمهن الثانية، وأختهن الحنونة، وهي التي تخدمهن في جميع أمورهن من الناحية

الدينية والمعرفية، وتعمل على حل جميع ما يواجهن في تلك المرحلة، فهي تسعى لتحقيق سبل الوقاية للقضاء على جميع المشكلات التي تواجه الطالبات في تلك المرحلة.

ومن الأركان التي تساهم في الوقاية من مشكلة الإعجاب في المدرسة النشاط المدرسي، فعلى المدرسة أن توجه النشاط توجيهاً تربوياً سليماً، وهو ركن أساس من المهام التربوية والتعليمية للمدرسة، ويتحقق النشاط المدرسي بمختلف الطرق الممكنة في المدرسة بما يناسب المرحلة الدراسية، وهو برنامج تنظمه المدرسة متكاملاً مع البرنامج التعليمي، يقبل عليه الطلاب برغبة، ويحقق أهدافاً معينة.

وقد أشارت جريدة الرياض (٢٠٠٥/١٢/٢٨م، ع ١٣٧٠١) لأهمية دور تلك الأركان في الصرح التعليمي والعمل على بذل الجهود لتفادي تلك الظاهرة بقولها:

"إن ظاهرة الإعجاب موجودة، وظهورها على السطح أصبح يقلق، دون أن نرى أي تحرك ويرى كثيرون أن هناك خللاً كبيراً داخل المدرسة، فأين المرشدات الاجتماعيات والمعلمات؟ ومَنْ المسؤول الأول عن توجيه الفتيات وتوعيتهن بمخاطر هذه الظاهرة التي وصلت إلى حد المشكلة؟ فكيف نتداركها قبل فوات الأوان؟ وأين دور الأب والأم في المترل؟ إننا نواجه ظواهر كثيرة في مجتمعنا، فإذا لم تتكاتف الجهود لدراسة هذه الظواهر ووضع الحلول المناسبة لها فقد تزداد، وتؤدي إلى الوقوع في الانحراف والشذوذ".

فهنا يبرز دور المدرسة في الوقاية من تلك المشكلة، وذلك من خلال تربية الفتاة التربية العاطفية في تلك المرحلة الحرجة ورعايتها، وخاصة أنها تنظر للمدرسة وصديقاتها أنهن المؤثر، والمكان الذي تلتقي فيه بمن يحملن نفس مشكلاتها واحتياجاتها وهمومها .

ومن هنا تأتي الحاجة ملحة، وتبرز أهمية البحث في تحديد الدور التربوي للمدرسة الثانوية للوقاية من مشكلة سلوكية، وهي مشكلة الإعجاب الموجودة عند طالبات المرحلة

الثانوية، حتى تنهض الأمة بفتيات خالدات، طاهرات، حاملات وحافظات للإسلام والمجتمع.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس:

ــ ما الدور التربوي للمدرسة في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات والمرشدات الطلابيات ؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس لابد من الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الدور التربوي للمعلمة في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية؟

٢- ما الدور التربوي للمرشدة الطلابية في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية؟

٣- ما الدور التربوي للأنشطة المدرسية في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية؟

٤- ما الدور التربوي للمقرر الدراسي في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١- تحديد الدور التربوي للمعلمة في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية.

٢- تحديد الطرق الوقائية التي تتخذها المرشدة الطلابية في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية.

٣- تحديد الدور التربوي للأنشطة المدرسية في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية.

٤- تحديد الدور التربوي للمقرر الدراسي في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال:

١- الأهمية النظرية: تكمن في الآتي:

- تركز هذه الدراسة على دور المدرسة في التربية الوقائية من بعض المشكلات السلوكية؛ لما لها من أهمية بارزة في حياة الفتاة وصلاحها.
- تسهم هذه الدراسة في نشر الوعي بدور المدرسة في وقاية طالبات المرحلة الثانوية من مشكلة الإعجاب.
- هذه الدراسة باتت مهمة باعتبار أن الطالبة هي البذرة الأساسية في الصرح التعليمي، فمن الضروري الاهتمام من كل مسؤول في المدرسة بتلك البذرة، والعناية بها وحمايتها من كل المشكلات.
- شدة حاجة الفتاة في تلك المرحلة للوقاية، لكونها في تلك المرحلة تصيبها كثير من التغيرات النفسية والجسمية والاجتماعية.
- تتميز الفتاة في تلك المرحلة بوجود عاطفة جياشة، تحتاج إلى توجيهها، وتقديم سبل الوقاية لها، فإذا لم تقدم لها تلك السبل فقد تتجه إتجاهاً سيئاً.

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة تعلق بعض الطالبات ببعضهن بعضاً تعلقا شديداً، أو تعلق الطالبة بمعلمتها، وما هذا إلا من إهمال توجيه العاطفة، فقد أصبح الوضع خطيراً، وبات الأمر يشكل مشكلة تهدد المجتمع بصفة عامة، والصرح التعليمي بصفة خاصة، لذلك لابد من دور قوي ووقاية من قِبل المدرسة والتدخل في هذا الموضوع، وأصبح من الضروري تناول تلك المشكلة السلوكية لكونها من أهم المشاكل التي يجب القضاء عليها.

٢- الأهمية التطبيقية: تكمن في الآتي:

- توفير دراسة للعاملين في المدارس تحدد الأساليب والطرق الوقائية لتلافي مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، حيث تساعد تلك الطرق الوقائية على توجيه عاطفة الفتيات للطريق الصحيح.
- افتقار المكتبات التربوية لدراسة تتحدث عن مشكلة الإعجاب، وإبراز طرق الوقاية منها.
- تعد المرحلة التي تجرى عليها الدراسة من أهم المراحل، في تكوين شخصية الفتاة وبنائها، وتحديد السلوكيات والعلاقات، وهذا ما أكّده الغامدي وعبد الجواد(١٤٢٦هـــ)بقولهما:

> "التعليم الثانوي يغطي فترة حرجة من حياة الملتحقين به وهي فترة المراهقة، بكل ما تحمله هذه الفترة من خصائص، وتحديات، ومشكلات، ورغبة محمومة في إثبات الذات، إنها بحق فترة تمرد وثورة اندفاع، لهذا يرى بعض المختصين في علم النفس أنها تمثل ميلاداً جديداً، وإذا كان التعليم الثانوي يغطي فترة حرجة في حياة الملتحقين به، فهو كذلك يحتل مكانة حرجة في منظومة التعليم" (ص١٤٤).

حدود الدراسة:

١-**الحدود الموضوعية:**

- اقتصرت الدراسة على إحدى أهم المشكلات السلوكية وهي مشكلة الإعجاب .
- اقتصرت هذه الدراسة على الدور التربوي الذي تتخذه المدرسة بعناصرها التالية(**المعلمة، المرشدة الطلابية، المقرر الدراسي، والنشاط المدرسي**) للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية .
- اقتصرت هذه الدراسة على طالبات الصف الثالث ثانوي عام بقسميه العلمي والأدبي، والباحثة اختارت مرحلة الثالث ثانوي، وذلك للأسباب التالية:

– أن الطالبة في الصف الثالث ثانوي قد أمضت أكبر وقت في مرحلة التعليم العام، بما يكفي لإظهار دور المدرسة عليها إيجاباً أو سلباً .

- الطالبة في الصف الثالث ثانوي تصبح أكثر نضجاً، فآراؤها تكون أقرب للموضوعية والجدية.

٢- الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض.

٣- الحدود الزمانية:

اقتصرت هذه الدراسة على الفترة الزمنية التي تم فيها إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ .

مصطلحات الدراسة:

١- التربية الوقائية: يعرِّفها الحدري (١٤١٧هـ) أنها: " صيانة فطرة الإنسان وحمايتها من الانحراف، ومتابعة النفس الإنسانية بالتوجيهات الإسلامية الربانية، عن طريق أخذ الاحتياطات والتدابير الشرعية، التي تمنع من التردي في خبائث العقائد والأخلاق وسائر الأعمال،ليظل الفرد على الصراط المستقيم، مهتدياً للتي هي أقوم في كل جانب من جوانب حياته"(ص١٦).

وتعرف الباحثة **التربية الوقائية** التعريف الإجرائي لموضوع الدراسة أنها: التدابير والإجراءات التربوية التي تتخذها المدرسة، لتحقيق المحافظة الوقائية لفتاة المرحلة الثانوية من الوقوع في مشكلة الإعجاب، بهدف حمايتها من مساوئ السلوك الأخلاقية، ونهوض الأمة والمجتمع بها .

٢- الإعجاب: عرّف ابن القيم الجوزية- رحمه الله-(١٤٠٧هـ) الإعجاب فقال : "العشق هو الإفراط في المحبة، بحيث يستولي المعشوق على قلب العاشق، حتى لا يخلو من تخيله وذكره والفكر فيه، بحيث لا يغيب عن خاطره وذهنه، فعند ذلك تشتغل النفس عن

استخدام القوة الحيوانية والنفسانية فتتعطل تلك القوة، فيحدث بتعطيلها من الآفات على البدن والروح ما يعز دواؤه ويتعذر"(ص٣١٦-٣١٧) .

وتعرف الباحثة **الإعجاب** أنه: الميل والانحراف الخاطئ لمفهوم المحبة عند فتيات المرحلة الثانوية، حيث يؤدي إلى عشق وافتتان، وتعلق الفتيات بعضهن ببعض، تعلقاً شديداً قد يتجاوز الحد المشروع .

٤-**المشكلات السلوكية**: هي كما عرّفها العيسى (١٤٢٧هـ) أنها: " كل فعل يصدر عن الإنسان ويكون به مائلاً عن شرع الله ومخالفاً لما جاء به الرسول ﷺ وما عليه إجماع المسلمين كإشباع الغريزة الجنسية بطرق محرمة أو تعاطي أي نوع من المخدرات التي أجمع العلماء على تحريمها "(ص١٠) .

وتعرف الباحثة **المشكلات السلوكية** أنها: كل ما يصدر عن الفتاة من ممارسات داخلية وخارجية لا تتفق مع مبادئ الأخلاق والسلوك، والتي تكشف عن وجود اضطرابات لديها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

التمهيد

كل فتاة تمر بمراحل عديدة في حياتها، وكل مرحلة لها صفاتها ومميزاتها، وأهم تلك المراحل وأعظمها مرحلة المراهقة، وتلك المرحلة تحمل كثيراً من الحساسية ورقة المشاعر والتقلبات، فتحتاج الفتاة فيها لمزيد من العناية والاهتمام، فهنا يأتي دور المؤسسات التربوية في تحمل تلك المسؤولية، فإذا تقاعست تلك المؤسسات عن دورها التربوي أصبحت الفتاة لا تنمو تربوياً ولا أخلاقياً.

ويكون للمدرسة دور كبير في رعاية الطالبات في تلك المرحلة الحرجة وبخاصة المرحلة الثانوية، حتى لا تنشأ مشكلات تكون منعطفاً خطراً في حياتها.

والباحثة ترى أهمية دراسة مشكلة من أهم المشكلات التي تظهر داخل المدرسة الثانوية، وهي مشكلة الإعجاب، وإبراز طرق الوقاية منها.

وتتحدث الباحثة في هذا الإطار المرجعي لموضوع الدراسة وهو "دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي، والمعلمات، والمرشدات الطلابيات"، عن:

١- الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية:

- مفهوم الإعجاب.
- أسباب وقوع الطالبة في الإعجاب.
  - أسباب دينية.
  - أسباب بيئية.
- أضرار الإعجاب.
  - أضرار دينية.
  - أضرار نفسية.
  - أضرار أخلاقية.

- أضرار اجتماعية.

- مراحل الإعجاب.

- الدور التربوي لبعض المؤسسات التربوية للوقاية من مشكلة الإعجاب.

- دور الأسرة في الوقاية من مشكلة الإعجاب.

- دور المدرسة في الوقاية من مشكلة الإعجاب.

- حماية الإسلام للفتاة من الانحرافات والجرائم.

٢-النظريات المفسرة للظاهرة:

أ- نظريات في علم النفس :

- نظرية التحليل النفسي.

- نظرية سكنر.

- نظرية ماسلو للحاجات.

ب- نظرية التفاضل في المحبة :

-نظرية ابن تيمية.

ج-نظريات في الإعلام:

- نظرية التطعيم أو التلقيح.

الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية

المبحث الأول: المفهوم الإعجاب :

الإعجاب في اللغة:

جاء في الصحاح للجوهري (ت٣٩٣هـ، ط١٩٩٠م):"(عجب) عجبت من كذا وتعجبت منه، واستعجبت بمعنى، وعجبت غيري تعجيبا، وأعجبني هذا الشئ لحسنه، وقد أعجب فلان بنفسه، فهو معجب برأيه وبنفسه" ص١٩٦/٢ مادة عجب.

وعرفه الحسيني في تاج العروس (ت١٢٠٥هـ ،ب ط) أنه:" العُجْبُ (بالضَّمِّ : الزَّهْوُ والكِبْرُ) . ورَجُلٌ مُعْجَبٌ : مَزْهُوٌّ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ حَسَناً أَو قَبِيحاً . وقيل : المُعْجَبُ ، الإِنْسَانُ المُعْجَب بِنَفْسِه أَوْ بِالشَّيْءِ . وقد أُعْجِبَ فُلَانٌ بِنَفْسِه فَهو مُعْجَبٌ بِرَأْيِهِ وبِنَفْسِه . ص١٣٧-١٣١/٣ مادة عجب.

وفي الاصطلاح:

عرّفت العيد الإعجاب بين الفتيات (١٤١٧هـ) أنه:" أن تعجب فتاة بفتاة مثلها، وتفرط في محبتها، حتى أن بعض هذا الإعجاب قد يتجاوز الحد المشروع بأن تصبح محبتها لها محبة شركية، بمعنى محبة مع الله، فلا تسلو إلا وتذكر اسمها، ولا تغيب محبوبتها عن ذهنها، ويخفق قلبها لرؤيتها "(ص٥).

وعرّفته الفهد (١٤٢٠هـ) بقولها" أنه داء عضال سرى، ويكاد ينتشر ليفتك بأغلى ثروة تمثل نصف المجتمع، وهي أيضاً تربي النصف الآخر فهي المجتمع كله، انتشر هذا الداء باسم الحب، ثم تطور حتى أصبح عشقاً، وغرماً، ورذيلة، وشركاً بالله " (ص٥).

وعُرّف الإعجاب في القسم العلمي بدار ابن خزيمة (١٤٢٣هـ) أنه : " ذلك الميول الخاطئ عند الفتيات اتجاه بعضهن بدافع شدة العشق والمحبة، فهو سلوك نفسي شاذ عن فطرة الله في خلقه، وناموسه في كونه، تعيبه العادات والطباع، وتستنكره الوحوش والسباع، فضلاً عن الإنسان الذي ميزه الله بعقله وبصره، وعلمه وفكره، كما قال تعالى: (فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ)[1] (ص٤).

وتُعَرف الدايل (١٤٢٥هـ، ع٣٣٤) الإعجاب أنه: " تعجب الطالبة بإحدى زميلاتها، أو معلماتها، إلى درجة أن تشغل بالتفكير بها، وتقليدها، والبحث عما يرضيها، وخصّها بالهدايا، وكتابة أبيات من الشعر العاطفي للتعبير عن مشاعرها نحوها، مما يشغل وقت الطالبة وتفكيرها، عمَّا هو أهم من ذلك، وهو التحصيل العلمي"(ص٨٢) .

يلاحظ على تعريف الدايل وصفها لبعض مظاهر الإعجاب من تقديم الهدايا وكتابة الشعر العاطفي، كذلك يشير التعريف لأحد الأضرار المهمة التي يخلفها الإعجاب وهو ضعف التحصيل الدراسي.

ويعرفه القائمي (١٤٢٢هـ) أنه:" انحرافات غريزية للاتي لا يتمتعن بإيمان كافٍ، مثل حالة حب أفراد جنسها، الارتباط مع بقية البنات، حب المعلمات، البحث عن جو خال بغية إرضاء رغباتها الجنسية و.... التحريكات الناتجة من النظر والسمع واللمس تكون شديدة "(ص٣٩٨).

وتشير الجوهري (١٤٢٧هـ) للإعجاب بقولها إنه: " إعجاب الفتاة بالفتاة وحبها ومصاحبتها، ليس لأنها قائمة لليلٍ، وصائمة للنهار؛ بل لجمالها، وملاحة بسمتها، وميوعة حركاتها وكلامها "(ص٢٩٨).

---

[1] - الحج/٢٢/٤٦.

يلاحظ على تعريف الجوهري والقائمي التركيز على بعض أسباب الوقوع في الإعجاب، وهي البعد عن الله، وعدم تحقيق الإيمان في القلب؛ لأنه إذا تحقق حب الله لا يغلب عليه حب أي شخص آخر.

المبحث الثاني: أسباب وقوع الطالبة في الإعجاب:

١- أسباب دينية:

أ- الفراغ الروحي: فراغ قلب الفتاة وخلو نفسها من حب الله ورسوله ﷺ ، وجهلها وغفلة قلبها عن الله تعالى، فإذا غَرست شجرة المحبة في القلب، وسقتها بماء الإخلاص ومتابعة الحبيب أثمرت ، وآتت أكلها كل حين بإذن ربها، فيكون أصلها ثابت في قرار القلب، كما قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاء)[2]، قال السعدي في تفسير الآية: " فكذلك شجرة الإيمان، أصلها ثابت في قلب المؤمن، علماً واعتقاداً، وفرعها من الكلم الطيب، والعمل الصالح، والأخلاق المرضية، والآداب الحسنة، في السماء دائماً...."(ص٤٢٥).

فمتى كانت الفتاة مع الله تحققت لها السعادة الحقيقة، وكما قال ابن القيم -رحمه الله- (١٤٠٧هـ): " فمتى كان العبد مع الله هانت عليه المشاق، وانقلبت عليه المخاوف في حقه أماناً، فبالله يهون كل صعب، ويسهل كل عسير، ويقرب كل بعيد، وبالله تزول الهموم والغموم والأحزان....."(ص٢٧٦).

ب-الخلط بين المحبة في الله والإعجاب: الحب في الله هو إخلاص المحبة لوجهه الكريم، يقوم على تقوى الله والصلاح، فيحب في الله، ويبغض في الله، لا لأمر من أمور الدنيا.

---
[2] - إبراهيم/١٤/٢٤.

ونظرا لحال كثير من الطالبات في المرحلة الثانوية نجد أنهن خلطن بين محبة الله حقيقة ومحبة غيره، وقد أشارت العيد (١٤١٧هـ) لخطورة الخلط عند الفتيات بين محبة الله ومحبة غيره بقولها:

"فيلتبس على الأخت في الله حقيقة المحبة في الله، فتحب أخرى، إما لجمالها، أو لرشاقتها، أو حسبها، أو نسبها وثرائها، وتقول عندما تواجه بذلك إنني أحبها في الله !وهي في الحقيقة لا تعرف ماهية المحبة في الله، ودليل ذلك أنها قد تعجب بفتاة مقصرة في حقوق الله أو سيئة الأخلاق، وهذا لا يُعَدُّ محبة في الله "(ص١٤-١٥).

ومن الأسباب المقوية والجالبة لحب الله تعالى:

١-**الإكثار من قراءة القرآن وتدبره:** قراءة القرآن حماية للفتاة من الخوف والفزع والاضطراب، وتوفر لها الأمن والسكينة والطمأنينة .

فقد عُني القرآن الكريم بالنفس الإنسانية عناية شاملة من جميع الجوانب . . عناية تمنح الإنسان معرفة صحيحة عن النفس، وقاية وعلاجاً.

والقرآن الكريم يوجه الفتاة للطريق السليم، ويرشدها إلى السلوك السوي الذي يجب أن تسير عليه، ويرسم لها طريق الحياة التي تحيا به فتسعد.

٢-التقرب إلى الله بالنوافل: فالنوافل من أعظم الأعمال التي توجب محبة الله للعبد، وتستوجب الجنة والرحمة، فينبغي للطالبة أن تحرص على أدائها لتزيدها قرباً من الله سبحانه وتعالى، كما قال سبحانه في الحديث القدسي: (**وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى**

أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ...)[٣]

٣-**دوام ذكره سبحانه على كل حال:** تذكر الطالبة الله في كل الأحوال بالقلب واللسان، وهو طريق الطمأنينة وحمايتها من الانحراف، كما قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) [٤] .

٤-**إيثار محابه سبحانه على محاب النفس وهواها:** بأن ترضي الله ولو أغضبت جميع الناس، والحرص على مخالفة هوى النفس ومكابدة الشيطان، ابتغاءَ مرضاته سبحانه.

٢- أسباب بيئية، وتتمثل في دور كل من:

أ- الأسرة: تمثل الأسرة الدور الأكبر والأهم في رعاية الطالبة وتشكيل أخلاقها وسلوكها، فالأسرة تُكسب الطالبة قيم الحق والباطل، الخير والشر، وهي مسؤولة عن تحقيق حاجاتها، فإذا لم تعنَ الأسرة بذلك واجهت الطالبة فراغاً عاطفياً يتسبب للوقوع في كثير من المشكلات، ومن تلك المشكلات الإعجاب، وهذا ما أكده الصقعبي في الرياض (٢٠٠٥/١٢/٢٨م، ع ١٣٧٠١) بقوله:

> " إن الأسباب التي تدفع الفتيات للإعجاب فيما بينهن كثيرة، منها افتقار كثير من الفتيات للتوجيه والتربية السليمة، خاصة فيما يتعلق بكيفية صرف العاطفة في إطارها المشروع حيث إن قضية العاطفة لدى الفتاة ليست عيباً، ولكن الخلل والعيب في قضية تصريفها في أمور غير محمودة، وقال: أناشد الآباء والأمهات لاحتواء عاطفة بناتهن، وذلك من خلال السؤال عنهن، وتفقد أحوالهن ومشاكلهن؛ لأن الفتاة في الغالب تقع في الإعجاب لشعورها بحاجتها لمن يهتم بها، ويسأل عنها، وَمِنْ ثَمَّ يتطور الأمر لأمور سيئة ".

[3] - صحيح البخاري/ج٥/ص٢٢٨٤.
[4] - الرعد/٢٨/١٣.

وتُشَكل مسألة الفراغ العاطفي لدى الفتيات مشكلة مهمة وحساسة، فالطالبة التي تعيش في نطاق أسرة ترعى حاجتها، وتغمرها بالحنان والعاطفة، تختلف عن الطالبة التي لم تشبع الأسرة حاجاتها.

فإذا لم تشبع الأسرة الفراغ العاطفي للفتاة في المرحلة الثانوية، حملها ذلك للبحث عمن يتواصل معها ويعوضها ذلك الحرمان، فتبحث عن عوض لما فقدته داخل الأسرة، فتبدأ تميل إلى جماعة الرفاق لإشباع حاجاتها الانفعالية، وبذلك تقع في كثير من المشكلات، ومنها مشكلة الإعجاب، وهذا ما أكدته الجهني (١٤٢٢هـ) بقولها:

> " المراهقون الذين يُخفق آباؤهم في توفير ما يحتاجون إليه من حب، ورعاية، أو الذين يفتقدون آباءهم لتغيُّبهم عن المترل لسبب أو لآخر، مثل هؤلاء المراهقين يكونون أشد ميلاً إلى الاعتماد على جماعة الرفاق لإشباع حاجاتهم الانفعالية، وفي دراسة قام بها كل من (كوندري) و (سيمان) جرت مقارنة بين مجموعة من المراهقين الذين يعتمدون في توجيههم أساساً على رأي جماعة الرفاق، ومجموعة أخرى من المراهقين الذين يعتمدون في توجيههم أساساً على رأي الكبار المحيطين بهم، وقد أسفرت هذه المقارنة عن اكتشاف فروق كبيرة بين اتجاه الوالدين نحو أبنائهم في كلتا الحالتين، فاتجاهات آباء المراهقين الذين يعتمدون في توجيههم على الرفاق كانت تتسم بالإهمال السلبي، أما المجموعة الأخرى فكانت اتجاهات آبائهم تتسم بالاهتمام، أو الرعاية الإيجابية "(ص١٨٤).

ب- **البيئة المدرسية:** المدرسة هي المؤسسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع للتربية والتعليم، وهي من المؤسسات التربوية التي تضم كثير من التنظيمات الاجتماعية، والأنشطة والعلاقات، ولها الدور الكبير في إشباع الحاجات، وتهيئة البيئة الإسلامية وتنمية المواهب والقدرات، وهذا ما أشار إليه النحلاوي (٢٠٠٨م) بقوله: من وظائف المدرسة تحقيق التربية الإسلامية بأسسها الفكرية والعقيدية والتشريعية وبأهدافها، وتنمية مواهب النشء

وقدراته على الفطرة السليمة وصونها من الزلل والإنحراف، والعمل على توسيع آفاق النشء وزيادة خبراتهم .

وتلعب الصحبة السيئة في المدرسة دوراً للوقوع في الانحراف، فالفتاة تخرج للمدرسة، فتحتويها صحبة سيئة تؤثر عليها، وتوقعها في شراك الإعجاب.

كذلك من الأمور التي تساعد على ظهور الإعجاب تجمل بعض الطالبات والمعلمات بشكل زائد، والدلال في الكلام والنظرات، وهذا ما أكّدته العيد (١٤١٧هـ) بقولها: من أسباب وقوع الفتاة في الإعجاب تجمل بعض الطالبات والمعلمات التجمل الزائد عن الحد المعقول، مما يؤدي إلى الافتتان بهن، وإلانة الكلام والخضوع به، والتلفظ ببعض العبارات التي فيها تكسر وتغنج وميوعة، وكذلك النظرات المائعة التي تنبئ عن إعجاب تلك بالأخرى ....

ج- وسائل الإعلام:

تتمثل وسائل الإعلام في عدة أنواع أهمها: التليفزيون، الإذاعة،الإنترنت،والصحافة، المعارض ....الخ.

وتلعب هذه الوسائل دوراً بارزاً وفعّالاً في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي تحيط الناس علماً بموضوعات، وأفكار، ومعلومات، ووقائع، وأخبار، ومعارف، ومعرفة كل ماهو جديد، فهي بذلك تثير اهتمام الأشخاص في جميع مراحل العمر.

وبهذا فإن وسائل الإعلام اقتحمت البيت والشارع والمدرسة، فلابد من التوجيه السليم لاستخدام الإعلام، حتى لا يضر بالسلوك والقيم، ويحدث حالة من التخبط.

ويظهر ذلك التوجيه من الأسرة أولاً، والعمل على تقديم مهارة النقد والاختيار، والانتقاء الحسن للإعلام، والحفاظ على الهوية الدينية وضبط السلوكيات.

ويشارك الأسرة العديد من المؤسسات التربوية، ومن أهمها المدرسة، التي يتوقع أن تعمل بصورة متساندة ومتكاملة لتحقيق الاستمرار والتوازن للمجتمع، ويكون لهـــا دور فعـــال، فيكون دور المدرسة أكبر في التوجيه النافع لوسائل الإعلام، وتوضيح ما تبثه تلك الوسائل من سموم موجهة إلى النشء المسلم بهدف هدم الخلق الإسلامي وصهر الهويـــة الإســـلامية، وهذا يستوجب تعاون المؤسسات التربوية، وبذل الجهود لمواجهة هذا التيار الإعلامي، وَصَدِّ فتيات المسلمين عن كل ما يضر ويهدم دينهم وأخلاقهم، وقد أشارت جعولي في الرياض (٢٠٠٨/٣/٢٤م، ع ١٤٥١٨) لتأثير القنوات الفضائية على الفتيات باعتبارها من وسائل الإعلام المؤثرة سلباً أو إيجاباً بقولها:" بالنسبة لضعف الوازع الديني لدى الفتاة فلا يعود إلى بعد الأسرة عن الدين، ولكن إلى ما تبثه القنوات الفضائية من سموم فكرية وأخلاقية موجهة إلى الناشئة، بهدف وأد الدين والخلق الإسلامي، وتذويب الهوية الإسلامية، وقد نجحت إلى حد لا يمكن لنا أن ننكره مما يستوجب منا تكاتف الجهود التربوية والإعلامية لمواجهة هذا التيار الفضائي " .

ويلعب المعلم دوراً كبيراً في مخاطبة عقول أجياله، وتوجيههم التوجيه السليم نحو وسائل الإعلام، وهذا ما أشار إليه الدّويش (١٤١٩هـــ) بقوله:" تطرح وســـائل الإعـــلام علـــى التلميذ طرحاً يلبي داعي شهوته، ويتسق مع هواه، في حين يستهدف توجيه أستاذه إخراجه من أسر هواه وشهوته "(ص١٠٠).

وإن بعض وسائل الإعلام تسعى لمحاربة فضيلة الفتاة المسلمة ونشر الرذيلة، وتـــستهدف بذلك هدم دينها و إثارة الشهوة لديها، فإن وقعت الفتاة في شراك تلك المثيرات الشهوانية، تكون بحاجة لإشباع تلك الحاجات، فتبدأ تحاكي وتمثل ما تراه في المجتمع المدرســـي عـــن طريق الوقوع في الإعجاب بفتاة أخرى فتقع في حبها .

وللإعلام المدرسي دور في توجيه سلوك الفتيات ، ومتابعة سلوكياتهن داخل الفصل وخارجه، وحمايتهن من الوقوع في كثير من المشكلات والانحرافات، وهذا ما أكّده الخطيب (١٤٢٨هـ) بقوله:

" الإعلام التربوي المدرسي مطالب بمتابعة سلوكيات الطلاب في داخل المدرسة وفي المجتمع، وأن يؤكد لهم ضرورة الحفاظ على المدرسة بمبناها ومعناها، والمحافظة على سلوكيات طالب العلم بالتحلي بالأخلاق الكريمة، واحترام المعلم، وحب الوالدين، والرغبة الملحة في العلم، وحبه لزملائه، وولائه لوطنه، والحفاظ على النظام، والنظافة، والبعد عن كل ما هو مشين، والتعاون في الخير، والارتباط بالأسرة والمجتمع، والمحافظة على البيئة، والاتصاف بصفات المسلم الكريم والعربي الأصيل، والإعلام التربوي يساعد على تقريب المعلومة لذهن الطلبة، ويشجع على تحصيل العلم والمعرفة، وغرس القيم الإسلامية النبيلة، ومعايشة ظروف المجتمع، وتأكيد المفاهيم الحقيقية للتعليم، والعمل، والانتماء للوطن " (ص١٢).

المبحث الثالث: أضرار الإعجاب:

١- أضرار دينية: الفتاة في مرحلة الثانوية يكون لديها يقظة دينية تثير نشاطاً عملياً، وأداء العبادات قد يترجم عن إيمانها، وهي تجد في الدين أمناً وطمأنينة، ومخرجاً لها من كل ضيق، وقد أكّد عقل (١٤١٩هـ) على استيقاظ الشعور الديني في مرحلة المراهقة بقوله:" إن الشعور الديني في فترة المراهقة يستيقظ، ويظهر بوضوح في هذه المرحلة، ولا يقتصر دور الدين على القيام بوظائف الضبط والتحكم في نزوات المراهق، وإنما يشبع حاجات نفسية أكثر عمقاً في نفوس المراهقين" (ص٤٢٧).

ولكي تعيش المراهقة حاملة هذا الدين في قلبها وحياتها، لابد للأسرة من تثبيتها وتربيتها التربية الدينية، وإمدادها بالعطف والأمن والحنان، وإن قصّر الأهل في ذلك خرجت من المترل وقد وضعت يديها لمن يعوضها عن ذلك، فتعجب بفتاة مثلها، وهذا المرض يؤثر سلباً على دين الفتاة، ومن الأضرار الدينية:

- تبدأ الفتاة بتضييع دينها وأمور عقيدتها، وتشتغل بحب المعشوقة، وذكرها في كل وقت، وفي كل عبادتها، فلا تصلي إلا وتذكرها، وبذلك تطغي محبتها على محبة الله سبحانه وتعالى.

ويؤكد ابن القيم ذلك (١٤٠٧هـ) بقوله:

> " كثير من العشاق يصرح بأنه لم يبق في قلبه موضع لغير معشوقه البتة، بل قد ملك معشوقه عليه قلبه كله، فصار عبداً مخلصاً من كل وجه لمعشوقة، فقد رضي هذا من عبودية الخالق جل جلاله بعبودية المخلوق مثله، فإن العبودية أي كمال الحب والخضوع، وهذا قد استغرق قوة حبه وخضوعه وذله لمعشوقه، فقد أعطاه حقيقة العبودية ولا نسبة بين مفسدة هذا الأمر العظيم ومفسدة الفاحشة فإن ذلك ذنب كبير لفاعله، حكمه حكم أمثاله، ومفسدة هذا العشق مفسدة الشرك"

- خلو القلب من خشية الله، وقد أشارت الفهد (١٤٢٠هـ) لفقدان المعجبة لخشية الله بقولها:" خلو القلب من خشية الله عز وجل، ومحبته تحولت إلى محبة وخشية ممن أعجبت بها، حيث تحاول دائماً إرضاء من أعجبت بها حتى ولو بالكذب والنفاق، وهي أمور محرمة شرعاً " (ص١٤).
- حرمان العلم: العلم نور يلقيه الله في القلب، والإعجاب معصية تطفئ هذا النور.

● حرمان الرزق: كما قال ﷺ: (إن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه) [5]

٢- أضرار نفسية: تتأثر نفسية المعجبة، ومن الأضرار النفسية:

● فقدان الثقة بالنفس، وذوبان شخصية المعجبة.

● ضيق القلب: تحس المعجبة بضيق في بعض الأوقات، وسببه فقدان السعادة الحقيقة، التي تكون في التعلق بالله لا التعلق بالمخلوقة.

● الشعور بالهم والغم والعذاب: فتصبح المعجبة في هم وعذاب إن لم تر المعشوقة وتحزن على فراقها.

٣- أضرار أخلاقية:

● ذهاب حياء الفتاة: الحياء يصد عن قبيح الأفعال، وهو خلق فاضل كريم كما قال ﷺ: (الحياء كله خير) [6]، وهو في المرأة أولى، كما خلّد القرآن الكريم امرأة توصف بالحياء، قال تعالى(فَجَاءتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء)[7]، والحياء يحمل على الطاعة ، وعلى ترك المعصية، والإعجاب من أكبر المعاصي فإذا وقعت به الفتاة قل حياؤها، وانتهكت حرمات الله سبحانه، وقد يصل للكفر.

ويظهر انعدام الحياء لدى الفتيات في الحركات والملامسات بشغف، والقبلات والأحضان التي تتبادلها المعجبات، مما يذهب أخلاق الفتاة، ويوقعها في معاصٍ أخرى.

● الكذب: تضطر المعجبة إلى الكذب على من أعجبت بها طلباً لإرضائها.

● مصاحبة قرينات السوء: وقد أشارت العيد (١٤١٧هـ) لخطر الصحبة السيئة بقولها: الفتاة سريعة التأثر بمن تخالط، والاقتداء بمن تقارئ، فإن كُنَّ قرينات سوء تأثرت بهن، وإن

[5] - مسند الإمام أحمد/ج٥/ص٢٨٢.
[6] - صحيح البخاري/ج٥/٢٢٦٧.
[7] - القصص/٢٨/٢٥.

كن صحبة طيبة أصبحت مثلهن،... وقد يكون الإعجاب وسيلة وطريقة لمصاحبة الفتيات السيئات .

٤- أضرار اجتماعية:إذا وقعت الفتاة في الإعجاب فلا تفكر إلا في المعشوقة، وتضيع الوقت على مكالماتها الهاتفية وكتابة الرسائل الغرامية، فتتغير علاقتها بأسرتها، وصديقاتها، فلا تتقبل منهن شيئاً، وتؤكّد الدايل (١٤٢٥هـ) انعزال المعجبة بقولها:" تميل الفتاة المعجبة بالانعزال عن الآخرين، وتميل للإنفراد بالمعجبة بها، بحيث تلازمها كظلها، ولا تحب الاختلاط بغيرها من الطالبات أو المعلمات، وإذا ذهبت للمترل لازمت صورتها أو الشريط الذي تحتفظ فيه بتسجيل صوتها، أو ألبوم الرسائل أو الصور، ولا تشارك أهل المترل ما فيه من لقاءات واجتماعات أسرية"(ص٣٩).

المبحث الرابع: مراحل الإعجاب :

يبدأ الحب بين طالبتين بتكوين الصداقة بينهما، وتبدأ العلاقة بشيء من التعلق، ثم تطور العلاقة إلى ملازمة حب المعشوقة في القلب، والإفراط في المحبة الذي يصل للعشق، وهنا تقع الفتاة في الإعجاب، ثم تتطور العلاقة إلى الشوق للمعشوقة وذهاب القلب لها، وقد يصل هذا الحب إلى التعبد بالمعشوقة، ومساواتها بعبودية الله، وقد يصل الإعجاب للوقوع في السحاق، الذي يعد من الأمور المحرمة، وقد سأل الشيخ ابن جبرين عن السحاق وحكمه؟ فقال هو ما يكون بين النساء من تلاصق البشرتين بدون حائل، ولا شك أن ذلك محرم، لأنه شبه تلذذ، بحيث إن المرأة تباشر الأخرى حتى يلتصق بطنها ببطنها وتقصد بذلك تخفيف الشهوة، فهو داخل فيما حرم الله [8] لقوله تعالى: (فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاء ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ)[9] .

[8] - الموقع الرئيسي لابن جبرين، رقم الفتوى(١١٦١٨).
[9] - المعارج/٧٠/٣١.

وقد ذكر ابن القيم –رحمه الله– (١٤٠٧هـ) مراتب الحب، والذي يوصل للعشق والتعبد، بقوله:

أول مراتبه **العلاقة**، وسميت علاقة لتعلق الحب بالمحبوب

ثم بعدها **الصبابة**، وسميت بذلك لانصباب القلب إلى المحبوب

ثم **الغرام** وهو لزوم الحب للقلب لزوما لا ينفك عنه ومنه سمي الغريم – غريماً لملازمته صاحبه

ثم **العشق**، وهو سفر إفراط المحبة، ولهذا لا يوصف به الرب تبارك وتعالى، ولا يطلق في حقه.

ثم **الشوق**، وهو سفر القلب إلى المحبوب أحث السفر، وقد جاء إطلاقها في حق الرب تعالى كما في مسند الإمام أحمد من حديث عمار بن ياسر إنه صلى صلاة فأوجز فيها فقيل له في ذلك فقال أما إني دعوت فيها بدعوات كان النبي يدعو بهنَّ (اللهم إني أسألك بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق أحيني إذا كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضاء والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفذ، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضاء بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم، وأسألك الشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين، وفي أثر آخر طال شوق الأبرار إلى وجهك، وأنا إلى لقائهم أشد شوقاً، وهذا هو المعنى الذي عبر عنه بقوله من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه)

وأداء فرائضه أحب مما تقرب إليه المتقربون، ثم بعدها النوافل، وأن المحب لا يزال يكثر من النوافل حتى يصير محبوبا لله، فإذا صار محبوبا لله أوجبت محبة الله له محبة منه أخرى فوق المحبة الأولى، فشغلت هذه المحبة قلبه عن الفكرة والاهتمام بغير محبوبه، وملكت عليه روحه، ولم يبق فيه سعة لغير محبوبه ألبتة، فصار ذكر محبوبه وحبه مثله الأعلى، مالكاً لزمام قلبه مستولياً على روحه

استيلاء المحبوب على محبة الصادق في محبته التي قد اجتمعت قوى حبه كلها له، ولا ريب أن هذا المحب إن سمع سمع لمحبوبه، وإن أبصر أبصر بــه، وإن بطــش بطش به، وان مشي مشي به فهو في قلبه ومعه ومؤنسه.

ثم **التتيمم**، وهو آخر مراتب الحب، وهو تعبد المحب لمحبوبه، يقــال تيمــه الحب إذا عبده، ومنه تيم الله أي عبد الله، وحقيقة التعبد الــذل والخــضوع للمحبوب، ومنه قولهم طريق معبد أي مذلل قد ذللته الأقدام، فالعبد هو الذي ذلله الحب والخضوع لمحبوبه، ولهذا كانت أشرف أحوال العبــد ومقاماتــه في العبودية، فلا مترل له أشرف منها، وقد ذكر الله سبحانه أكرم الخلــق عليــه، وأحبهم إليه، وهو رسوله محمد بالعبودية، في أشرف مقاماتــه، وهــي مقــام الدعوة إليه ص(٢٧١-٢٧٨).

المبحث الخامس: الدور التربوي للمؤسسات التربوية في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات:

١- **الدور الوقائي للأسرة:** تلعب الأسرة مسؤولية عظيمة تجاه الفتاة ومشاعرها واهتماماتها، فيجب عليها تقوية الفتاة وتربيتها التربية الدينية والأخلاقية، والعمل علــى تــوفير الجــو العاطفي، وملئها بالمشاعر الجياشة، والاهتمام بكل متطلباتها واحتياجاتها الخاصة التي لا تتنافى مع الشرع والخلق، وقد أكّدت الجهني على أهمية توفير الجو المناســب في تربيــة الفتــاة (١٤٢٢هــ) بقولها: تتميز مرحلة المراهقة بسرعة النمو من جوانب عديدة، وهذا النمــو يؤدي إلى تغيرات نفسية وعضوية، فهي مرحلة تأديب، وتوجيه، وإرشاد، وتصحيح أخطاء في جوانب شخصية الفرد كافة، مما يتطلب من الوالدين تربية كاملة شــديدة الالتــصاق والاحتكاك والتوجيه .

والفتاة في المرحلة الثانوية لها متطلبات وحاجات خاصة، تحتاج لمن يتواصل مع فكرها وعاطفتها ولغتها، ويستمع لمشاكلها، فإذا أشبعت تلك الحاجات من الأسرة تحققت سعادتها

وتحقق ولاؤها للأسرة، وشعرت بالاطمئنان والأمان الاجتماعي، وينتج عن ذلك أيضاً إحداث السلوك السوي.

أما إهمال الفتاة يورث وراءه جرماً كبيراً، فيبدأ لديها الشعور بالفراغ العاطفي، وتوجه العاطفة خارج الأسرة، وهذا مما يشكل لديها مشكلات سلوكية وعاطفية، ومنها مشكلة الإعجاب، ويناشد الصقعبي في الرياض الآباء والأمهات (٢٠٠٥/١٢/٢٨م، ع ١٣٧٠١) لتفادي مشكلة الإعجاب بقوله:

" أناشد الآباء والأمهات لاحتواء عاطفة بناتهم، وذلك من خلال السؤال عنهن وتفقد أحوالهن ومشاكلهن؛ لأن الفتاة في الغالب تقع في الإعجاب لشعورها بحاجتها إلى من يهتم بها، ويسأل عنها، وَمِنْ ثَمَّ يتطور الأمر إلى أمور سيئة. وأضاف: إن القضايا الجنسية المرتبطة بقضية الإعجاب ليست هدفاً من البداية؛ وإنها في الغالب نتيجة، والدليل أنه ثبت لديّ أن بعض الفتيات في سن المرحلة الابتدائية وقعن في هذا الداء، وأشار إلى أن النبي ﷺ اهتم بهذا الجانب فقد كان يقبل ابنته فاطمة، وأبوبكر ﷺكان يفعل ذلك مع ابنته أسماء بنت أبي بكر ﷺ، وكان ابن عمر يقبل ابنه سالماً ويقول شيخ يقبل شيخاً ".

الوسائل التربوية التي تتخذها الأسرة لوقاية الفتاة من الإعجاب:

أ–التربية الدينية والأخلاقية للفتاة:

التربية الدينية والأخلاقية هي الحصن الذي يحفظ الفتاة من الزلل والانحرافات، وليعلم الآباء والأمهات أن الفتاة أمانة في أيديهم، فليحرصوا على تنمية القيم الدينية، وزرع الأخلاق في نفسها، وإيقاظ الشعور الديني في شخصيتها، وليحرصوا أشد الحرص لتمهيد كل سبيل يؤدي بها إلى الرشاد.

أما بالنسبة للأخلاق فهي سبب من أسباب سعادتها، فإن تهذيب سلوكها تهذيب لحياتها كلها، وقد ذكر القائمي (١٤٢٢هـ) أثر الأخلاق على سلوك الفتاة، وكونها سبباً في حفظها وسعادتها في الدارين بقوله:

> إن الأخلاق بمثابة المناعة لحفظ جسم الإنسان، فهي تنظم وضع الإنسان بشكل يجعله يحب للآخرين ما يحب لنفسه، والتربية بدون مراعاة الجانب الأخلاقي لا تعد تربية، ولا أثر لها في الخارج، وإذا لم تتضمن التربية تهذيب أخلاق الإنسان فإن سلوكه وحركاته تصبح شأنها شأن حركات الحيوان ....(ص١٦١-١٦٥).

ب-القدوة الحسنة:

تمثل القدوة الحسنة دوراً بالغ الأهمية في مجال التربية والتنشئة الصحيحة للفتاة، والأسرة هي المعين الأول، الذي تتشكل وتتحد فيه معالم شخصية الفتاة، وهي التي تغرس لديها المعايير والقيم الدينية والأخلاقية التي تحكم بها على الأمور.

فمن الضروري أن تكون الأسرة التي تقتدي بها الفتاة نموذجاً صالحاً يعبر عن القيم والمعايير التي يجب أن تتمثل بها الفتاة في سلوكها داخل الأسرة وخارجها.

فالملاحظ الآن افتقاد القدوة النموذجية داخل بعض الأسر، الأمر الذي ينذر بالخطر، والذي يوقع كثير من الفتيات في كثير من المشكلات، التي من أهمها مشكلة الإعجاب، ويؤكِّد القائمي (١٤٢٢هـ) على دور الوالدين وكونهما قدوة لأبنائهم بقوله :

> "إن لدور الوالدين تأثيراً بالغاً على تربية الأولاد تربيةً روحية. إن الأم والأب يستطيعان أن يركزا على الجوانب الإنسانية السامية لدى ولدهما في مرحلة الطفولة، فيصبح حاملاً للفضائل الإنسانية والأخلاقية......وهنا يصبح الوالدان قدوة لأبنائهما وسبباً في هدايتهما وبنائهما، ودليلاً لعمل الخير والإحسان، وأفضل مثال على

ذلك أئمتنا عليهم السلام، فقد كانوا قدوة في العائلة، وقدوة في المجتمع لجميع الناس" (ص١٥٤-١٥٥).

ج-الحوار:

الحوار داخل المحيط الأسري أمر في غاية الأهمية لكون الأسرة نواة الانطلاق الأولى التي تعزز ثقة الفرد في التواصل مع الآخرين، وإذا افتقدت الفتاة هذا الحوار مع أقرب الناس إليها فإنه من الصعب أن تجده عند الآخرين، بل وكثير ما ينمي الوالدين من خلال الحوار الناجح المعاني الإيجابية والآراء السديدة، بل يسود مبدأ الإقناع، والبعد عن الشدة، وفرض الآراء بالقوة.

د-الاهتمام بعاطفة الفتاة:

يجب على الوالدين الاهتمام بتكوين العاطفة عند بناتهن، عاطفة المحبة نحو الأسرة، ونحو المجتمع، ونحو الدين، ونحو الأخلاق، فإذا أشبعت الفتاة بالحب والحنان والعطف في الجو العائلي، عاشت بسلام وطمأنينة.

٢- الدور الوقائي للمدرسة: يرسل الوالدان الطالبة للمدرسة، وكلهم ثقة أن تلقى الرعاية والتربية والاهتمام، ولكن قد تقع الطالبة في المدرسة في بعض المشكلات السلوكية، ومن أبرز تلك المشكلات ظهوراً بين الطالبات في المرحلة الثانوية، مشكلة الإعجاب، فتتعلق الطالبات ببعضهن، أو يحدث الإعجاب بين الطالبات والمعلمات، فيظهر هنا الدور الوقائي للمدرسة، من خلال أركانها الأساسية، وهي:

أ- **الدور الوقائي للمعلمة**: يكون بإخلاصها لله تعالى، وتوجيهها لطالباتها بأسلوب حسن، وإبرازها الخطورة المترتبة للوقوع في الإعجاب، ومناقشتهن بكل ما يواجههن من مشكلات، وإعطائهن الفرصة بإبداء أرائهن في ذلك، وأن تكون قدوة للطالبات بتصرفاتها وسلوكها، فهي الشخص المُؤمن على الطالبات من قبل الأهل والمجتمع.

وعلى المعلمة أن توجه إعجاب الطالبات وحبهن، إلى التمسك بـــالقرآن وحـــب الله تعالى؛ لأنه هو الحب المؤدي للسعادة والفلاح.

ويؤكدان الحديدي والخطيب (١٤٢٨هـ) على أهمية دور المعلـــم في الوقايـــة مـــن المشكلات الوجدانية والاجتماعية بقولهما:

> يستطيع المعلمون أداء دور مهم في تيسير النمو العاطفي لطلبتهم، وفي تطوير مهاراتهم الاجتماعية ليصبحوا راشدين ســعداء ومنــتجين في المستقبل.
>
> وتتوافر للمعلمين فرص كثيرة قد لا تتوافر لغيرهم لمساعدة الطلبة على تعلم واستخدام استراتيجيات تدبر الصعوبات الشخصية والاجتماعية داخل أسوار المدرسة وخارجها، ودعم من يتطور لديه منهم ســلوك مشكل (ص١٩-٢٠).

ولْتحذر المعلمة من استغلال مشاعر الطالبة المعجبة بها، بل تحرص على زراعـــة روح الثقة لديها، وسلك الأمور الخيرة معها، فقد تكون سبباً لمعالجة معاناتها ومشكلاتها العاطفية، سواء كانت داخل الأسرة أو خارجها.

وقد أشارت المحارب في الرياض (٢٠٠٥/١٢/٢٨م، ع ١٣٧٠١) لدور المعلمـــة في التفادي من وقوع الطالبات في مشكلة الإعجاب بقولها:" لا يمكـــن أن تـــؤثر المعلمـــة في الطالبة، وتعمق من توجهها الطيب، وتغير من سلوكياتها المنحرفة إن وجدت، إلا بقدر من الإعجاب الشرعي والحب والتعلق، وما أجمل أن تكون شخصية المعلمـــة جذابـــة بحـــسن كلامها، وخلقها، وملبسها، وتعاملها مع طالباتها، وتحصيل هذه الجاذبية مطلوب لتحقيـــق هدف إيصال الرسالة التربوية" .

ب- **الدور الوقائي للمرشدة الطلابية:** تمثل المرشدة الطلابية أحد الأركـــان الأساســـية في المدرسة، والتي تساعد على حل المشكلات التي تواجه الطالبات، وأطلق عقل (١٤٢١هـــ) أهمية دور المرشد التربوي في حل المشكلات، بقوله:

"يعتبر الطالب محور العملية الإرشادية، حيث يواجه الطالـــب في الجامعة أو المدرسة عدداً من المشكلات تحول دون توافقه وتحصيله المدرسي، فهناك مشكلات العلاقة مع الآخرين ومع المدرسة، ومع النظام المدرسي، وهناك مشكلات انفعالية خاصة بكل طالـــب، كل ذلك يستدعي تقديم الخدمات الإرشادية التربوية التي تهـــدف إلى تحقيق عدة وظائف منها:

- مساعدة الطالب على التعرف على خـــصائص نفـــسه، وفهـــم قدراته وميوله واتجاهاته.
- مساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية، حتى يتحقق لهم التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين.
- تقديم الخدمات الإرشادية الوقائية والإنمائية التي تحقـــق الفاعليـــة والكفاية الإنتاجية في مجال التحصيل المدرسي" (ص٢١-٤١).

ومشكلة الإعجاب من المشكلات التي من المهم أن تسعى المرشدة الطلابية لوقايـــة الطالبات منها، بل هي العنصر الفعّال لاحتواء الطالبات، وحمايتهن من هذا الداء الخبيث، وقد أشارت الرياض إلى دور المرشدة الطلابية في تلافي المشكلات الطلابية ومنها مشكلة الإعجاب بقوله:

وهذه المشاكل ليس من السهولة استيعابها أو حلها، فهي تحتـــاج لتفرغ وتخصص في أساليب الحلول والعلاج، خاصة من الناحيـــة النفسية والتربوية منها .

ومن هنا يبرز دور "المرشدة الطلابية" في المدارس، الـــدور الـــذي يفترض أن يجمع بين القوة واللين في آن واحد، وتملك صفات معينة

لا تمتلكها الأخريات مثل: الصبر، و فن أسلوب الحوار، والخبرة، و التفكير المنطقي الواسع، وبذلك لا يمكننا تهميش أو إنكار هذا الدور التربوي والإرشادي أو إسقاط حقه ..

ولكن هل جميع المرشدات الطلابيات في مدارس البنات يمتلكن الصفات بالشخصية والقدرة على حمل أمانة الإرشاد والتوجيه؟ وماهي الصعوبات التي تواجه المرشدة الطلابية لعدم قدرتها على تفعيل دورها الفعّال في المدارس؟

ج- الدور الوقائي للنشاط المدرسي: يلعب النشاط المدرسي دوراً كبيراً في تحقيق أهـــداف العملية التعليمية، والنشاط المدرسي له دور في تنمية مواهب الطالبات وذكائهن، كما له دور في تفعيل المنهج الدراسي، وهذا ما أكّده شحاتة (١٤٢٧هـــ) بقوله:

" إن المناشط المدرسية جزء مهم من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث، الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية، وإن المناشط أحـــد العناصر المهمة في بناء شخصية الطلاب وصـــقلها، وإن كـــثيراً مـــن الأهداف يتم تحقيقها من خلال المناشط التلقائية التي يقوم بها الطلاب خارج الصف الدراسي، كما أن فاعلية تدريس المعلم داخل الـــصف الدراسي تتوقف إلى حد بعيد على ممارسة الطـــلاب للمناشـــط، وأن تحقيق أقصى نمو ممكن للطلاب لا يتم بصورة كافية داخل الـــصفوف الدراسية التي لا تسمح بها إمكاناتها الزمنيـــة والماديـــة، وأن التربيـــة المتكاملة تتطلب مناخاً عاماً يسود المدرسة، ويهيئ الظروف لممارســـة النشاط"(ص١٩-٢٠).

وتساعد الأنشطة المدرسية في وقاية الطالبات من الوقوع في مشكلة الإعجاب، وذلك من خلال توعيتهن بأضرار تلك المشكلة من خلال الأنشطة الصفية واللاصـــفية المتنوعـــة،

والاهتمام بعرض النشاطات، والمسابقات، والبرامج، والندوات، والمحاضرات التي تحذر من تلك الظاهرة، والعمل لتوفير الطرق والسبل لجذب الطالبات لتلك الأنشطة.

د-الدور الوقائي للمقرر الدراسي: يمثل المقرر الدراسي دوراً مهماً وحيوياً في العملية التعليمية، فالمقرر المدرسي هو الطريق الذي تسير عليه الخطة التعليمية كلها، وكل مرحلة في العملية التعليمية يحدد لها منهج مخطط، ومن الطبيعي أن يقوم أي مقرر على أسس وقواعد يراعى فيها المرحلة العمرية، ووضع الاهتمامات والحاجات والميول التي تخص كل مرحلة، ومن المهم في المقررات الدراسية أن لا تقتصر على المهارات الأكاديمية المحددة فقط، بل تتعداها إلى مهارات غرس القيم والأخلاق في نفس الطالب، وأكّد ذلك الحديدي والخطيب (١٤٢٨هـ) بقولهما:" معروف أن المنهج المدرسي يركز على تعليم المهارات الأكاديمية. وعلى أية حال، ثمة منهج خفي أو ضمني يهتم بالقيم، والاتجاهات والمهارات الاجتماعية، والمشاعر، والأفكار ..الخ، وبما أن مظاهر النمو هذه لا يتم تعليمها بشكل مقصود، كونها لا تشكل جزءاً من المنهج المدرسي الرسمي"(ص١٥).

ومن المهم لمعلمة المرحلة الثانوية أن تقدم حصيلة المعرفة والمعلومات الموجودة في المقرر، ولا تقتصر على ذلك، بل تسعى لإعداد المبادئ والقيم، والعمل على حل المشكلات التي تعاني منها الطالبات، كل ذلك من خلال المقرر الدراسي الذي تقدمه.

ومشكلة الإعجاب من المشكلات التي يجب أن تراعى في المقرر الدراسي، وذلك من خلال توجيه عواطف الطالبات إلى حب الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، وذلك بملامسته للنواحي الدينية، والنفسية، والاجتماعية، فيكون المقرر حصناً للطالبة، كما أنه يحقق الأهداف المرجوة من التربية، ويعمل على حفظهن من مواجهة كثير من المشكلات الحياتية.

المبحث السادس: حماية الإسلام للفتاة من الانحرافات والجرائم:

لقد أنعم الله على المؤمنين بمصادر الوحي القرآن والسنة، وقد حازوا درجة رفيعة بهـــا، فهي التي تنير القلب، وتسير به إلى طريق التربية، والتوجيه، والتهذيب، فهي بذلك تكون منهاجاً لحياتهم .

وهي تبث القواعد والأصول، وتجعل الإنسان يستشعر حياته مع الله سبحانه وتعالى في جميع مراحل عمره، وفي كافة الجوانب العقدية، والتعبدية، والأخلاقية، فقد وضعت الأسس العامة للأخلاق التي يقوم عليها كيان المجتمع.

وقد وصى الإسلام الوالدين ببذل الرعاية والمحبة للبنات، والحرص على الإحسان لهن، وإدخال السرور على قلوبهن، وتعليمهن، كما قال ﷺ :"مَن كَانَت لهُ بنت فَأدّبها فَأحـــسَن أَدبها، وَعلّمَها فَأحسَن تَعليمها، وَأسبغ عليها من نعم الله التي أسبغ عليه كانت له ســـتراً أو حجاباً من النار" [10]، وهذا ما أكّده القائمي (١٤٢٢هــ) بقوله: يوصي الإسلام الوالـــدين بضرورة بذل العناية والمحبة والعطف على البنات،...........والرسول ﷺ في آخر لحظات عمره الشريف أوصى الناس بالنساء فقال: اهتموا بهنّ فإنّهن أمانة الله في أيديكم (ص٤٥).

فإن إعداد الجو المناسب للفتاة، وتوفير الأرضية الدينية الصلبة، يساعدها على مواجهة مشاكل الحياة والأزمات بكل سلام .

والدين له أهمية كبيرة في تنشئة حياة الفتاة، وخَلق الشخـــصية والـــسلوك الإنـــساني الحسن، ويكون بمثابة ضابط للوقوع في السلوك المنحرف، وهذا ما أيّده الدوري (١٩٨٤م) بقوله:" أن الدين كنظام أو مؤسسة اجتماعية، يشكل حصناً منيعاً يعصم الفرد عن التورط في ارتكاب الإثم والخطيئة.....ولذلك فإن الدين يشكل حجر الزاوية في بناء كافة المنـــاهج

---

[10] - رواه عبدالله بن مسعود حدثه أبو نعيم/ حلية الأولياء – ٥/ص٦٧ .

الإصلاحية التقويمية، التي يخطط لها المعنيون بالــشؤون التربويــة والثقافيــة والاجتماعيــة (ص٣٢٥).

والإعجاب من الفتاة يحدث في وقت تغلب عليها الغفلة، والبعد عن الله تعالى، وقلة الأعمال الصالحة التي تربطها بالله تعالى، وتحصِّنها من الشيطان، والواجب على الفتاة العاقلة أن تكون محبة الله سبحانه غالبة على محبة أي شخص، كما قال تعالى في كتابه العزيز:(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللّهِ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلّهِ) [١١].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان" وذكر على رأسهن: " أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب الرجل لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار " [١٢].

المبحث السابع: النظريات المفسرة للظاهرة:

١- النظريات في علم النفس:

١- نظرية التحليل النفسي: وضع سيجموند فرويد، منهج التحليل النفسي، ويرجع فرويد مظاهر السلوك الإجرامي كما أشار إليها الصنيع (١٤١٩هــ) إلى " الغرائز التي كبتت في السنوات الأولى من عمر الإنسان، ولم تشبع مما يجعلها تبقى في اللاشعور إلى أن تحين الفرصة لظهورها، إما بشكل مقبول اجتماعياً ....وإما تظهر بشكل غير مقبول اجتماعياً، هو الجريمة على أي شكل من أشكالها" (ص٧٤).

ويشير عامود (٢٠٠١م) للجانب الدافعي لسلوك الإنسان والغريزة الجنسية عند فرويد بقوله:

---

11 - البقرة/٢/ ١٦٥ .

12- أخرجه البخاري في الإيمان برقم ١٦ .

وجد فرويد أن أفعال الإنسان وتصرفاته منذ الولادة تنشأ وتتطور في سياق البحث عن أساليب وموضوعات إشباع دوافعه الغريزية. فالكائن البشري يولد بعدد من الغرائز، وعلى إشباعها وكيفية هذا الإشباع يتوقف بقاؤه واستمراره. وأول ما يجب أن نعرفه هو أن هذا الإشباع يتم عبر تبادل العضوية الأشياء والعناصر الحيوية مع العالم الخارجي. فبفضل الآليات المعقدة لعمل العضوية تتحول الأشياء والعناصر التي تستمدها من المحيط الخارجي إلى أشكال مختلفة من الطاقة.

والغريزة الجنسية في النظرية الفرويدية هي طاقة نفسية فطرية تحرك النشاط النفسي للشخص، وتوجهه نحو الإشباع الجنسي، وتبين الخبرة الميدانية أن أفعال الناس الموجهة نحو إشباع رغباتهم الجنسية تصطدم دوماً بعوائق خارجية مصدرها المجتمع، ويرجع فرويد سبب ذلك إلى مخالفة الأشكال والأساليب المتبعة في هذا النشاط للقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع، وهذا ما يقود إلى كبت الانفعالات والأفكار التي رافقت أو نجمت عن حرمان الغريزة من الإشباع (ص٢٩٦-٢٧٠).

تفسير نظرية فرويد للظاهرة:

١- إرجاع فرويد مظاهر السلوك الإجرامي إلى قصور في إشباع الغرائز في السنوات الأولى، مما يجعلها تظهر بشكل غير مقبول اجتماعياً، كذلك حال الطالبة التي لم تشبع غرائزها منذ الصغر، أو لم تشبع حاجاتها الأساسية من قبل الأسرة، ويترتب على ذلك وقوعها في مشكلة الإعجاب، والتي تؤدي كما أشار فرويد لمخالفة القيم والأساليب المتبعة السائدة في المجتمع .

٢- أشار فرويد إلى الغريزة الجنسية، واصطدامها بعوائق خارجية من المجتمع، فالطالبة تنمو لديها بعض الغرائز الجنسية، وقد تنحى تلك الغرائز منحاً سلبياً بتعرضها لمثيرات خارجية كالإعلام والصحبة السيئة ... فتوقعها تلك المثيرات في كثير من المشكلات ومنها مشكلة الإعجاب.

٢- نظرية سكنر: سكنر مؤسس المدرسة السلوكية في علم النفس، ويصف بركات هذه النظرية: أنها:

> نظرية تُركز على التعزيز كعامل أساسي في عملية التعلم الذي يهدف إلى حل مشكلات التربية، وانصب الاهتمام فيها على توقع السلوك وكيفية التحكم في ذلك السلوك، وقد فسر سلوك العصابي أو الشخص الشاذ بناءً على مبادئ التعلم التي يحافظ عليها هذا العصابي الذي تم تطويعه بواسطة بيئته ليتصرف بطرق غير مناسبة، وعند تغيير سلوك شخص ما فلا بد من إعادة بناء بيئته بطريقة لا تساعد أو تدعم سلوكه الشاذ، ولكن تعزز سلوكه المرغوب (ص١٦-١٩).

وتعتمد دراسة العملية التعليمية عند سكنر على سلوك المعلم والطالب، وهذا ما أشار إليه محمد (٢٠٠٤م) بقوله:

> يعتقد سكنر أن دراسة العملية التعليمية يعتمد بصفة أساسية على سلوك الطالب والمعلم، فنجده يصف التعلم بأنه تعديل في السلوك، ويصف التعليم بأنه تشكيل السلوك. ويعتبر المعلمين في التعلم الشرطي الإجرائي هم منشئوا ومثبتوا سلوك التلميذ.
>
> والمنهج المستند على التعلم الشرطي هو منهج محدد وخاص ..وأن مفتاح التعلم الناجح هو تحليل طبيعة المهمة التي ستعمم وتصمم أساليب تتعامل مع العملية بثبات ووضع اقتراحات محددة معززة تساعد على الضبط الدقيق للسلوك (ص٨٨-٩٥).

ويشير محمد (٢٠٠٤م) لأهمية التعزيز، وانتقاله بين المستمر والمنقطع بقوله " يهم سكنر الانتقال من نظام التعزيز الكامل (المستمر) لنظام التعزيز المتقطع، وفي المراحل المبكرة للتدريب فإن الاستجابة الصحيحة تعزز كل مرة تحدث، وبعدئذ فإنها دورياً، وهذا مما يجعل الاستجابة مقاومة أكثر لظاهرة الانطفاء" (ص٩٤).

تفسير نظرية سكنر للظاهرة:

١- أشار سكنر لدور المثيرات الشرطية، فإن استسلام الطالبة للمثيرات الشرطية والطبيعية يؤدي للوقوع في مشكلات كثيرة، منها مشكلة الإعجاب.

٢- تلعب المعلمة والمنهج كما أشار سكنر دوراً كبيراً في التعزيز المستمر والمنقطع، فهما بمثابة مكافئة ذات تأثير نفسي جيد، وهذا يقي الطالبات من مشكلة الإعجاب التي تظهر داخل المدرسة، وقد يظهر ذلك التعزيز من خلال زرع العادات الحسنة بشكل مستمر ومتقطع.

٣- مشكلة الإعجاب التي تقع بين طالبات المرحلة الثانوية تعد سلوكاً شاذاً، وقد أرجع سكنر أي سلوك شاذ إلى البيئة، وعند حدوث تغيير سلوك شخص فلا بد من إعادة بناء بيئته، ومن أسباب ظهور مشكلة الإعجاب الاضطراب العاطفي في البيئة الأسرية، والطالبة بطبيعتها في تلك المرحلة عاطفية، تبحث عن طرق متنوعة لإشباع الفراغ العاطفي لديها خارج الجو الأسري، فتلجأ إلى البيئة المدرسية، وتقوم بإشباع عاطفتها بطريقة خاطئة، مما يوقعها في مشكلات كثيرة، ومنها مشكلة الإعجاب، الذي قد يؤدي بها إلى السلوك الشاذ .

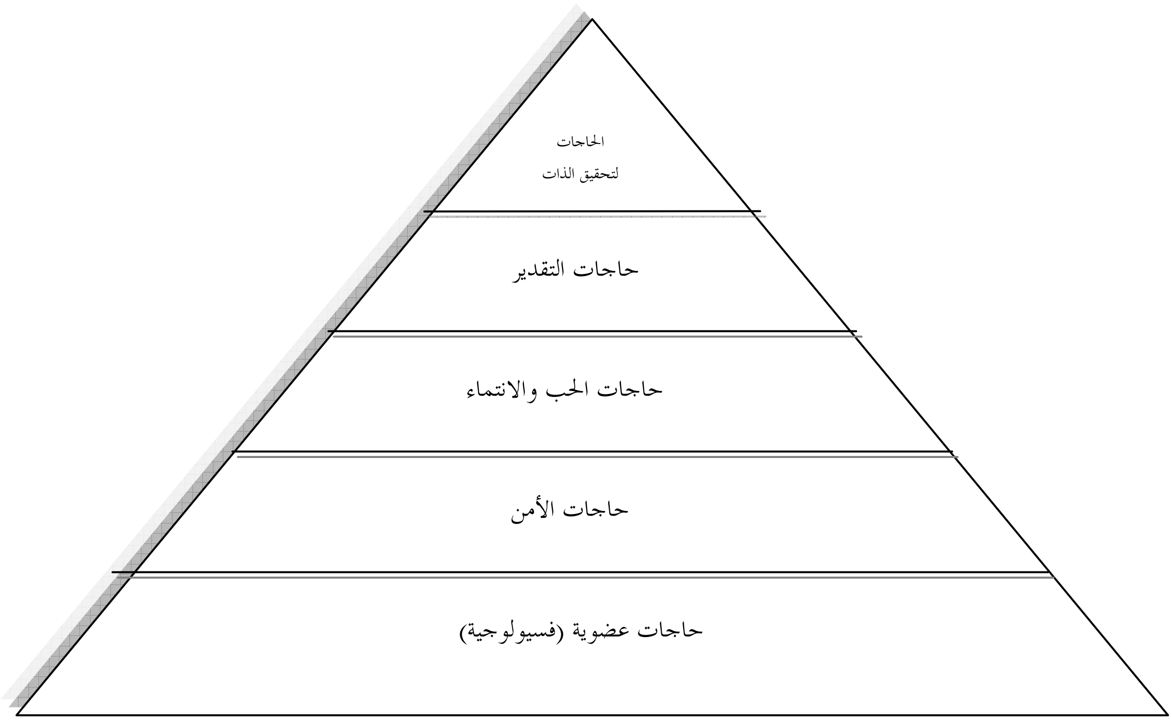
٣- نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية: إن ماسلو رتب الحاجات الإنسانية على شكل هرم تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية لحياة الإنسان، وتتدرج تلك الحاجات ارتفاعاً حتى تصل لقمة الهرم، حيث الحاجات الجمالية، وتكون تلك الحاجات لماسلو وفق التقسيم التالي كما أشار إليه النغيمشي (١٤٢٤هـــ) بقوله:

> "نظرية التدرج الهرمي عند ماسلو ينظر فيها إلى اندفاع الإنسان، وإلى أعماله وأنشطته وإشباع متطلباته على شكل هرمي مرتب من الأدنى إلى الأعلى، ومن الملحّ المهم إلى الأقل أهمية وإلحاحاً، فالحاجات العضوية

والفسيولوجية تأتي في القاعدة، وهي أول ما يشبع من الحاجات ثم الأمن، ثم الانتماء، وتأتي الحاجات والدوافع الجمالية والتذوقية في أعلى الهرم، ويندفع لها الإنسان بعد سد حاجاته الأكثر أهمية في أدنى الهرم" (ص٧٥-٧٦).

وتتضح تلك الحاجات لماسلو من خلال الشكل (٢-١) :

شكل رقم (٢-١) : هرم ماسلو للحاجات



ويؤكد نشواتي (١٤٢٦هـ) أهمية نظرية ماسلو في الدافعية، وأثرها في نماذج التعلم والعلاج الإنساني، بقوله:" فإدارك الآباء والمعلمين والمربين لحقيقة هرمية الدوافع الإنسانية، وضرورة إشباع الدوافع ذات المستوى الأعلى، يبصر هؤلاء للعديد من الأمور التي يجب مراعاتها أثناء تنشئة الأطفال وتربيتهم"(ص٢١٥).

تفسير نظرية ماسلو للظاهرة:

١- ماسلو يرتب الحاجات الإنسانية حسب أهميتها من قاعدة الهرم لرأسه، فكلما ارتفع في درجات الهرم يكون أرقى وأعلى، وكلما اتجه للأسفل وهو القاعدة للهرم تكون

الحاجات الإنسانية أهم وأكثر إلحاحاً، فمن الضروري أن يحقق للطالبة في المرحلة الثانوية احتياجاتها، كما أشار إليها ماسلو في الهرم، كما أن كل حاجة في الهرم تعد مكملة للأخرى، وإذا لم يحقق إحدى تلك الحاجات داخل المؤسسات التربوية(الأسرة، المدرسة، المجتمع)، فستصبح الطالبة مهددة للوقوع في كثير من المشكلات، ومنها مشكلة الإعجاب .

٢- الحاجات الفسيولوجية تعد على قاعدة الهرم عند ماسلو، ويحتاجها الإنسان ليحيا، لذلك فإن المؤسسات التربوية لابد أن تلبي هذه الحاجات الأساسية، فالطالبة تكون في أشد الحاجة لتلبية حاجاتها العضوية من مأكل ومشرب ...إلخ، لتكون في حالة عضوية معتدلة وسوية، فإن تقصير المؤسسات التربوية في توفير تلك الحاجات الضرورية، يؤدي لوقوع الطالبة في كثير من المشكلات ومنها مشكلة الإعجاب ،

٣- جعل ماسلو الحاجة للأمن من أعلى الحاجات وأكثرها إلحاحاً بعد تحقيق الحاجات العضوية، فإن حاجة الطالبة للأمن والاستقرار يعد من الحاجات الضرورية والأساسية، وذلك يرجع لطبيعة المرحلة العمرية، والتغيرات الجسيمة والنفسية والعقلية والوجدانية التي طرأت عليها فإذا فقدت الطالبة الأمن والثقة داخل الأسرة، بحثت عنه في الخارج وهنا قد تقع في شباك الإعجاب.

٤- إن الحاجة إلى الانتماء والحب تشكل حاجة وغريزة مهمة كما جعلها ماسلو، وطبيعة الإنسان الميل إلى إشباع حاجة الحب والميل للتجمع والتفاعل مع الآخرين، فالطالبة في المرحلة الثانوية في غاية الحاجة لإشباع دافع الحب والحنان من الأسرة أولاً، ومن باقي المؤسسات الأخرى ثانياً، فإذا لم تشبع بذلك الحب وتوجه فيه الوجهة الصحيحة، اضطرت بدافع الغريزة التي بداخلها إلى إشباعها في مكان آخر وبشكل خاطئ، فالطالبة التي يخفق والديها في توفير ما تحتاج إليه من حب ورعاية، تكون أشد ميلاً للاعتماد على الأصدقاء لإشباع حاجاتها، فتقع في مشكلات، منها الإعجاب وتعوض الفقد العاطفي لديها.

٥- تعد الحاجة إلى التقدير والاحترام من الحاجات التي لابد من مراعاتها واعتبارها من الأمور الأساسية للثبات كما وضعها ماسلو، فمن الضروري إشعار الطالبة في المرحلة الثانوية بالتقدير، وإحساسها بأن البيئة الاجتماعية تبوئها مكانة مناسبة لنموها، مما يؤثر بشكل كبير على سلوكها، ويدفعها إلى صرف طاقاتها واستثمارها بشكل صحيح، فالطالبة التي تفتقد التقدير والاحترام من المحيط حولها تكون عرضة للوقوع في الإعجاب.

٦- الحاجة لتأكيد الذات مهم جدًا بالنسبة لطالبة المرحلة الثانوية، خاصة وأنها في تلك المرحلة تعيش حالة من فقدان الذات، تبعاً للتغيرات النفسية والعضوية والاجتماعية التي تحدث لها، فتسعى جاهدةً لتأكيد ذاتها وهويتها، وتحاول أن تثبت نفسها، فقد تضل الطريق الصحيح في إثبات تلك الهوية وتأكيد الذاتية، لذا يجب على المؤسسات التربوية أن تنمي لديها الشخصية المؤمنة، القوية، المتجهة إلى المنهج الإسلامي، فإذا فقدت الطالبة ذلك التوجيه نشأت بهوية مضطربة، مما يوقعها في إحدى المشكلات الخطيرة ومنها مشكلة الإعجاب.

٢- نظرية التفاضل في المحبة لابن تيمية: اهتم شيخ الإسلام ابن تيمية (١٤٢٧هـ) بتوضيح معنى غاية الحب والذل لله، وحذّر من إعراض القلب وسفره إلى غير محبته سبحانه وتعالى، فمنه قوله -رحمه الله-:

> "طمع العبد في ربه ورجاؤه له يوجب عبوديته له وإعراض قلبه عن الطلب من غير الله والرجاء له يوجب انصراف قلبه عن العبودية لله لا سيما من كان يرجو المخلوق ولا يرجو الخالق بحيث يكون قلبه معتمداً إما على رئاسته وجنوده وإتباعه ومماليكه وإما على أهله وأصدقائه وإما على أمواله ......وكل من علق قلبه بالمخلوقات أن ينصروه أو يرزقوه أو أن يهدوه خضع قلبه لهم وصار فيه من العبودية لهم بقدر ذلك وإن كان في الظاهر أميراً لهم مدبراً لهم متصرفاً بهم فالعاقل ينظر إلى الحقائق لا إلى الظواهر

فالرجل إذا تعلق قلبه بامرأة ولو كانت مباحة له يبقى قلبه أسيرا لها تحكم فيه وتتصرف .... فإن أسر القلب أعظم من أسر البدن واستعباد القلب أعظم من استعباد البدن فإن من استعبد بدنه لا يبالي إذا كان قلبه متريحاً من ذلك مطمئناً بل يمكنه الاحتيال في الخلاص وأما إذا كان القلب الذي هو الملك رقيقاً مستعبداً متيما لغير الله هذا هو الذل والأسر المحض والعبودية لما استعبد القلب.

والعاشق لصورة إذا بقى قلبه متعلقاً بها مستعبداً لها اجتمع له من أنواع الشر والفساد ما لا يحصيه إلا رب العباد ولو سلم من فعل الفاحشة الكبرى فدوام تعلق القلب بها بلا فعل الفاحشة أشد ضرراً عليه ممن يفعل ذنباً ثم يتوب منه ويزول أثره من قلبه وهؤلاء يشبهون بالسكارى والمجانين كما قيل:

سكران سكر هوى وسكر مدامة   ومتى إفاقة من به سكران.

وقد قالوا:

جننت بمن تهوى فقلت لهم * العشق أعظم مما بالمجانين

العشق لا يستفيق الدهر صاحبه * وإنما يصرع المجنون في الحين

ومن أعظم أسباب هذا البلاء إعراض القلب عن الله فإن القلب إذا ذاق طعم عبادة الله والإخلاص له لم يكن عنده شيء قط أحلى من ذلك ولا ألذ ولا أطيب والإنسان لا يترك محبوبا إلا بمحبوب آخر يكون أحب إليه منه فالحب الفاسد إنما ينصرف القلب عنه بالحب الصالح ... ولهذا يكون قبل أن يذوق حلاوة العبودية لله والإخلاص له تغلبه نفسه على إتباع هواها فإذا ذاق طعم الإخلاص وقوى في قلبه انقهر له هواه بلا علاج قال تعالى (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر) فان الصلاة فيها دفع للمكروه وهو الفحشاء والمنكر وفيها تحصيل المحبوب وهو ذكر الله وحصول هذا المحبوب أكبر من مندفع المكروه فان ذكر الله عبادة لله وعبادة القلب لله مقصودة لذاتها.

وفي الصحيح عنه ﷺ (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار) فهذا وافق ربه فيما يحبه وما يكرهه فكان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما

وأحب المخلوق لله لا لغرض آخر فكان هذا من تمام حبه لله فـإن محبـة محبوب من تمام محبة المحبوب فإذا أحب أنبياء الله وأولياء الله لأجل قيـامهم بمحبوبات الحق لا لشيء آخر فقد أحبهم لله لا لغيره"(ص٥٧-٦٤) .

تفسير نظرية ابن تيمية للظاهرة:

إذا مُلئت القلوب بمحبّة الله سبحانه، وكانت العبودية له وحده، فلن يكون هناك محلّ للتعلّق بغيره سبحانه، بل لا يشعر الإنسان بفراغ روحي، فالقلب الخاوي من محبّة الله هو الذي يتعلّق بشخص، أو صورة، أو أي متاع من متاع الدنيا، ولو أخلص الإنسان حبه لله لما تعلّق بغيره سبحانه.

وهذا حال الطالبة المعجبة، كما وصف ابن تيمية -رحمه الله-، فراغ القلب من عبودية الله سبحانه، وكونها علقت قلبها بمخلوقة صار فيه شيء من العبودية، بل تكون أسيرة، ويصبح قلبها رقيقاً مستعبدا متيماً لغير الله، وهذا هو الذل والأسر المحض والعبودية لغير الله سبحانه، ولا تزال مشغولة بمحبوبتها شغلاً يصرفها عن عبادة الله، وعن كل شيء، فترتكب بذلك ذنباً عظيماً.

والإعجاب بين الطالبات يرجع إلى ما ذكره ابن تيمية في عشق الصور، وأن عشقها يكون أشد من ضرر الذنب على العبد حتى يتوب عن ذلك.

٣- النظريات في الإعلام:

- **نظرية التطعيم أو التلقيح:** نظرية التلقيح من النظريات الإعلامية، قال بها محمد الحضيف، ويصفها (١٤٢٥هـ) بقوله:

اشتق اسم هذه النظرية وفكرتها من فكرة التطعيم ضد الأمراض.

وإن نظرية التطعيم شبيهة بمفهوم التأثر على المدى الطويل، لأن التعرض المتواصل لبعض ما تبثه وسائل الإعلام يولد نوعاً من التبلد وعدم الإحساس،.....وإن الجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم التي نتلقاها من

وسائل الإعلام تشبه الأمصال التي نحقن بها لكي تقل، إن لم تنعدم، قدرة الجراثيم على التأثير في أجسامنا، فاستمرار تعرضنا لمشاهد العنف والجريمة والجنس، مثلا، يخلق لدينا حالة من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها (ص١٩).

تفسير نظرية التلقيح للظاهرة:

في ظل الانفجار الإعلامي الواسع تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في تكوين المراهقة ثقافياً ودينياً واجتماعياً، كما تعدّ وسائل الإعلام مصدرًا مهمًا من مصادر التربية والتوجيه، وهي ذات تأثير كبير على المتلقي، وبمثابة تطعيمات تبقى آثارها لوقت طويل.

وكثيرٌ من وسائل الإعلام الآن تبث ماهو سلبي على شكل رسائل متواصلة متتالية، تنبئ بين خفاياها إثارة الجنس، ومع تكرار تلك الرسائل يخلق لديها حالة من اللامبالاة، وعدم النفور من تلك الأمور، وهذا مما يجعل الطالبة المراهقة أكثر تحـرراً وجـرأة، ومما يؤجج داخلها مشاعر ثائرة تبحث عن مصرفاً ومخرجاً لها.

الدراسات السابقة

لقد سعت الباحثة للبحث والرجوع إلى دراسات سابقة تتعلق بالمشكلات الـــسلوكية والوقاية منها، وقد توصلت الباحثة لعدد لا بأس به من الدراسات التي قد تخدم موضـــوع الدراسة، وقد يسر الله لها أن تطلع على العديد من الدراسات السابقة الموجودة بمكتبة الأمير سلمان المركزية، ومكتبة الملك فهد الوطنية، والمكتبة الرقمية بجامعة أم القرى، وقد اختارت أقربها لموضوع الدراسة، وبينت أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين دراستها.

وقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى قسمين: منها ما يتعلق بالمشكلات الـــسلوكية، وذلك لكون مشكلة الإعجاب من أهم المشكلات السلوكية، التي تسعى الباحثة لوضع سبل الوقاية منها، ومنها ما يتعلق بالجانب الوقائي؛ لأن الدراسة تهتم بالجانب الوقائي للمشكلة.

أ- دراسات متخصصة في الجانب الوقائي:

١ – دراسة أميرة محمد صديق (١٤١٣هـــ)

بعنوان" رؤية إسلامية لدور بعض المؤسسات التربوية في الوقاية من خطر المخدرات "

تهدف الدراسة للتعرف على مفهوم المخدرات، والإدمان، والأســباب الــتي أدت إلى تعاطيها في المجتمع الإنساني، ومعرفة الأضرار التي تلحق بالفرد والأسرة والمجتمع، وإبراز دور المؤسسات التربوية الإسلامية في التصدي لظاهرة إدمان المخدرات، وتقديم بعض الطـــرق والتوصيات التربوية للقضاء على تلك الظاهرة، وقد استخدمت الباحثة المنـــهج الوصـــفي لفحص ظاهرة تعاطي المخدرات، كما نهجت الباحثة المنهج الاستنباطي، بمراجعـــة بعـــض الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وأقوال السلف بما يخص الموضوع، .

ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

- ❖ الوقاية لا تتم إلا من خلال غرس الإيمان في قلوب النشء، وتربيتهم تربية إسلامية.
- ❖ ضرورة تلافي قصور بعض المؤسسات في أداء دورها في التوعية بأضرار المخدرات، مع التركيز على إصلاح نظم التعليم، وأجهزة الإعلام لتقوم بدورها المطلوب.

❖ جهل بعض الناس بأهمية التوعية بمكافحة المخدرات، وتحريمها على نطاق الفرد، والأسرة، والمجتمع.

٢ – دراسة صالح بن أحمد الريمي (١٤١٣هـ)

بعنوان " أساليب وقاية الطلاب من الانحراف كما يراها التربويون في المدارس المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض ".

تهدف الدراسة للتعرف على أهم الأساليب الإجرائية لوقاية الطلاب من الانحراف، ومعرفة درجة أهمية هذه الأساليب وإمكانية تطبيقها من وجهة نظر مديري المدارس، ومعرفة درجة أهمية هذه الأساليب وإمكانية تطبيقها من وجهة نظر المرشدين الطلابيين والمعلمين، والتعرف على اختلاف وجهات نظر المديرين والمرشدين والمعلمين حول أهمية هذه الأساليب وإمكانية تطبيقها.

وتكمن أهمية الدراسة في نشر الوعي بالأساليب الوقائية في مجال التربية والتعليم وتوجيه الاهتمام بها، وفتح المجال لمزيد من الدراسات والأبحاث التي تتناول الأساليب الوقائية في المراحل المختلفة، والسعي لتوفير مرجع موحد للعاملين في المدارس يحدد أساليب وقائية ذات طبيعة إجرائية يمكن متابعتها وقياس أثرها لتساعدهم على وقاية الطلاب من الانحراف، وقد اتخذ الباحث المنهج الوصفي منهجاً للدراسة لتحقيق أهداف البحث، واستخدم الاستبانة أداة رئيسة لجمع المعلومات، ويتكون مجتمع البحث من جميع مديري ومرشدي الطلاب ومعلمي المدارس الحكومية المتوسطة بمدينة الرياض، وتم اختيار عينة عشوائية تمثل (٥٠%) من مجتمع البحث لكل من المديرين والمرشدين، واختيار (٥%) من المعلمين .

ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

❖ أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥%) بين المديرين والمرشدين والمعلمين حول درجة أهمية الأساليب الوقائية.

❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمرشدين والمعلمين حول إمكانية تطبيق الأساليب الوقائية، مما يعني تقارب وجهة نظرهم عن مدى إمكانية التطبيق.

❖ ترتيب الأساليب الوقائية الإجرائية حسب أهميتها وإمكانية تطبيقها، حيث يسعى البحث إلى إيجاد مرجع موحد للأساليب الوقائية الإجرائية حسب رأي التربويين(المديرين، المعلمين، والمرشدين).

٣- دراسة خليل عبدالله الحدري (١٤١٧هـ)

بعنوان"التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها"

هدفت الدراسة لتوضيح مفهوم التربية الوقائية، والتعرف على بعض مصادر التربية الوقائية، وتحديد المجالات التي يمكن أن تطبق فيها التربية الوقائية، وإعطاء تصور مقترح عن كيفية استفادة المدرسة الثانوية من التربية الوقائية.

وتكمن أهمية الدراسة في بناء الشخصية بناءً وقائياً يصد عن الشر، وإعطاء تصور واضح عن الحكمة العظيمة من مشروعية الحدود في الإسلام، وهذا الموضوع يستفيد منه كل أفراد المجتمع، وموضوع الدراسة يتطلب من الباحث الوقوف على الآيات والأحاديث وهدي السلف، فقد استخدم الباحث المنهج الاستنباطي.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

❖ حاجة الأمة المسلمة في كل مؤسسة من مؤسساتها على وجه العموم، ومؤسساتها التربوية على وجه الخصوص لمبدأ الدفع أسهل من الرفع، والوقاية خير من العلاج.

❖ أن البوابة الكبرى التي منها تستعيد الأمة المسلمة مجدها هي بوابة التربية والتعليم عبر معلميها، ومناهجها، وأنشطتها التي تتربى عليها الناشئة فترة طويلة من العمر.

❖ أن الأزمات التي حلت بالأمة المسلمة في كل ميدان من ميادين حياتها سببه إهمال جانب الوقاية.

❖ أن الميدان التربوي لا يمكن أن يستقل بالتربية وتقف سائر الوسائط التربوية الأخرى كالبيت، والمسجد، ووسائل الإعلام، وغيرها منه موقف المتفرج، إن لم يمارس بعضها هدم ما يقوم به الميدان التربوي من بناء.

❖ أن الميدان التربوي هو أهم ميادين الحياة على الإطلاق، إذ منه يتخرج القائد والعالم والمجاهد والطبيب والمهندس والتاجر، بمعنى أن كل أفراد المجتمع يتربعون على مقاعد الدراسة في هذا الميدان.

٤- دراسة أحمد ضياء الدين محمد (٢٠٠٥م)

بعنوان" أثر التربية الوقائية في الإسلام "

هدفت الدراسة لإبراز دور التربية الوقائية في تربية الفرد المسلم، تربية إسلامية وجدانية وروحية، والعمل على إبراز سبق الإسلام والتربية الإسلامية في مجال العلم، والتربية الشاملة في تربية الفرد المسلم، وإيضاح الطرق والوسائل التي وضعها الإسلام لتربية الفرد والعناية به، في كل ما يتعلق به، ومدى حاجة المجتمع المسلم لتلك الوسائل والطرق والأساليب، كذلك تسعى الدراسة لإبراز دور التربية الوقائية في صياغة الحياة وأهدافها، وإعطاء شخصية المجتمع الإسلامي والفرد المسلم ملامحها المتميزة.

وتكمن أهمية الدراسة أنها وضعت الأساليب الوقائية التي تحفظ المجتمع وتصونه وتقيه من الانحرافات الخلقية والسلوكية، وقد ركزت الدراسة على التربية الواقية للإنسان في شؤون حياته كلها، أفراد المجتمع، وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

❖ أن التربية الإسلامية تربية وقائية، تشمل في وقايتها كافة جوانب الحياة الإنسانية.

❖ أن التربية الإسلامية قائمة على الأساس الوقائي في مكافحة الجريمة، وانتشارها وتطهير النفوس من هذه الجرائم.

❖ أن التربية الوقائية في الإسلام تقي الفرد من مزالق الأخلاق السيئة، والأسرة من التلوث والانهيار، والفساد والانحلال الأخلاقي، والمجتمع من الجرائم والتفكك والفساد .

❖ أن التربية الإسلامية ضرورة لازمة لقيام مجتمع إسلامي، على الحب والخير والفضيلة من خلال تعلّم الوسائل الوقائية من الجرائم.

٥ – دراسة إبراهيم محمد العيسى (١٤٢٧هـ)

بعنوان" الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية "

استهدفت الدراسة معرفة أهم الخصائص العمرية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على منهج التربية الإسلامية في وقاية الشباب من الانحرافات السلوكية والمتمثلة في (الانحرافات الجنسية وتعاطي المخدرات)، كذلك تهدف الدراسة لمعرفة حجم الانحرافات السلوكية، وأهم أسبابها عند طلاب المرحلة الثانوية، كما يرى ذلك الطلاب والمعلمون، وتسعى إلى وصف الجهود التربوية القائمة في المدارس الثانوية، التي تعمل على الوقاية من الانحرافات السلوكية، ومعرفة أهمية تلك الجهود التي يكون لها الدور الكبير في الوقاية من الانحرافات السلوكية، وتسعى الدراسة لوضع تصور مقترح للجهود التربوية الممكنة، التي ينبغي أن تقوم بها المدرسة الثانوية لوقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية.

ولقد تم تحقيق هذه الأهداف من خلال استبانة خاصة بالطلاب والمعلمين، وتتألف من ثلاثة محاور وهي: الأول: حجم انتشار الانحرافات السلوكية بين طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، الثاني: الأسباب التي تساعد على انتشار الانحرافات السلوكية بين طلاب المرحلة الثانوية، الثالث: الجهود التربوية التي تقوم بها المدرسة لوقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية من حيث أهميتها، وكون المدرسة تقوم بها، ولقد تكون مجتمع الدراسة من ٩٦ مدرسة ثانوية حكومية، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت ١٠ مدارس، وقد تم اختيار تلك المدارس بطريقة عنقودية عشوائية، وقد تم اختيار ٥١٠ طالب بالطريقة العشوائية البسيطة.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

- ❖ كانت أهم الأسباب الأسرية للانحراف السلوكي لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلابها إهمال الأسرة، حسب رأي ٦١،١% من عينة الدراسة، ثم التفكك الأسري، حسب رأي ٥٥،٦%، ثم جهل الأسرة بالواقع الذي يعيشه الشباب، حسب رأي ٥٢،٣% .
- ❖ أهم الأسباب المدرسية للانحراف السلوكي من وجهة نظر المعلمين والطلاب هي: ضعف رقابة المدرسة على الطلاب المنحرفين سلوكياً، حسب رأي ٥٢،١% من عينة الدراسة، ثم عدم التكافؤ العمري داخل حجرة الدراسة، حسب رأي ٣٩،١%، ثم صعوبة المواد الدراسية، حسب رأي ٤٣،١%.
- ❖ يرى أغلبية عينة الدراسة أن جهود المعلمين الحالية فيما يتعلق بوقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية تميل إلى الضعف، وذلك بمتوسط تراوح بين ٣،٧٣– ٣،٠٧ درجات .
- ❖ يرى أغلبية عينة الدراسة أن جهود الإرشاد الطلابي الحالية فيما يتعلق بوقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية ضعيفة إلى حد ما، وذلك بمتوسط تراوح بين ٣،٤٤– ٢،٩٥ درجة .
- ❖ أهمية دور المقررات الدراسية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية: وذلك لصالح المعلمين، حيث يرى المعلمون أهمية المقررات الدراسية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية بدرجة أكبر من الطلاب.
- ❖ أهمية دور النشاط المدرسي في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية: وذلك لصالح المعلمين، حيث يرى المعلمون أهمية النشاط المدرسي في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية بدرجة أكبر من الطلاب .

ب – دراسات متخصصة في المشكلات السلوكية:

١ – دراسة رجاء منير قلاجو (١٤٠٧هـ)

بعنوان " دراسة لبعض مشكلات طالبات المدرسة الثانوية للبنات بجدة ودور التربية الإسلامية في مواجهتها ".

استهدفت الدراسة التعرف على مجالات المشكلات التي تواجه طالبات المدرسة الثانوية بجدة، والتعرف على أبرز المشاكل في كل مجال من المجالات، والتعرف على المشكلات الأكثر حدة بصفة عامة، ومحاولة وضع تصور مبني على الأصول والمبادئ التربوية الإسلامية لعلاج مشكلات طالبات المدرسة الثانوية.

ولقد تم تحقيق هذه الأهداف من خلال استبيان يتألف من خمسة أبعاد وهي: المشكلات الأسرية، الدينية، الدراسية، الاقتصادية، والشخصية، ولقد تكون مجتمع الدراسة من ١٨ مدرسة ثانوية حكومية، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت ٧ مدارس، واختيار ٧٥ طالبة بطريقة عشوائية من مجموع طالبات كل مدرسة.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

- ❖ المشكلات التي تعيشها الفتيات سببها التناقضات التي تعيشها في أسرتها ومجتمعها الذي يحيطها، وأساسها البعد عن منهج الله سبحانه وتعالى في التربية والتوجيه.
- ❖ من أبرز المشكلات الدراسية عدم عدل المعلمات في تحديد درجات الطالبات وتحيزهن لبعض الطالبات، وعدم الاهتمام بمشاكلهن، وعدم التعاون بين الأسرة والمدرسة .
- ❖ من المشكلات في المجالات الشخصية الشعور بالحاجة لمن يفهمها وسرعة الغضب.
- ❖ من المشكلات الأسرية عدم قدرة الطالبة على الإفضاء لأبويها بكل شيء، وكثرة المشاحنات العائلية.
- ❖ أما في مجال المشكلات الاقتصادية عدم القدرة في التحكم بالنقود.

٢ – دراسة سليمان عمر الخراشي (١٤١٣هـ)

بعنوان " المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة لدى طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض ".

تهدف الدراسة لتحديد المشكلات النفسية والتعليمية التي يعاني منها طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجالات الحياة المختلفة، ومعرفة نسبة انتشارها، وتحديد الفروق بين طلاب المرحلتين في المشكلات النفسية والتعليمية، والكشف عن العلاقة بين المشكلات النفسية والتعليمية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم دراسة يستفيد منها الوالدان والمربون والمؤسسات التربوية أثناء إعداد برامجها، ودراسة تعتمد عليها إدارات الإرشاد والتوجيه التربوي لطلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة، وقد استخدم الباحث الاستمارة أداة للبحث، وقد تكون مجتمع البحث من جميع طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية تبلغ ١٥٠٠ طالباً من المدارس، وقد اختار الباحث ثلاثة مدارس ثانوية وثلاثة مدارس متوسطة من كل مركز من المراكز الخمس.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

❖ أن هناك حاجة ماسة لدى الطلاب لمناقشة مشكلاتهم مع الآخرين، حيث إنهم يواجهون صعوبات ومشكلات لا يستطيعون التغلب عليها بأنفسهم، لذلك فهم يحتاجون إلى من يتولى الاستماع إلى مشكلاتهم ليعاونهم في حلها أو التخفيف من آثارها.

❖ أن المشكلات النفسية التي توصل إليها الباحث تتطلب وعياً من المربين، والآباء، وغيرهم من الذين يعملون في ميدان التعليم، وهذا مما يدعو لضرورة إنشاء عيادات للإرشاد النفسي تساهم مساهمة فعّالة في بناء السلوك الفردي والاجتماعي للطلاب، فتحقق لهم بذلك فرصة النمو بشكل سليم.

❖ أن المشكلات التعليمية الشائعة التي نالت ١٥% تتناول الشكوى من المدرسين، والمواد الدراسية، والامتحانات، ووسائل المذاكرة، والنظام المدرسي.

٣ - دراسة فيصل محمد الهاجري (١٤١٨هـ)

بعنوان " مدى مشاركة أولياء الأمور مع المرشد الطلابي في الحد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية لدى الطلاب ".

تهدف الدراسة للتعرف على استجابة ولي الأمر لدعوة المدرسة لمناقشة أحوال الطالب المدرسية، ومتابعته للمستوى الدراسي، ومعرفته بسلوكيات الطالب داخل وخارج المدرسة، ومعرفة أصدقائه، وإشرافه على قضاء وقت الفراغ، والتعرف على مدى تعاون ولي الأمر مع المرشد الطلابي في اقتراح الحلول للمشكلات الاجتماعية والسلوكية وتنفيذها.

وتكمن أهمية البحث في زيادة العناية بالمشاركة بين الأسرة والمدرسة والاستفادة من نتائج الدراسة في التخطيط لتدعيم المشاركة بين أولياء الأمور والمدرسة في الحد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة، وقد اتخذ الباحث منهج المسح الاجتماعي للحصول على البيانات عن مشاركة أولياء الأمور مع المرشد الطلابي، وقد اتخذ الاستبانة أداة رئيسة لجمع المعلومات، ويتكون مجتمع البحث من ٣٠ مرشداً طلابياً، وقد بلغ عدد المدارس ١١٨ مدرسة متوسطة حكومية، وقد اختار الباحث عينة تمثل ٢٥% من الحجم الكلي لعدد المدارس الحكومية بمدينة الرياض، فبلغ حجم العينة ٣٠ مدرسة، وقد بلغ عدد عينة أولياء الأمور ٥٩٠، ووزعت الاستبانات، ولم يصل منها إلا ٣٥٠ فقط.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

❖ يرى المرشدون الطلابيون تفضيل أولياء الأمور الاعتماد على المدرسة في حل مشكلات الطلاب.

❖ يقرر المرشدون الطلابيون اعتماد أولياء الأمور على التقرير الشهري للتعرف على مستوى الطلاب دراسياً.

❖ يؤكد المرشدون الطلابيون على أن عدم تعرف ولي الأمر على أصدقاء الطلاب يدفعه للوقوع في الانحرافات الأخلاقية.

❖ يقرر أولياء الأمور على أنهم يزداد تقربهم من الطلاب للإشراف على كيفية قضائهم لأوقات الفراغ.

❖ يتصل أولياء الأمور بالمرشد الطلابي لاستشارته في بعض الاقتراحات لعلاج المشكلات الاجتماعية والسلوكية لدى الطلاب.

٤ – دراسة مشعان ضيف الله الشمري (١٤٢٢هـ)

بعنوان " المشكلات السلوكية الطلابية التي تواجه إدارات مدارس التعليم العام وأساليب معالجتها دراسة ميدانية بمنطقة حائل ".

تهدف الدراسة للتعرف على المشكلات السلوكية لدى طلاب مدارس التعليم العام بمنطقة حائل التي تواجه الإدارة المدرسية، والتعرف على اختلاف وجهات نظر أفراد الدراسة إزاء حدة المشكلات السلوكية لدى الطلاب، وبيان الأساليب الإدارية المناسبة لمعالجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب من وجهة نظر أفراد الدراسة، والتعرف على اختلاف وجهات نظر أفراد الدراسة إزاء الأساليب الإدارية المناسبة لمعالجة المشكلات السلوكية.

وتكمن أهمية الدراسة في أهمية المشكلات السلوكية الطلابية التي تعد من أخطر المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية؛ لأنها تسبب إرباكاً للعملية التعليمية داخل المدرسة، فضلاً عن تأثيرها السلبي على الناحية التحصيلية للطالب، وإذا ما أهملت قد تستفحل لتسبب تدميراً لمستقبل الطالب، وقد استخدم الباحث منهج المسح الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء لجنة رعاية السلوك، وهم مديرو المدارس ووكلاؤها والمرشدون، والطلاب في مدارس التعليم العام الحكومية التابعة لوزارة المعارف بمنطقة حائل، ويبلغ عدد المدارس ١١٩ مدرسة، والمديرون ١١٩مديراً، والوكلاء ١٢٥ وكيلاً،

والمرشدون ١٢٠ مرشداً طلابياً، وقد طبقت الدراسة على جميع أفـراد المجتمـع، وتمثـل الاستبانة أداة للدراسة.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

- ❖ المشكلات السلوكية الطلابية الأكثر انتشاراً في مدارس منطقة حائل علـى الترتيـب: إتلاف الكتب المدرسية، الإهمال في أداء الواجبات المدرسية، الكتابـة علـى جـدران المدرسة، أو الأثاث، أو الكتب، أو داخل دورات المياه، التأخر عن الطابور الـصباحي بدون عذر، انتشار الكذب، انتشار الألفاظ غير المهذبة بـين الطـلاب، الاسـتهزاء والسخرية من قبل بعض الطلاب على زملائهم.
- ❖ لا يوجد اختلاف بين وجهات نظر أفراد الدراسة في تقدير حدة المشكلات الـسلوكية باختلاف نوع التأهيل .
- ❖ توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة إزاء حدة المشكلات السلوكية تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي.
- ❖ لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسـة إزاء حدة المشكلات السلوكية تبعاً لاختلاف الخبرة في مجال العمل.
- ❖ لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسـة إزاء حدة المشكلات السلوكية تبعاً لاختلاف الدورات في مجال العمل.

٥ – دراسة خولة عبدالله العبدالكريم (١٤٢٥هـ)

بعنوان " مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية ".

تهدف الدراسة للتعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية والدراسـية للمراهقـات السعوديات في مدينة الرياض، وتنبع أهمية الدراسة من مرحلة المراهقة لكونها أنهـا مرحلـة تتعدد فيها المشكلات، مما يستلزم دراسة تلك المشكلات ووضع الحلول لهـا، وتـستطيع المدرسة الاستفادة من هذه الدراسة؛ لأنها كشفت لها بعض المشكلات التي تواجه الطالبات،

وبالتالي ترسم خططها العلاجية وفقاً لتلك المشكلات، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، ويتكون مجتمع الدراسة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، وقد تم اختيار عينة عشوائية تبلغ ٣٨٣ طالبة على مستوى الطبقات الأربعة (شمال، جنوب، شرق، غرب) .

ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

- ❖ تستمتع المراهقات بالجلوس مع صديقاتهن حيث بلغت نسبتهن ٨٣,٣ %، لذلك لابد من اختيار الصحبة الصالحة، وتقنين علاقة الصداقة بحيث لا تكون هي العلاقة الوحيدة في حياة المراهقة، بل لا بد من العلاقات الأخوية والأبوية، والتي تتيح للمراهقة اكتساب مفاهيم وقيم مختلفة، كما تخفف من تأثير الصديقات.
- ❖ ٣٥,٣% من المراهقات يقتنعن بآراء صديقاتهن، فيتوجب على الوالدين تحديد الوقت الذي تقضيه ابنتهما مع صديقاتها، وتحديد وقت لمشاركة الأسرة في الحوار والمشاركة في اتخاذ القرارات.
- ❖ تتمتع المراهقات بصحة نفسية جيدة تمكنهن من سؤال المعلمة والتحاور العلني معها في الحصة الدراسية بنسبة ٥٠,٩ %، وحوالي ربع العينة ٢٥,٣ % يعانين من مشكلة الخجل التي تمنعهن من المناقشة والحوار في الفصل، لذلك على المعلمة أن تعمل على تخليص المراهقة من انفعالاتها السلبية التي تعيق تفاعلها الدراسي.

٦ - دراسة محمد علي فقيهي (١٤٢٧هـ)

بعنوان " المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية ".

تهدف الدراسة للتعرف على أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعاً لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، والتعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات السلوكية لدى

المحرومين باختلاف متغيرات العمر، والصف الدراسي، والمرحلة التعليمية، والموقع الإداري لدور التربية الاجتماعية، وبناءً على تلك الأهداف يستخدم الباحث منهجاً لوصف الظاهرة وهو المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، المقيمين بدار التربية الاجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الموقع الجغرافي، بين المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في محور مشكلات السلوك العدواني، ومحور المشكلات الدينية، أما بقية المحاور فلم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المرحلة الدراسية في محور مشكلات السلوك العدواني فقط لصالح المرحلة الثانوية، أما بقية المحاور فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الصف الدراسي للمرحلة المتوسطة في محور المشكلات الدينية والأخلاقية لصالح الصفين الأول والثالث المتوسط.

❖ أما المرحلة الثانوية فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الصف الدراسي، في محور المشكلات السلوكية التعليمية فقط لصالح الصف الأول ثانوي.

العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- عرضت الباحثة إحدى عشرة رسالة مقسمة إلى قسمين، قسم يتعلق بالتربية الوقائية، وقسم يتعلق بالمشكلات السلوكية .

- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين للباحثة أن الدراسة الحالية لم يسبق عرضها، وتعد هذه الدراسة أول طرح لموضع الإعجاب، فهي تعد مكملة لبعض البحوث المتعلقة بالمشكلات السلوكية التي بحثت من قبل.

- أجمعت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على الاهتمام بالمشكلات التي تصيب الطلاب في مرحلة المراهقة، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة قلاجو، والخراشي، وفقيهي، والشمري والعيسى بدراسة المرحلة الثانوية.

- تتفق دراسة قلاجو و العبدالكريم مع الدراسة الحالية بتخصيص مدارس البنات بالدراسة.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الهاجري والعيسى في إبراز دور المرشد الطلابي في الوقاية والحد من المشكلات السلوكية.

- تتفق دراسة فقيهي مع الدراسة الحالية في فقد الرعاية الأسرية، مما يؤثر سلباً على مرحلة المراهقة، ويوقع في المشكلات والانحرافات.

- طبقت دراسة الهاجري و الخراشي و العبدالكريم والعيسى بمدينة الرياض فقط، كما ستطبق الدراسة الحالية بمدينة الرياض .

- أجمعت الدراسات السابقة على أهمية التربية الوقائية، فهي التي تحصن الشخص، وتحفظه من السقوط في المشكلات والانحرافات، والدراسة الحالية تهتم بدور المدرسة في التربية الوقائية من مشكلة الإعجاب، فإذا حصلت الوقاية التربوية للطالبة من المدرسة (المعلمة، المرشدة الطلابية، النشاط المدرسي، والمقرر الدراسي) انخفضت نسبة الوقوع في الإعجاب، وتوجه الحب لدى الطالبات إلى الحب الحقيقي وهو حب الله تعالى.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة صديق والعيسى أن كلتيهما تبرز دور المدرسة في الوقاية من مشكلات تظهر في المجتمع، فقد أبرزت دراسة صديق مشكلة تعاطي المخدرات، وأبرزت الدراسة الحالية مشكلة الإعجاب بين الفتيات في المدارس الثانوية.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الريمي ومحمد على ضرورة نشر الوعي لأهميـــة التربيـــة الوقائية في المدارس، وحمايتها من انحراف الطلاب ووقوعهم في المشكلات.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الحدري والعيسى أن كلتيهما تهتم بالمرحلـــة الثانويـــة لكونهما مرحلة خطيرة من مراحل الحياة، وتتكون فيها الشخصية، كما أنها تنشأ فيها كثير من المشكلات إن لم توجه التوجيه السليم.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءات الدراسة

- **منهج الدراسة.**
- **مجتمع الدراسة.**
- **عينة الدراسة.**
- **أدوات الدراسة.**

أ)– بناء الاستبانة والبطاقة المقننة.

ب)– قياس صدق الاستبانة.

ج)– قياس ثبات الاستبانة.

- **إجراءات التطبيق.**

أ) – كيفية التطبيق .

ب) – الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تمهيد

يتناول هذا الفصل إيضاحاً لمنهج الدراسة الذي ستطبقه الباحثة، مع توصيف مجتمع الدراسة وعينته، ثم تعرض أدوات الدراسة وهي الاستبانة، والبطاقة المقننة، والتأكد من صدقها وثباتها.

أولا: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، الذي يرتبط بوصف ظاهرة معاصرة وهي " دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات والمرشدات الطلابيات" وقد اقتصرت على مشكلة الإعجاب عند الطالبات، وتستهدف الدراسة استطلاع وجهات نظر طالبات الصف الثالث ثانوي عام ومعلمات المرحلة الثانوية والمرشدات الطلابيات بالمدارس الثانوية العامة بمدينة الرياض، فمن المناسب استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما عرّفه العسّاف (١٤٢٧هـ) بأنه:" نوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة، أو استنتاج الأسباب مثلا "(ص١٩١).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع في هذه الدراسة من :

١- جميع المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض وعددها (١٣٦) مدرسة، تابعة لوزارة التربية والتعليم، في مراكز الإشراف التربوي، ويوضح الجدول رقم (٣-١) عدد المدارس في كل مركز:

جدول رقم (٣-١)

عدد المدارس الثانوية في مراكز الإشراف التربوي بمدينة الرياض

	مركز الإشراف	عدد المدارس
١	مركز البديعة	١٩
٢	الحرس الوطني	٤
٣	الروابي	٢٢
٤	الشفا	١٣
٥	النهضة	١٧
٦	جنوب	١٨
٧	شمال	١٦
٨	غرب	١٤
٩	وسط	١٣
	المجموع	**١٣٦**

* مركز الإحصاءات والمعلومات بوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض.

٢- جميع طالبات الصف الثالث ثانوي عام بقسميه (العلمي/الأدبي) في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٣٠هـ، وعددهن (١٨٧٥٧) طالبة، في مراكز الإشراف التربوي بمدينة الرياض، والتابعة لوزارة التربية والتعليم، ويوضح الجدول رقم (٣-٢) عدد الطالبات في كل مركز :

جدول رقم (٣-٢)

عدد طالبات الصف الثالث ثانوي العام بقسميه (العلمي / الأدبي) مراكز الإشراف التربوي بمدينة الرياض

	مركز الإشراف	ثالث ثانوي أدبي	ثالث ثانوي علمي	مجموع طالبات العلمي والأدبي
١	مركز البديعة	١٨٨٤	١٣٤٧	٣٢٣١
٢	الحرس الوطني	٣٦٤	٣٦٥	٧٢٩
٣	الروابي	١٩٤١	١٧٢٢	٣٦٦٣
٤	الشفا	١٠٥٥	٦٢٨	١٦٨٣
٥	النهضة	١٢٥٩	١٠٠٧	٢٢٦٦
٦	جنوب	١٥٥٥	١٤٢١	٢٩٧٦
٧	شمال	٧١٠	٦٩٦	١٤٠٦
٨	غرب	٦٨٣	٧٠٩	١٣٩٢
٩	وسط	٧٦٠	٦٥١	١٤١١
	المجموع	**١٠٢١١**	**٨٥٤٦**	**١٨٧٥٧**

* مركز الإحصاءات والمعلومات بوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض.

٣- جميع المعلمات والمرشدات الطلابيات في المدارس الثانوية العامة للبنات، وعددهن (٤٦٥٣) معلمة، و (١١٨) مرشدة، في مراكز الإشراف التربوي بمدينة الرياض، وتابعة لوزارة التربية والتعليم، ويوضح الجدول رقم (٣-٣) عدد المعلمات والمرشدات في كل مركز:

جدول رقم (٣-٣)

عدد المعلمات والمرشدات الطلابيات في المدارس الثانوية التابعة لمركز الإشراف التربوي بمدينة الرياض

	مركز الإشراف	عدد المعلمات	عدد المرشدات الطلابيات
١	مركز البديعة	٧٠٤	١٥
٢	الحرس الوطني	١٢٢	٣
٣	الروابي	٨٤٧	١٧
٤	الشفا	٣٧٣	١٣
٥	النهضة	٦١٤	١٨
٦	جنوب	٥٩٧	١٠
٧	شمال	٥٠٤	١٤
٨	غرب	٤٣٩	١٥
٩	وسط	٤٥٣	١٣
	المجموع	**٤٦٥٣**	**١١٨**

* مركز الإحصاءات والمعلومات بوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض.

ثالثاً: عينة الدراسة:

قامت الباحثة بأخذ عينة من مجتمع الدراسة على النحو الآتي:

١-عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدارسة، فقد وزعت الباحثة (٤٥٪) من مجتمع الدراسة، وعددهن ٧٥٢ استبانة، رجع منها مكتملاً (٥٣٪) وقد تم تطبيق الدراسة على العينة المكتملة، كما هو موضح بالجدول رقم (٣-٤)

جدول رقم (٣-٤)

عينة الطالبات التي طبقت عليها الدراسة

مجتمع الدراسة	عينة عشوائية
١٨٧٥٧	٥٦٤

٢-عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدارسة وحجم العينة بالنسبة للمعلمات (٢%) كما هو موضح بالجدول رقم (٣-٥)

جدول رقم (٣-٥)

عينة المعلمات التي طبقت عليها الدراسة

مجتمع الدراسة	عينة عشوائية بنسبة ٢%
٤٦٥٣	٩٤

٣-عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدارسة وحجم العينة بالنسبة للمرشدات الطلابيات (٩%) كما هو موضح بالجدول رقم (٣-٦)

جدول رقم (٣-٦)

عينة المرشدات الطلابيات التي طبقت عليها الدراسة

مجتمع الدراسة	عينة عشوائية بنسبة ٩%
١١٨	١١

رابعاً: أدوات الدراسة:

أ) بناء الاستبانة والبطاقة المقننة:

بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، رأت الباحثة أن الأدوات الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي الاستبانة والبطاقة للمعلمات والمرشدات، وعلى ذلك صممت الباحثة الأدوات معتمدةً على:

١- الدراسات السابقة التي تناولت جهود المدرسة في الوقاية من المشكلات السلوكية.

٢- الدراسات السابقة المتعلقة بمدى مشاركة كل من المعلمة، والمرشدة الطلابية، والمقرر الدراسي، والنشاط الطلابي في تلافي الانحرافات والمشكلات السلوكية .

٣- الإطار النظري.

وكان تصنيف أداة الاستبانة على النحو الآتي:

- المتغيرات الأساسية للدراسة، وتتكون من (٥٢) عبارة مقسمة على أربعة محاور وهي:

_ **المحور الأول**: إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، ويشتمل على (١٦) عبارة.

_ **المحور الثاني**: إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، ويشتمل على (١٤) عبارة .

_ **المحور الثالث**: إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، ويشتمل على (١٠) عبارات .

_ **المحور الرابع**: إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، ويشتمل على (١٢) عبارة.

وتقابل كل عبارة من العبارات في المحاور مقياس ليكرت الخماسي الذي يحمل العبارات التالية :

١- موافق تماماً.

٢- موافق.

٣- غير موافق.

٤- غير موافق تماماً.

٥- ليس لي رأي.

وكل عبارة من عبارات المقياس لها درجة لتتم معالجتها إحصائياً وهي على النحو الآتي: موافقة تماماً (٥) درجات، موافق (٤) درجات، غير موافق (٣) درجات، غير موافق تماماً (٢) درجتان، ليس لي رأي (١) درجة واحدة .

وكان تصميم البطاقة المقننة على النحو الآتي:

وضعت البطاقة في صورتها الأولية كما في ملحق (٥)، وبعد تلقي الملاحظات والتوجيهات وضعت البطاقة في صورتها النهائية كما في ملحق (٦)، وقد وزّعت البطاقة على معلمات ومرشدات المرحلة الثانوية، وقد اشتملت البطاقة على بيانات أولية وهي: (المؤهل، وعدد سنوات الخبرة في التعليم الثانوي، والتخصص) وتكونت البطاقة من (٨) أسئلة منها ثلاث مغلقات، وخمس مفتوحات .

ب)- الصدق والثبات لاستبانة الدراسة :

سوف تطبق الباحثة في دراستها استبانة مكونة من أربعة محاور وهي :

١.محور إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات.

٢.محور إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات.

٣.محور إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات.

٤.محور إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات

وذلك لمعرفة الدور التربوي للمدرسة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية .

أولا : قياس الصدق (Validity):

عرّف العسّاف (١٤٢٧هـ) صدق الاستبانة بأنه: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت من أجل قياسه"(ص٣٦٩)، كما يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لمن يستخدمها، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة من خلال:

١– صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تحتوي الاستبانة على (٥٢) عبارة، وتشتمل على أربعة محاور، وللتأكد من الصدق الظاهري لتلك العبارات في كل محور تم وضع الأداة في صورتها الأولية، انظر ملحق رقم (١)، وتم توزيعها على عدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، وأعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، وقد بلغ عدد المحكمين (١٣) محكماً، انظر الملحق رقم (٢)، وذلك للتأكد من مدى وضوح كل عبارة، وأهميتها، ومدى انتمائها لكل محور من المحاور الأربعة، وبعد جمع الملاحظات والتعديلات التي اقترحها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات، وحذف وإضافة بعض العبارات، انظر ملحق رقم (٣)، ويوضح الملحق رقم (٤) الاستبانة في صورتها النهائية .

٢. صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لاستبانة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات مدارس المرحلة الثانوية العامة بمدينة الرياض، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحاور الأربعة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح ذلك الجداول التالية، وقد تم تقريب الأرقام إلى أقرب رقمين عشريين للاختصار :

جدول (٣-٧)

ارتباط عبارات المحور الأول: إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب بالدرجة الكلية للمحور :

عبارات المحور	قيمة الارتباط
١. تنمي المعلمة لدى الطالبات تقوى الله والمخافة منه في السر والعلن.	٠,٨٩ *
٢ تناقش المعلمة المشكلات السلوكية التي تتعلق بطبيعة النمو في المرحلة الثانوية.	٠,٨٤ *
٣. تتحدث المعلمة عن أخطار الوقوع في الإعجاب وتنهى عنه.	٠,٨٢ *
٤. تحاول المعلمة اكتشاف مشكلة الإعجاب عند الطالبات بأسلوب تربوي.	٠,٧٥ *
٥. تحرص المعلمة على إشراك الطالبات بإبداء آرائهن حول أسباب الوقوع في الإعجاب.	٠,٩١ *
٦ تتناقش المعلمة مع الطالبات حول الاستخدام الجيد لوسائل التقنية الحديثة.	٠,٨٧ *
٧. تقوم المعلمة بتوظيف تطبيقات بعض المقررات الدراسية في الوقاية من مشكلة الإعجاب.	٠,٩١ *
٨. ترشد المعلمة الطالبات إلى اختيار الصحبة الصالحة.	٠,٩٢ *
٩. تحرص المعلمة على العدل في التعامل بين الطالبات .	٠,٨٩ *
١٠. تتجمل المعلمة في المدرسة بشكل مبالغ فيه مما يؤدي للافتتان بها.	٠,٩٢ *
١١. تبين المعلمة للطالبات الفرق بين الحب في الله والإعجاب	٠,٨٧ *
١٢.المعلمة قدوة حسنة يقتدي بها الطالبات في سلوكها وتصرفاتها	٠,٨٥ *
١٣. توضح المعلمة للطالبات مراحل الوقوع في الإعجاب بأسلوب تربوي	٠,٨٠ *
١٤. تشير المعلمة إلى نماذج من حياة المؤمنات الصالحات وكيف سعين إلى رقي أخلاقهن	٠,٨٩ *
١٥. تجيب المعلمة الطالبات عن تساؤلاتهن الخاصة بالإعجاب	٠,٨٣ *
١٦. تهذِب المعلمة مشاعر الطالبة المعجبة بها.	٠,٨٤ *

*** معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند ٠،٠٥ فأقل.**

جدول (٣-٨)

ارتباط عبارات المحور الثاني: إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب بالدرجة الكلية للمحور :

عبارات المحور	قيمة الارتباط
١. توضح المرشدة الطلابية للطالبات خصائص النمو للمرحلة الثانوية لوقايتهم في تلك المرحلة من الوقوع في الإعجاب	٠,٩١ *
٢. تُؤكد المرشدة الطلابية على الطالبات الالتزام بالسلوك الإسلامي	٠,٩٣ *
٣. تساعد المرشدة الطلابية في القضاء على مشكلة الإعجاب عند الطالبات	٠,٨٧ *
٤. توعي المرشدة الطلابية الطالبات بخطورة الوقوع في الإعجاب	٠,٨٥ *
٥. تساعد المرشدة الطلابية الطالبات في التعرف على إمكاناتهن وقدراتهن	٠,٨١ *
٦. تتعرف المرشدة الطلابية في بداية كل عام على الظروف الاجتماعية للطالبات	٠,٨١ *
٧.تعقد المرشدة الطلابية جلسات فردية للطالبات المعجبات	٠,٨٢ *
٨.تسعى المرشدة الطلابية لاكتشاف الطالبات اللاتي وقعن في الإعجاب.	٠,٨٩ *
٩.تقدم المرشدة الطلابية برامج إرشادية تحذر من خطر الإعجاب والوقوع فيه	٠,٩١ *
١٠.تمتلك المرشدة الطلابية المعلومات الكافية للمناقشة في موضوع الإعجاب	٠,٨٨ *
١١.تتناقش المرشدة الطلابية مع الطالبات في موضوع الإعجاب	٠,٨٧ *
١٢.تتابع المرشدة الطلابية حالات الإعجاب عند الطالبات	٠,٩٠ *
١٣.تقدم المرشدة الطلابية ورش عمل للطالبات تهدف إلى وقايتهن من الوقوع في الإعجاب	٠,٨٦ *
١٤.تبرز المرشدة الطلابية الجوانب الإيجابية للطالبات الواقعات في الإعجاب لمساعدتهن على التخلص من الإعجاب	٠,٨٩ *

*** معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند ٠،٠٥ فأقل.**

جدول (٣-٩)

ارتباط عبارات المحور الثالث: إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب بالدرجة الكلية لكل محور :

عبارات المحور	قيمة الارتباط
١. يفتقر النشاط المدرسي إلى محاضرات وبرامج ومسابقات تتناول الوقاية من الإعجاب عند الطالبات	٠,٩٣ *
٢. الأنشطة المدرسية التي تجذب الطالبات اللاتي وقعن في الإعجاب قليلة	٠,٩١ *
٣. يشبع النشاط المدرسي الحاجات والميول لدى كثير من الطالبات	٠,٨٩ *
٤. تشارك الطالبات في إعداد الأنشطة المدرسية التي تسهم في الوقاية من مشكلة الإعجاب	٠,٨٤ *
٥. تسهم الأنشطة المدرسية في استثمار وقت فراغ الطالبات	٠,٩٤ *
٦. ينمي النشاط المدرسي القيم والأخلاق السليمة في نفوس الطالبات	٠,٩٥ *
٧. يُوجه النشاط المدرسي الطاقات والإبداع لدى الطالبات.	٠,٨٧ *
٨. يقوم النشاط المدرسي بإعداد المواطنة الصالحة الملتزمة بآداب الإسلام	٠,٨٥ *
٩. يبرز النشاط المدرسي أخطار الإعجاب الحسية والمعنوية بين الطالبات	٠,٨٢ *
١٠. يعمق النشاط المدرسي روح الانتماء للأسرة والمجتمع	٠,٩٠ *

*** معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند ٠،٠٥ فأقل.**

جدول (٣-١٠)

ارتباط عبارات المحور الرابع: إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب بالدرجة الكلية لكل محور :

عبارات المحور	قيمة الارتباط
١. يحتوي المقرر الدراسي على موضوعات تتعلق بالمشكلات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية	٠,٨٣ *
٢. يهتم المقرر الدراسي بتوضيح خصائص المرحلة الثانوية للطالبات ليتجاوزن تلك الفترة الحرجة	٠,٨١ *
٣. يبرز المقرر الدراسي للطالبات موقف الإسلام من الوقوع الإعجاب.	٠,٨٩ *
٤. يسهم المقرر الدراسي بتأصيل القيم والأخلاق في نفوس الطالبات	٠,٨٤ *
٥. يحتوي المقرر الدراسي على موضوعات تسهم في وقاية الطالبات من الوقوع في الإعجاب.	٠,٨٢ *
٦. يسهم المقرر الدراسي في توجيه العاطفة لدى الطالبات توجيهاً سليماً	٠,٨٩ *
٧. ينمي المقرر الدراسي لدى الطالبات القيم الإيمانية التي تحصن من مشكلة الإعجاب.	٠,٨٨ *
٨. يسهم المقرر الدراسي بتأصيل الثقة في نفوس الطالبات	٠,٨٤ *
٩. يركز المقرر الدراسي على سير النساء المؤمنات الصالحات	٠,٧٩ *
١٠. يساعد المقرر الدراسي في الوقاية من الإعجاب بين الطالبات	٠,٨٧ *
١١. يساعد المقرر الدراسي في التوعية بتوجيه العواطف لحب الله تعالى	٠,٩٠ *
١٢. يؤكِّد المقرر الدراسي على مصاحبة الأخيار	٠,٨٩ *

*** معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند ٠،٠٥ فأقل.**

وتوضح نتائج الجداول (٣ -٧) و (٣-٨) و (٣-٩) و (٣-١٠) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٧٥) و (٠,٩٥)، وكلها كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل ، ويفسر ذلك وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين إجابات الطالبات على كل عبارة وإجمالي الإجابات لجميع عبارات كل محور من المحاور الأربعة لاستبانة الدراسة، مما يدل على صدق المحتوى و المضمون لعبارات المحاور الأربعة لأداة الدراسة، أي أن هناك صدقاً لاتساق العبارة مع محورها .

ثانيا : قياس الثبات (Reliability) :

عرّف العسّاف (١٤٢٧هـ) ثبات الاستبانة أنه " التأكد من الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم "(ص٣٦٩). ولقياس مدى ثبات استبانة الدراسة، استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة المستخدمة .

١- ثبات استبانة الدراسة :

يوضح جدول (٣-١١) نتائج معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات عبارات محاور التحليل لأداة الدراسة المطبقة على عينة الدراسة من طالبات المدارس الثانوية العامة بمدينة الرياض .

جدول (٣-١١): ثبات عبارات محاور أداة الدراسة لعينة الطالبات بالمرحلة الثانوية :

محاور الأداة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
أولا : إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب	١٦	٠,٨٨
ثانيا : إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب	١٤	٠,٨٩
ثالثا : إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب	١٠	٠,٩٠
رابعا: إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب	١٢	٠,٨٧

وتبين نتائج الجدول السابق ارتفاع معاملات ألفا كرونباخ لثبات عبارات محاور أداة الدراسة لعينة طالبات المدارس الثانوية العامة بالرياض، بما يدل على أن هذه العبارات المكونة لمحاور أداة الدراسة تعطي نتائج مستقرة وثابتة ولا تتغير في حالة إعادة تطبيق هذه الأداة على الطالبات، وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات أداة محاور الدراسة .

خامساً: إجراءات التطبيق:

١- كيفية التطبيق:

بعد أن تأكدت الباحثة من ثبات الاستبانة وصدقها، وحصلت على موافقة إدارة الإشراف التربوي بالرياض على تطبيق الأداة على عينة الدراسة، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة والبطاقة على أفراد العينة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٩هـ - ١٤٣٠هـ.

وقد قامت الباحثة بإيصال الاستبانات والبطاقات لأفراد العينة شخصياً، وبالتعاون مع بعض المعلمات في المدارس والموجهات التربويات في مراكز الإشراف التربوي، تابعت الباحثة عملية جمع الاستبانات والبطاقات إلى أن حصلت الباحثة على (٥٦٤) استبانة، و(٩٤) بطاقة للمعلمة، و(١١) بطاقة للمرشدة الطلابية.

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد قامت الباحثة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

أ- تم ترميز البيانات إلى الحاسب الآلي وإدخالها ، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في محاور الدراسة، ثم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة لأقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهو الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

١-إذا كان المتوسط الحسابي من (١-١,٨٠)، فإنه يمثل نسبة (ليس لي رأي) نحو كل عبارة باختلاف الجزء المراد قياسه .

٢-إذا كان المتوسط الحسابي من (١,٨١ -٢,٦٠)، فإنه يمثل نسبة (غير موافق تماماً) نحو كل عبارة باختلاف الجزء المراد قياسه .

٣-إذا كان المتوسط الحسابي من (٢,٦١ -٣,٤٠)، فإنه يمثل نسبة (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف الجزء المراد قياسه .

٤-إذا كان المتوسط الحسابي من (٣,٤١ -٤,٢٠)، فإنه يمثل نسبة (موافق) نحو كل عبارة باختلاف الجزء المراد قياسه .

٥-إذا كان المتوسط الحسابي من (٤,٢١ -٥,٠٠)، فإنه يمثل نسبة (موافق تماماً) نحو كل عبارة باختلاف الجزء المراد قياسه .

ب- تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمفردات الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه كل عبارات الاستبانة.

ت- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation (Coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).

ث- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، لقياس ثبات أداة الدراسة.

ج- المتوسط الحسابي(Mean)، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.

ح- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط موزون مرجح.

الفصل الرابـع

تحليل البيانات ونتائج الدراسة

تحليل البيانات ونتائج الدراسة

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

لتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع الاستبانات على عينة قدرها ٥٦٤ من طالبات الصف الثالث بالمرحلة الثانوية للتعرف على الدور التربوي للمدرسة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات الصف الثالث ثانوي، وتشمل الاستبانة مجموعة العبارات التي تحتويها محاور الدراسة الأربعة وهى محور إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات، ومحور إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات، ومحور إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات، ومحور إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات، كما تم توزيع بطاقة على عينة من المعلمات والمرشدات الطلابية قدرها ٩٤ معلمة و ١١ مرشدة طلابية ، وتشمل هذه البطاقة مجموعة من البيانات الأولية ومجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، والتي تهدف لمعرفة واقع مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية وجهود المدرسة لمعالجة هذه المشكلة، وكذلك أهم التدابير المقترحة من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابية للوقاية من هذه المشكلة، وسوف يتم عرض وتفسير لنتائج تحليل بيانات استبانة الطالبات أولاً ، ثم عرض نتائج تحليل بيانات بطاقة المعلمات والمرشدات الطلابية ثانياً وتفسيرهاً .

أولا : نتائج تحليل بيانات عينة الطالبات :

وتشمل هذه البيانات عبارات محاور الدراسة الأربعة التي تتعلق بإسهام المعلمة، والمرشدة الطلابية، والنشاط المدرسي، والمقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات الصف الثالث ثانوي وذلك من وجهة نظر عينة الطالبات، وفيما يأتي نتائج تحليل البيانات للمحاور الأربعة .

١- المحور الأول : إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب بين الطالبات :

يبين الجدول رقم (٤-١٢) التكرارات والنسب المئوية لدرجات موافقة عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث ثانوي لعبارات محور إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات ، وكذلك المتوسط الحسابي لمجموع نسب درجات الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور ، بالإضافة إلى المتوسط العام لإجمالي عبارات المحور .

جدول رقم (٤-١٢)

إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب من وجهة نظر الطالبات

فقرات المحور	نسب درجات الموافقة %										المتوسط الحسابي
	موافق تماما		موافق		غير موافق		غير موافق تماما		ليس لي رأي		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١. تنمي المعلمة لدى الطالبات تقوى الله والمخافة منه في السر والعلن.	٢٤١	٤٢,٧	٢٩٥	٥٢,٣	١٤	٢,٥	١٤	٢,٥	-	-	٤,٤٠
٢. تنـــاقش المعلمـــة المشكلات الـــسلوكية التي تتعلق بطبيعة النمو في المرحلة الثانوية	١٠٦	١٨,٧	٢١٠	٣٧,٣	١٤٣	٢٥,٤	٨٨	١٥,٦	١٧	٣	٣,٥٣
٣. تتحدث المعلمة عن أخطـــار الوقـــوع في الإعجاب وتنهى عنه.	٢٢١	٣٩,١	٢١٤	٣٧,٩	٧٥	١٣,٤	٤٤	٧,٨	١٠	١,٨	٤,٠٥
٤.تحـــاول المعلمـــة اكتـــشاف مـــشكلة الإعجاب عند الطالبات بأسلوب تربوي	١٣٨	٢٤,٤	١٧٨	٣١,٦	١٠٢	١٨	٩٥	١٧	٥١	٩	٣,٤٥
٥.تحرص المعلمة على إشراك الطالبات بإبداء آرائهن حول أسباب الوقوع في الإعجاب.	٢٣٧	٤٢,١	١٨٨	٣٣,٣	٥٨	١٠,٢	٦٦	١١,٧	١٤	٢,٥	٤

تابع جدول رقم (٤-١٢)

إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب من وجهة نظر الطالبات

٦.تتناقش المعلمة مع الطالبات حول الاستخدام الجيد لوسائل التقنية الحديثة	١٨٦	٣٣	٢٣٥	٤١,٧	٥٨	١٠,٣	٤١	٧,٣	٤٣	٧,٧	٣,٨٥
٧. تقوم المعلمة بتوظيف تطبيقات بعض المقررات الدراسية في الوقاية من مشكلة الإعجاب	٨٨	١٥,٦	١٥٠	٢٦,٦	١٦٧	٢٩,٦	١٢٠	٢١,٢	٣٩	٦,٩	٣,٢٣
٨. ترشد المعلمة الطالبات إلى اختيار الصحبة الصالحة.	٢٤٣	٤٣	٢٢١	٣٩,٢	٥٩	١٠,٥	٣١	٥,٥	١٠	١,٨	٤,٢٥
٩. تحرص المعلمة على العدل في التعامل بين الطالبات	٢٢٢	٣٩,٣	١٤٣	٢٥,٣	٩٠	١٦	١٠٢	١٨	٧	١,٣	٣,٨٣
١٠. تتجمل المعلمة في المدرسة بشكل مبالغ فيه مما يؤدي للافتتان بها.	٥٢	٩,٢	٦٧	١١,٨	٢٥٨	٤٥,٧	١٥٦	٢٧,٧	٣٢	٥,٧	٢,٩١
١١.تبين المعلمة للطالبات الفرق بين الحب في الله والإعجاب	٢٨٢	٥٠	١٩٣	٣٤,٣	٤١	٧,٣	٢١	٣,٧	٢٧	٤,٧	٤,٢١

تابع جدول رقم (٤-١٢)

إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب من وجهة نظر الطالبات

١٢. المعلمة قدوة حسنة يقتدي بها الطالبات في سلوكها وتصرفاتها	١٩٧	٣٥	١٨٢	٣٢,٢	٧٥	١٣,٣	١٠٢	١٨	٨	١,٥	٣,٨١
١٣. توضح المعلمة للطالبات مراحل الوقوع في الإعجاب بأسلوب تربوي	١٧٠	٣٠,١	١٧٢	٣٠,٥	٩١	١٦,٢	٦٧	١١,٨	٦٤	١١,٣	٣,٥٦
١٤. تشير المعلمة إلى نماذج من حياة المؤمنات الصالحات وكيف سعين إلى رقي أخلاقهن	٢٥٠	٤٤,٤	٢٢١	٣٩,١	٣١	٥,٥	٣٨	٦,٧	٢٤	٤,٣	٤,١٥
١٥. تجيب المعلمة الطالبات عن تساؤلاتهن الخاصة بالإعجاب	٢٢٣	٣٩,٥	١٨٢	٣٢,٢	١٠٣	١٨,٣	٢٠	٣,٥	٣٧	٦,٥	٤,٤٨
١٦.تهذب المعلمة مشاعر الطالبة المعجبة بها	١٢٨	٢٢,٧	١٠٢	١٨,١	١٣٢	٢٣,٤	١٢٢	٢١,٧	٨٠	١٤,٢	٣,١٤
المتوسط العام لعبارات المحور الأول = ٣,٧٤											

وتوضح نتائج الجدول (٤-١٢) أن أعلى عبارة من عبارات محور إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات كانت العبارة رقم ١٥ وهي " تجيب المعلمة الطالبات

عن تساؤلاتهن الخاصة بالإعجاب " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٤,٤٨ لنسب موافقات طالبات عينة الدراسة للدور التربوي لهذه العبارة ، تليها العبارة رقم ١ وهي : " تنمي المعلمة لدى الطالبات تقوى الله والمخافة منه في السر والعلن." ، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٤,٤٠ لمجموع نسب موافقات أدائها لدورها التربوي ، ثم العبارة رقم ٨ وهي " ترشد المعلمة الطالبات إلى اختيار الصحبة الصالحة " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي لنسب موافقات أدائها لدورها التربوي بقيمة قدرها ٤,٢٥ ، ثم العبارة رقم ١١ وهي " تبين المعلمة للطالبات الفرق بين الحب في الله والإعجاب" ، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٤,٢١ لنسب موافقات العينة لدورها التربوي ، ثم العبارة رقم ١٤ وهي " تشير المعلمة إلى نماذج من حياة المؤمنات الصالحات وكيف سعين إلى رقي أخلاقهن " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي لدرجات الموافقة وقدره ٤,١٥ ، ثم العبارة رقم ٣ وهي " تتحدث المعلمة عن أخطار الوقوع في الإعجاب وتنهى عنه " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٤,٠٥ ، ثم العبارة رقم ٥ وهي " تحرص المعلمة على إشراك الطالبات بإبداء آرائهن حول أسباب الوقوع في الإعجاب " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٤ . ومن ناحية أخرى جاءت أقل عبارات هذا المحور أداء لدورها التربوي العبارة رقم ١٠ وهي" تتجمل المعلمة في المدرسة بشكل مبالغ فيه مما يؤدي للافتتان بها. " ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها ٢,٩١ ، وتعد هذه القيمة هي أقل قيم الوسط الحسابي لعبارات هذا المحور . كذلك بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات هذا المحور ٣,٧٤ ، وتعكس هذه القيمة مستوى الموافقة لأداء عبارات محور إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب (مستوى الموافقة من ٣,٤١ إلي ٤,٢٠)، ويدل ذلك أنها تكون بدرجة عالية .

٢- المحور الثاني : إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب بين الطالبات :

يبين الجدول (٤-١٣) التكرارات والنسب المئوية لدرجات موافقة عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث ثانوي لعبارات محور إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات ، وكذلك المتوسط الحسابي لمجموع نسب درجات الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور ، بالإضافة إلى المتوسط العام لإجمالي عبارات المحور .

جدول رقم(٤-١٣)

إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب من وجهة نظر الطالبات

فقرات المحور	نسب درجات الموافقة %										المتوسط الحسابي
	موافق تماما		موافق		غير موافق		غير موافق تماما		ليس لي رأي		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١. توضح المرشدة الطلابية للطالبات خصائص النمو للمرحلة الثانوية لوقايتهم في تلك المرحلة من الوقوع في الإعجاب	١٥٥	٢٧,٥	١٧٣	٣٠,٧	٩٧	١٧,٢	١٠٢	١٨	٣٨	٦,٧	٣,٥٥
٢. تُؤكد المرشدة الطلابية على الطالبات الالتزام بالسلوك الإسلامي	٢٤٤	٤٣,٢	٢٠٩	٣٧	٥٤	٩,٥	٥٠	٨,٨	٨	١,٥	٤,١٢
٣ تساعد المرشدة الطلابية في القضاء على مشكلة الإعجاب عند الطالبات.	٢٠٩	٣٧	١٦٦	٢٩,٥	٦٨	١٢	٨٣	١٤,٧	٣٨	٦,٨	٣,٧٥
٤. توعي المرشدة الطلابية الطالبات بخطورة الوقوع في الإعجاب	٢٠٣	٣٦	٢٠٥	٣٦,٣	٨٧	١٥,٥	٤١	٧,٢	٢٨	٥	٣,٩١
٥. تساعد المرشدة الطلابية الطالبات في التعرف على إمكاناتهن وقدراتهن.	١١٧	٢٠,٧	١٦٥	٢٩,٣	٩٩	١٧,٦	١١٤	٢٠,٢	٦٩	١٢,٢	٣,٢٦

تابع جدول رقم(٤-١٣)

إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب بين الطالبات

٦. تتعـــرف المرشـــدة الطلابية في بداية كل عام على الظروف الاجتماعية للطالبات	٧٩	١٤	٩٥	١٦,٨	١٥١	٢٦,٨	١٤٨	٢٦,٢	٩٠	١٦	٢,٩٣
٧. تعقد المرشدة الطلابية جلسات فردية للطالبـــات المعجبات	١٢٣	٢١,٨	١٣١	٢٣,٣	٨٢	١٤,٥	١٠٠	١٧,٨	١٢٧	٢٢,٥	٣,٠٤
٨. تسعى المرشدة الطلابية لاكتشاف الطالبات اللاتي وقعن في الإعجاب.	١١٣	٢٠	٢٠٠	٣٥,٥	٩٣	١٦,٥	٨٩	١٥,٨	٦٩	١٢,٢	٣,٣٥
٩. تقدم المرشدة الطلابية برامج إرشادية تحذر مـــن خطر الإعجاب والوقوع فيه	٢٢٠	٣٩	١٥٣	٢٧,١	٩٠	١٥,٩	٧١	١٢,٦	٢٥	٤,٤	٣,٣٦
١٠ تمتلـــك المرشـــدة الطلابية المعلومات الكافية للمناقـــشة في موضـــوع الإعجاب	١٧٠	٣٠,٢	١٨٩	٣٣,٥	٦٥	١١,٥	٩٦	١٧	٤٤	٧,٨	٣,٦١
١١. تتنـــاقش المرشـــدة الطلابية مع الطالبـــات في موضوع الإعجاب	١٣٤	٢٣,٨	٢٢٤	٣٩,٨	١١٢	١٩,٨	٥٨	١٠,٣	٣٥	٦,٢	٣,٦٥
١٢. تتـــابع المرشـــدة الطلابية حالات الإعجاب عند الطالبات	١٣٨	٢٤,٥	١٥٧	٢٧,٩	٩٠	١٦	٧٢	١٢,٧	١٠٧	١٨,٩	٣,٣١

تابع جدول رقم(٤–١٣)

إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب بين الطالبات

١٣ تقدم المرشدة الطلابية ورش عمل للطالبات تهدف إلى وقايتهن من الوقوع في الإعجاب	١١٨	٢١	١٦٩	٣٠	١٠٣	١٨,٣	١٢٧	٢٢,٥	٤٦	٨,١	٣,٣٣
١٤. تبرز المرشدة الطلابية الجوانب الإيجابية للطالبات الواقعات في الإعجاب لمساعدتهن على التخلص من الإعجاب	٦٤	١١,٤	٨٥	١٥	٢٠٨	٣٦,٩	١٤٧	٢٦	٦٠	١٠,٧	٢,٨٨
المتوسط العام لعبارات المحور الثاني =٣,٤٣											

وتوضح نتائج الجدول (٤–١٣) أن أعلى عبارة من عبارات محور إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات كانت العبارة رقم ٢ وهي " تُؤكد المرشدة الطلابية على الطالبات الالتزام بالسلوك الإسلامي " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٤,١٢ لنسب موافقات طالبات عينة الدراسة للدور التربوي لهذه العبارة ، تليها العبارة رقم ٤ وهي " توعي المرشدة الطلابية الطالبات بخطورة الوقوع في الإعجاب." ، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٣,٩١ لمجموع نسب موافقات أدائها لدورها التربوي ، ثم العبارة رقم ٣ وهي " تساعد المرشدة الطلابية في القضاء على مشكلة الإعجاب عند الطالبات." ، إذ حظيت بمتوسط حسابي لنسب موافقات أدائها لدورها التربوي بقيمة قدرها ٣,٧٥ ، ثم العبارة رقم ١١ وهي " تتناقش المرشدة الطلابية مع الطالبات في موضوع الإعجاب " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٣,٦٥ لنسب موافقات العينة لدورها التربوي ، ثم العبارة رقم ١٠ وهي " تمتلك المرشدة الطلابية المعلومات الكافية للمناقشة في موضوع الإعجاب " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي لدرجات الموافقة وقدره ٣,٦١ ، وهكذا بالنسبة لبقية عبارات محور إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من الإعجاب كما هو موضح بالجدول، ومن ناحية أخرى

جاءت أقل عبارات هذا المحور أداء لدورها التربوي العبارة رقم ١٤ وهي" تبرز المرشدة الطلابية الجوانب الإيجابية للطالبات الواقعات في الإعجاب لمساعدتهن على التخلص من الإعجاب " ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها ٢,٨٨ ، وتعد هذه القيمة هي أقل قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المحور . كذلك بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات هذا المحور ٣,٤٣ ، وتعكس هذه القيمة مستوى الموافقة لأداء عبارات محور إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من الإعجاب (مستوى الموافقة من ٣,٤١ إلي ٤,٢٠) أي تكون بدرجة عالية .

٣- المحور الثالث : إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب بين الطالبات

يبين الجدول (٤-١٤) التكرارات والنسب المئوية لدرجات موافقة عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث ثانوي لعبارات محور إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات ، وكذلك المتوسط الحسابي لمجموع نسب درجات الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور ، بالإضافة إلى المتوسط العام لإجمالي عبارات المحور .

جدول رقم(٤-١٤)

إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب من وجهة نظر الطالبات

فقرات المحور	نسب درجات الموافقة %										المتوسط الحسابي
	موافق تماما		موافق		غير موافق		غير موافق تماما		ليس لي رأي		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١. يفتقر النشاط المدرسي إلى محاضرات وبرامج ومسابقات تتناول الوقاية من الإعجاب عند الطالبات	١٥٢	٢٦,٩	١٤٠	٢٤,٨	١٠٧	١٨,٩	٧٤	١٣,٢	٩١	١٦,٢	٣,٥٣
٢. الأنشطة المدرسية التي تجذب الطالبات اللاتي وقعن في الإعجاب قليلة	١٦٤	٢٩	٢١٨	٣٨,٧	١٢٣	٢١,٨	٤٤	٧,٨	١٥	٢,٧	٣,٨٥
٣ يشبع النشاط المدرسي الحاجات والميول لدى كثير من الطالبات	٢٣٧	٤٢	٢١٥	٣٨,٢	٤٨	٨,٥	٢٩	٥,٢	٣٥	٦,٢	٤,٠٥
٤. تشارك الطالبات في إعداد الأنشطة المدرسية التي تسهم في الوقاية من مشكلة الإعجاب	٧٢	١٢,٧	٢٢٦	٤٠,١	١١٧	٢٠,٧	٤٣	٧,٧	١٠٧	١٨,٩	٣,٢٠
٥. تسهم الأنشطة المدرسية في استثمار وقت فراغ الطالبات	١٢٢	٢١,٧	١٢٠	٢١,٣	١٦٥	٢٩,٢	٣٣	٥,٨	١٢٤	٢٢	٣,١٧
٦. ينمي النشاط المدرسي القيم والأخلاق السليمة في نفوس الطالبات	١٣٨	٢٤,٥	٢٢٤	٣٩,٨	٧٣	١٣	٨٤	١٤,٨	٤٤	٧,٨	٣,٥٩

تابع جدول قم(٤-١٤)

إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب من وجهة نظر الطالبات

٧. يُوجه النشاط المدرسي الطاقات والإبداع لدى الطالبات.	١٢١	٢١,٥	١٩١	٣٣,٩	٨١	١٤,٤	٤٤	٧,٨	١٢٦	٢٢,٤	٣,٦٢
٨. يقوم النشاط المدرسي بإعداد المواطنة الصالحة الملتزمة بآداب الإسلام ..	١٤٢	٢٥,٢	٢٢٣	٣٩,٥	٨٩	١٥,٨	٤٤	٧,٨	٦٦	١١,٧	٣,٥٩
٩. يبرز النشاط المدرسي أخطار الإعجاب الحسية والمعنوية بين الطالبات	١١٣	٢٠	٢٠٧	٣٦,٧	١٠٣	١٨,٢	٥٤	٩,٥	٨٩	١٥,٧	٣,٣٦
١٠ يعمق النشاط المدرسي روح الانتماء للأسرة والمجتمع	١٠٥	١٨,٧	١٩٣	٣٤,٢	٨٣	١٤,٨	٦٥	١١,٥	١١٧	٢٠,٨	٣,١٩
المتوسط العام لعبارات المحور الثالث = ٣,٥٢											

وتوضح نتائج الجدول (٤-١٤) أن أعلى عبارة من عبارات محور إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات كانت العبارة رقم ٣ وهي " يشبع النشاط المدرسي الحاجات والميول لدى كثير من الطالبات " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٤,٠٥ لنسب موافقات طالبات عينة الدراسة للدور التربوي لهذه العبارة ، تليها العبارة رقم ٢ وهي " الأنشطة المدرسية التي تجذب الطالبات اللاتي وقعن في الإعجاب قليلة " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٣,٨٥ لمجموع نسب موافقات أدائها لدورها التربوي ، ثم العبارة رقم ٧ وهي " يُوجه النشاط المدرسي الطاقات والإبداع لدى الطالبات." ، إذ حظيت بمتوسط حسابي لنسب موافقات أدائها لدورها التربوي بقيمة قدرها ٣,٦٢ ، ثم العبارتان أرقام ٨ و ٦ وهما " يقوم النشاط المدرسي بإعداد المواطنة الصالحة الملتزمة بآداب

الإسلام "، و " ينمي النشاط المدرسي القيم والأخلاق السليمة في نفوس الطالبات " ، إذ حظيت كل منهما بمتوسط حسابي قدره ٣,٥٩ لنسب موافقات العينة لدورها التربوي ، ثم العبارة رقم ١ وهي " يفتقر النشاط المدرسي إلى محاضرات وبرامج ومسابقات تتناول الوقاية من الإعجاب عند الطالبات " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي لدرجات الموافقة وقدره ٣,٥٣ ، وهكذا بالنسبة لبقية عبارات محور إسهام النشاط المدرسي للوقاية من الإعجاب كما هو موضح بالجدول .

ومن ناحية أخرى جاءت أقل عبارات هذا المحور أداء لدورها التربوي العبارة رقم ٥ وهي" تسهم الأنشطة المدرسية في استثمار وقت فراغ الطالبات " ، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها ٣,١٧ ، وتعد هذه القيمة هي أقل قيم الوسط الحسابي لعبارات هذا المحور.

كذلك بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات هذا المحور ٣,٥٢ ، وتعكس هذه القيمة مستوى الموافقة لأداء عبارات محور إسهام النشاط المدرسي للوقاية من الإعجاب (مستوى الموافقة من ٣,٤١ إلي ٤,٢٠)، أي تكون بدرجة عالية .

٤- المحور الرابع : إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب بين الطالبات :

يبين الجدول (٤-١٥) التكرارات والنسب المئوية لدرجات موافقة عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث ثانوي لعبارات محور إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات ، وكذلك المتوسط الحسابي لمجموع نسب درجات الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور ، بالإضافة إلى المتوسط العام لإجمالي عبارات المحور .

جدول رقم (٤-١٥)

إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب من وجهة نظر الطالبات

فقرات المحور	نسب درجات الموافقة %										المتوسط الحسابي
	موافق تماما		موافق		غير موافق		غير موافق تماما		ليس لي رأي		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١. يحتوي المقرر الدراسي على موضوعات تتعلق بالمشكلات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية	٦٢	١١	١٢٤	٢٢	١٤٢	٢٥,٢	١٩٣	٣٤,٣	٤٢	٧,٥	٢,٩٥
٢. يهتم المقرر الدراسي بتوضيح خصائص المرحلة الثانوية للطالبات ليتجاوزن تلك الفترة الحرجة	٥٢	٩,٣	١١٣	٢٠	١٥٧	٢٧,٩	١٩٢	٣٤,١	٤٩	٨,٧	٢,٩٠
٣ يبرز المقرر الدراسي للطالبات موقف الإسلام من الوقوع الإعجاب.	١٢٥	٢٢,٢	١٥٩	٢٨,٢	٩٠	١٥,٩	١٢٧	٢٢,٥	٦٣	١١,٢	٣,٢٨
٤. يسهم المقرر الدراسي بتأصيل القيم والأخلاق في نفوس الطالبات	١٦١	٢٨,٥	٢٦٧	٤٧,٧	٦٠	١٠,٧	٣٥	٦,٢	٣٩	٧	٣,٨٩
٥. يحتوي المقرر الدراسي على موضوعات تسهم في وقاية الطالبات من الوقوع في الإعجاب.	٨٣	١٤,٧	٩٥	١٦,٩	٢١٥	٣٨,١	١٤٦	٢٥,٩	٢٥	٤,٥	٣,١٥

تابع جدول رقم(٤-١٥)

إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب من وجهة نظر الطالبات

٦. يسهم المقرر الدراسي في توجيه العاطفة لدى الطالبات توجيهاً سليماً	١٠٧	١٩	١٧٠	٣٠,١	١٢٦	٢٢,٤	١٠٢	١٨	٥٩	١٠,٥	٣,٣٠
٧. ينمي المقرر الدراسي لدى الطالبات القيم الإيمانية التي تحصن من مشكلة الإعجاب	١٢٠	٢١,٢	١٥٣	٢٧,٢	١٢٧	٢٢,٥	٨٣	١٤,٧	٨٢	١٤,٥	٣,٢٦
٨. يسهم المقرر الدراسي بتأصيل الثقة في نفوس الطالبات	١٠٨	١٩,٢	١٦٩	٣٠	١٣٦	٢٤,٢	١١١	١٩,٧	٤٠	٧	٣,٣٧
٩. يركز المقرر الدراسي على سير النساء المؤمنات الصالحات	١٣١	٢٣,٢	٢٤٥	٤٣,٥	٩٩	١٧,٥	٤٥	٨	٤٤	٧,٨	٣,٦٦
١٠ يساعد المقرر الدراسي في الوقاية من الإعجاب بين الطالبات	٨٨	١٥,٦	٩١	١٦,١	١٤٩	٢٦,٤	١٨٦	٣٢,٩	٥١	٩	٢,٩٥
١١ يساعد المقرر الدراسي في التوعية بتوجيه العواطف لحب الله تعالى	٢٣٦	٤١,٨	٢١٧	٣٨,٥	٤٢	٧,٥	٥٥	٩,٧	١٤	٢,٥	٤,٠٨

تابع جدول (٤-٤)

إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب من وجهة نظر الطالبات

١٢. يؤكِّد المقرر الدراسي على مصاحبة الأخيار	٢٠٩	٣٧	٢٣٤	٤١,٥	٤٥	٨	٤٥	٨	٣١	٥,٥	٣,٩٧
المتوسط العام لعبارات المحور الرابع = ٣,٤١											

وتوضح نتائج الجدول (٤-١٥) أن أعلى عبارة من عبارات محور إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات كانت العبارة رقم ١١ وهي " يساعد المقرر الدراسي في التوعية بتوجيه العواطف لحب الله تعالى " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٤,٠٨ لنسب موافقات طالبات عينة الدراسة للدور التربوي لهذه العبارة ، تليها العبارة رقم ١٢ وهي " يؤكِّد المقرر الدراسي على مصاحبة الأخيار " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٣,٩٧ لمجموع نسب موافقات أدائها لدورها التربوي ، ثم العبارة رقم ٤ وهي " يسهم المقرر الدراسي بتأصيل القيم والأخلاق في نفوس الطالبات " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي لنسب موافقات أدائها لدورها التربوي بقيمة قدرها ٣,٨٩ ، ثم العبارة رقم ٩ وهي " يركز المقرر الدراسي على سير النساء المؤمنات الصالحات " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٣,٦٦ لنسب موافقات العينة لدورها التربوي ، ثم العبارة رقم ٨ وهي " يسهم المقرر الدراسي بتأصيل الثقة في نفوس الطالبات " ، إذ حظيت بمتوسط حسابي لدرجات الموافقة وقدره ٣,٣٧ ، وهكذا بالنسبة لبقية عبارات محور إسهام النشاط المدرسي للوقاية من الإعجاب كما هو موضح بالجدول . ومن ناحية أخرى جاءت أقل عبارات هذا المحور أداء لدورها التربوي العبارة رقم ٢ وهي" يهتم المقرر الدراسي بتوضيح خصائص المرحلة الثانوية للطالبات ليتجاوزن تلك الفترة الحرجة، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها ٢,٩٠ ، وتعد هذه القيمة هي أقل قيم الوسط الحسابي لعبارات هذا المحور .

كذلك بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات هذا المحور ٣,٤١ ، وتعكس هذه القيمة مستوى الموافقة لأداء عبارات محور إسهام المقرر الدراسي للوقاية من الإعجاب (مستوى الموافقة من ٣,٤١ إلي ٤,٢٠) أي تكون بدرجة عالية .

ومن ناحية أخرى يبين الجدول (٤-١٦) ترتيب محاور الدراسة الأربعة طبقا لمتوسط نسب موافقات طالبات عينة الدراسة لعبارات كل محور .

جدول رقم (٤-١٦)

ترتيب محاور الدراسة الأربعة طبقا لقيمة المتوسط الحسابي

المحاور	المتوسط الحسابي	الرتبة
المحور الأول: إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات	٣,٧٤	١
المحور الثاني: إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات	٣,٤٣	٣
المحور الثالث: إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات	٣,٥٢	٢
المحور الرابع: إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات	٣,٤١	٤

ويتضح من نتائج هذا الجدول (٤-١٦) أن عبارات محور إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات جاءت في الترتيب الأول حسب متوسط نسب موافقات عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية ، ثم عبارات محور إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب في الترتيب الثاني ، يلي ذلك عبارات محور إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب في الترتيب الثالث ، وأخيرا عبارات محور إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب في الترتيب الرابع ، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة من طالبات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وإن كانت قيم الأوساط الحسابية لنسب درجات موافقة طالبات عينة الدراسة لجميع المحاور الأربعة تقع في منطقة الموافقة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) أي تكون بدرجة عالية، حسب مستويات المقياس الكمي الخماسي المستخدم .

ثانياً : نتائج تحليل بيانات عينة المعلمات والمرشدات الطلابية :

تم توزيع البطاقة على عينة من المعلمات والمرشدات الطلابيات قدرها ٩٤ معلمة و ١١ مرشدة طلابية ، واشتملت البطاقة على مجموعة من البيانات تتعلق بالمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص، وترتيب مجموعة من المشكلات حسب أهميتها من حيث وقوعها بين الطالبات وكذلك تخصص الطالبة والسنة الدراسية اللتين تحدث فيهما مشكلة الإعجاب ، بالإضافة لمجموعة من الأسئلة المفتوحة تتعلق بالخصائص المشتركة بين الطالبات اللاتي يعانين من مشكلة الإعجاب، وأسباب وقوع الطالبات في مشكلة الإعجاب ، وأبرز الجهود المبذولة من قبل المدرسة لمعالجة مشكلة الإعجاب، وكذلك أبرز صفات الطالبات اللاتي يعانين من مشكلة الإعجاب ، بالإضافة لأهم التدابير المقترحة من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابيات لوقاية الطالبات من مشكلة الإعجاب، وفيما يأتي نتائج التحليل .

١- البيانات الأولية :

تبين الجداول التالية نتائج عينة الدراسة من المعلمات والمرشدات الطلابيات لبيانات المؤهل وسنوات الخبرة والتخصص .

- المؤهل الجامعي :

جدول رقم(٤-١٧)

نتائج عينة المعلمات والمرشدات الطلابيات لبيانات المؤهل

المؤهل الدراسي	المعلمات		المرشدات الطلابيات	
	ك	%	ك	%
ثانوي + دبلوم	٧	٧,٥	٣	٢٧,٣
بكالوريوس	٨٧	٩٢,٥	٦	٥٤,٥
ماجستير	-	-	٢	١٨,٢
المجموع	٩٤	١٠٠	١١	١٠٠

وتوضح نتائج الجدول (٤-١٧) أن غالبية عينة المعلمات تحملن درجة البكالوريوس، وذلك بنسبة قدرها ٩٢,٥ % ،وكذلك غالبية عينة المرشدات الطلابيات (٦ مرشدات) تحملن درجة البكالوريوس، وبنسبة قدرها ٥٤,٥ % .

- عدد سنوات الخبرة في التعليم الثانوي:

جدول رقم(٤-١٨)

نتائج عينة المعلمات والمرشدات الطلابية لبيانات سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المعلمات		المرشدات الطلابيات	
	ك	%	ك	%
أقل من ٨ سنوات	٢١	٢٢,٣	٣	٢٧,٣
من ٨ إلى أقل من ١٥ سنة	٣٤	٣٦,٢	٥	٤٥,٥
من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة	٣٢	٣٤	٢	١٨,٢
أكثر من ٢٥ سنة	٧	٧,٥	١	٩
المجموع	٩٤	١٠٠	١١	١٠٠

وتوضح نتائج الجدول (٤-١٨) أن غالبية عينة الدراسة من المعلمات لهن خبرة تتراوح من ٨ سنوات لأقل من ٢٥ سنة وذلك بنسبة قدرها ٧٠,٢ % (٣٦,٢ % + ٣٤ %) ، يلي ذلك ٢١ معلمة لهن خبرة تقل عن ٨ سنوات و بنسبة قدرها ٢٢,٣ % . أما عينة المرشدات الطلابيات نجد ٥ مرشدات طلابية وبنسبة قدرها ٤٥,٥ % لهن خبرة من ٨ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة ، كما وجد ٣ مرشدات طلابيات وبنسبة قدرها ٢٧,٣ % لهن خبرة تقل عن ٨ سنوات .

- التخصص :

جدول رقم(٤-١٩)

نتائج عينة المعلمات والمرشدات الطلابية لبيانات التخصص

التخصص	**المعلمات**		**المرشدات الطلابيات**	
	ك	**%**	**ك**	**%**
لغة عربية	٢١	٢٢,٤	١	٩
علم نفس	٥	٥,٣	٤	٣٦,٦
خدمة اجتماعية	٦	٦,٤	٣	٢٧,٤
علوم شرعية	٦	٦,٤	١	٩
دراسات إسلامية	٩	٩,٦	-	-
لغة انجليزية	٦	٦,٤	-	-
جغرافيا	٦	٦,٤	-	-
كيمياء	٦	٦,٤	-	-
تاريخ	٦	٦,٤	-	-
رياضيات	٥	٥,٣	-	-
أحياء	٥	٥,٣	-	-
حاسب آلي	٥	٥,٣	-	-
فيزياء	٤	٤,٢	-	-
اقتصاد مترلي	٤	٤,٢	-	-
تغذية وعلوم أطعمة	-	-	١	٩
مكتبات ومعلومات	-	-	١	٩
المجموع	٩٤	١٠٠	١٠	١٠٠

وتوضح نتائج الجدول (٤-١٩) أن غالبية عينة المعلمات ممن تتخصصن في اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والخدمة الاجتماعية، والعلوم الشرعية، واللغة الانجليزية، والكيمياء،

والجغرافيا ، ثم الرياضيات، والتاريخ، ثم الفيزياء، والأحياء، والحاسب الآلي، وبنسب قدرها ٢٢,٤ % و ٩,٦ % و٦,٤ % و ٥,٣ % و ٤,٢ % على الترتيب، كما كانت غالبية عينة المرشدات الطلابيات من ذات التخصص علم النفس، والخدمة الاجتماعية، وبنسبة قدرها ٣٦,٦ % و ٢٧,٤ % على الترتيب .

٢- ترتيب المشكلات التي تواجه الطالبات في المرحلة الثانوية :

يوضح الجدول (٤-٢٠) التكرارات والنسب المئوية لنتائج عينة المعلمات والمرشدات الطلابيات لترتيب المشكلات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية ، وهذه المشكلات هي : التمرد والعصيان على المعلمة، والعنف بين الطالبات في المدارس، والإعجاب بين الطالبات، والوقوع في الخبائث (التدخين والمخدرات) .

جدول رقم(٤-٢٠)

ترتيب المشكلات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية

المشكلات	المعلمات		المرشدات الطلابيات	
	ك	%	ك	%
التمرد والعصيان علي المعلمة	٢٣	٢٤,٥	٣	٢٧,٤
العنف بين الطالبات في المدارس	١٢	١٢,٨	١	٩
الإعجاب بين الطالبات	٥٤	٥٧,٤	٦	٥٤,٦
الوقوع في الخبائث (التدخين والمخدرات)	٥	٥,٣	١	٩
المجموع	٩٤	%١٠٠	١١	% ١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن غالبية عينة المعلمات (٥٤ معلمة) ترى أن أهم المشكلات التي تقع فيها الطالبات هي مشكلة الإعجاب، و بنسبة قدرها ٥٧,٤ % ، يأتي بعد ذلك مشكلة التمرد والعصيان على المعلمة، وذلك بموافقة ٢٣ معلمة، وبنسبة قدرها ٢٤,٥ % ، ثم مشكلة العنف بين الطالبات في المدارس، وبنسبة قدرها ١٢,٨ % وأخيراً

مشكلة الوقوع في الخبائث (التدخين والمخدرات)، وبنسبة قدرها ٥,٣ % . أما ترتيب عينة المرشدات الطلابية فجاءت أيضا لصالح مشكلة الإعجاب بين الطالبات، وبنسبة قدرها ٥٤,٦ % ، ثم مشكلة التمرد والعصيان علي المعلمة، وبنسبة قدرها ٢٧,٤ % ، ثم جاءت مشكلتا العنف بين الطالبات في المدارس والوقوع في الخبائث، وبنسبة متساوية قدرها ٩ % من وجهة نظر عينة المرشدات الطلابيات .

٣- التخصص الذي تظهر فيه ظاهرة الإعجاب أكثر:

وتبين نتائج الجدول (٤-٢١) أكثر التخصصات التي تظهر فيها مشكلة الإعجاب من وجهة نظر عينة المعلمات والمرشدات الطلابيات .

جدول رقم (٤- ٢١)

التخصص الذي يظهر فيه ظاهرة الإعجاب أكثر

التخصص	المعلمات		المرشدات الطلابيات	
	ك	%	ك	%
العلمي	١٨	١٩,١	٤	٣٦,٤
الأدبي	٧٦	٨٠,٩	٧	٦٣,٦
المجموع	٩٤	١٠٠	١١	١٠٠

وتوضح نتائج الجدول (٤-٢١) توافق عينتا المعلمات والمرشدات الطلابيات على أن التخصص الأدبي هو التخصص الذي يظهر فيه مشكلة الإعجاب بين الطالبات، إذ أيد ذلك ٧٦ معلمة، وبنسبة قدرها ٨٠,٩ %، وكذلك أيد ٧ مرشدات، وبنسبة قدرها ٦٣,٦ % ، بينما تري ١٨ معلمة، وبنسبة قدرها ١٩,١ % أن مشكلة الإعجاب تظهر في التخصص العلمي للطالبات، وكذلك ترى ٤ مرشدات طلابيات، وبنسبة قدرها ٣٦,٤ % أن مشكلة الإعجاب تظهر في التخصص العلمي لطالبات المرحلة الثانوية.

٤- الصف الدراسي الذي تبدأ فيه ظاهرة الإعجاب في الظهور:

وتبين نتائج الجدول (٤-٢٢) أكثر الصفوف الدراسية التي تظهر فيها مشكلة الإعجاب من وجهة نظر عينة المعلمات والمرشدات الطلابيات .

جدول رقم(٤-٢٢)

السنة الدراسية التي تبدأ ظاهرة الإعجاب الظهور فيها

السنة الدراسية	المعلمات		المرشدات الطلابيات	
	ك	%	ك	%
الأول ثانوي	٦٩	٧٣,٤	٧	٦٣,٦
الثاني ثانوي	١٧	١٨,١	٢	١٨,٢
الثالث ثانوي	٨	٨,٥	٢	١٨,٢
المجموع	٩٤	١٠٠	١٠	١٠٠

وتوضح نتائج الجدول (٤-٢٢) أن الصف الأول هو أكثر الصفوف الدراسية التي تبدأ فيها ظهور مشكلة الإعجاب، وذلك بنسبة قدرها ٧٣,٤ % لعينة المعلمات و ٦٣,٦ % لعينة المرشدات الطلابيات، كما تري ١٧ معلمة، وبنسبة قدرها ١٨,١ % أن هذه المشكلة تبدأ في الصف الثاني ، بينما تري ٨ معلمات، وبنسبة قدرها ٨,٥ % أن مشكلة الإعجاب بين الطالبات تبدأ الظهور في الصف الثالث ، كذلك ترى مرشدتان أن مشكلة الإعجاب بين الطالبات تبدأ في الظهور في الصف الثاني، وبنفس النسبة (١٨,٢ %) في الصف الثالث ثانوي .

٥- الخصائص المشتركة بين الطالبات اللاتي يعانين من المشكلات :

يبين الجدول (٤-٢٣) إجابات عينة المعلمات (٩٤) والمرشدات الطلابيات (١١) للخصائص المشتركة التي تتصف بها الطالبات اللاتي يعانين من المشكلات .

جدول رقم (٤-٢٣)

الخصائص المشتركة للطالبات اللاتي يعانين من المشكلات

الخصائص المشتركة	عينة المعلمات		عينة المرشدات	
	ك	%	ك	%
فقدان الوازع الديني	٢٢	٢٣,٤	٧	٦٣,٦
التفكك الأسري	٤٣	٤٥,٦	٣	٢٧,٣
الضعف الدراسي	١١	١١,٧	١	٩,١
عدم الاهتمام بالدراسة وكثرة الغياب	٥	٥,٣	-	-
كثرة الكلام عن الفضائيات	٥	٥,٣	-	-
المجادلة والعناد	٤	٤,٣	-	-
ضغوط نفسية شديدة	٢	٢,٢	-	-
عدم المتابعة من الأسرة	٢	٢,٢	-	-
المجموع	٩٤	١٠٠	١١	١٠٠

وتبين نتائج الجدول (٤-٢٣) أن أهم الخصائص المشتركة بين الطالبات اللاتي يعانين من مشكلة الإعجاب هي علي الترتيب التفكك الأسري (الانفصال)، وضعف الثقافة الدينية، والضعف الدراسي، وكثرة الغياب، والكلام عن الإعلام والفضائيات، والمجادلة، والعناد، والتوتر، والضغوط النفسية، وعدم المتابعة من قبل الأسر .

٦-أهم أسباب وقوع الطالبات في مشكلة الإعجاب :

يبين الجدول (٤-٢٤) نتائج المعلمات والمرشدات الطلابيات لأهم أسباب وقوع الطالبات في مشكلة الإعجاب .

جدول رقم(٤-٢٤)

أسباب وقوع الطالبات في مشكلة الإعجاب من وجهة نظر المعلمات والمرشدات

الأسباب	عينة المعلمات		عينة المرشدات	
	ك	%	ك	%
فقدان حنان الأبوين والتفكك الأسري	٤٥	٤٧,٩	٧	٦٣,٦
قصور في التربية الدينية	١٤	١٤,٩	٣	٢٧,٣
الإعلام والفضائيات الهابطة التي تثير العواطف	١٢	١٢,٨	١	٩,١
عدم إشباع الحاجات الأساسية	٨	٨,٦	-	-
المغالاة في الزينة (التبرج)	٧	٧,٤	-	-
صديقات السوء	٢	٢,١	-	-
الفراغ العاطفي	٢	٢,١	-	-
التقليد	٢	٢,١	-	-
سماع الأغاني	٢	٢,١	-	-
مجموع	٩٤	١٠٠	١١	١٠٠

وتوضح نتائج الجدول (٤-٢٤) أن أهم الأسباب التي تؤدي لوقوع الطالبات في مشكلة الإعجاب من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابية علي الترتيب هي : التفكك الأسري وحرمان الطالبة من حنان الأبوين، وما يترتب عليه من قصور في التربية الدينية، وكذلك الإعلام ومتابعة الفضائيات الهابطة، وعدم إشباع الحاجات الأساسية للطالبة، والتبرج والزينة المبالغ فيها، وصديقات السوء، والفراغ العاطفي، والتقليد لمن هم ليسوا أهلا للقدوة، وسماع الأغاني، وإن كانت النسب الأكبر للتفكك الأسري، والضعف الديني، ومتابعة الإعلام الهابط، والمبالغة في الزينة.

وتتفق عينة المعلمات والمرشدات الطلابيات في ترتيب هذه الأسباب التي تؤدي بالطالبة للوقوع في مشكلة الإعجاب .

٧- أبرز جهود المدرسة لمعالجة مشكلة الإعجاب بين الطالبات :

يبين الجدول (٤-٢٥) أبرز الجهود التي تبذلها المدرسة لمعالجة مشكلة الإعجاب بين الطالبات.

جدول رقم (٤-٢٥)

الجهود المبذولة من قبل المدرسة لمعالجة مشكلة الإعجاب بين الطالبات

الجهود المبذولة	عينة المعلمات		عينة المرشدات	
	ك	%	ك	%
مناقشة الظاهرة بالحوار مع الطالبات	٣١	٣٣	٤	٣٦,٤
المحاضرات الدينية لتنمية الوعي الديني	٣٠	٣١,٩	٣	٢٧,٣
الإذاعة المدرسية الصباحية	١٠	١٠,٧	٢	١٨,١
المناقشة بشكل فردي لكل حالة	٨	٨,٦	١	٩,١
التواصل مع أهل المعجبات	٧	٧,٤	١	٩,١
زيادة الأنشطة المدرسية	٢	٢,١	-	-
العقوبات الرادعة والتهديد بالدرجات	٢	٢,١	-	-
تنفيذ برنامج إرشادي وإقامة ورش عمل	٢	٢,١	-	-
مجالس مستمرة للأمهات من أجل التوعية	٢	٢,١	-	-
مجموع	٩٤	١٠٠	١١	١٠٠

وتوضح نتائج الجدول (٤-٢٥) أن أهم الجهود المبذولة من قبل المدرسة لعلاج مشكلة الإعجاب بين الطالبات علي الترتيب من وجهة نظر عينة المعلمات والمرشدات الطلابيات هي : مناقشة الظاهرة مع الطالبات من خلال الحوار، زيادة المحاضرات الدينية لتنمية الوعي الديني وتوضيح خطورة المشكلة، المعلومات الهادفة من خلال الإذاعة المدرسية ، عقد جلسات فردية مع كل حالة تعاني من هذه المشكلة، التواصل مع أهل الطالبات اللاتي تعانين من هذه المشكلة، زيادة الأنشطة المدرسية، العقوبات الصارمة والتهديد بالخصم من

الدرجات، تنفيذ البرامج الإرشادية التي تهدف لتوجيه الطالبات، عقد مجالس وورش عمل مستمرة مع أمهات الطالبات اللاتي يعانين من مشكلة الإعجاب .

٨- أبرز صفات الطالبات المعجبات :

يبين الجدول (٤-٢٦) أبرز صفات الطالبات المعجب بهن من وجهة نظر عينة المعلمات والمرشدات الطلابية .

جدول رقم(٤-٢٦)

صفات الطالبات المعجب بهن من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابيات

أبرز الصفات	عينة المعلمات		عينة المرشدات	
	ك	%	ك	%
الجمال والمظهر الحسن	٣٨	٤٠,٥	٣	٢٧,٢
قوة الشخصية	٣٥	٣٧,٢	٢	١٨,٢
الجاذبية في الكلام	١١	١١,٨	٢	١٨,٢
تتمتع بصلاحيات كبيرة في البيت	٢	٢,١	٢	١٨,٢
ضعف التحصيل الدراسي	٢	٢,١	١	٩,١
الخلافات السلوكية المتكررة	٢	٢,١	-	-
التشبه الزائد بالرجال	٢	٢,١	١	٩,١
تقليد أهل الفن والطرب	٢	٢,١	-	-
المجموع	٩٤	١٠٠	١١	١٠٠

وتبين نتائج الجدول (٤-٢٦) أن أبرز صفات الطالبات المعجب بهن علي الترتيب حسب نسبتها المئوية هي : الجمال والاهتمام بالمظهر الخارجي، قوة الشخصية، الجاذبية في الكلام، تمتعها بصلاحيات واسعة في البيت، ضعف تحصيلها الدراسي، والخلافات السلوكية المتكررة في المدرسة، التشبه الزائد بالرجال من قصّات الشعر والأظافر، وحب الموضة وتقليد أهل المغني والفن .

٩- التدابير والمقترحات لوقاية الطالبات من الإعجاب :

يبين الجدول (٤-٢٧) أهم المقترحات والتدابير للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات.

جدول رقم(٤-٢٧)

أهم المقترحات والتدابير لوقاية الطالبات من مشكلة الإعجاب

المقترحات والتدابير	عينة المعلمات		عينة المرشدات	
	ك	%	ك	%
إعطاء أولياء الأمور دورات تدريبية	٣١	٣٣	٤	٣٦,٤
المحاضرات الدينية وورش العمل	٣٠	٣١,٩	٣	٢٧,٣
الحث علي الصلاة	١٠	١٠,٧	٢	١٨,١
توزيع النشرات من وقت لآخر	٨	٨,٦	١	٩,١
استمرار النصح من قبل المرشدات	٧	٧,٤	١	٩,١
تكثيف جهود الأمهات لاحتواء البنات	٢	٢,١	-	-
ملئ فراغ الطالبات بما هو مفيد	٢	٢,١	-	-
إشباع الطالبة عاطفيا من قبل الأسرة	٢	٢,١	-	-
زرع الثقة بالنفس	٢	٢,١	-	-
مجموع	٩٤	١٠٠	١١	١٠٠

توضح نتائج الجدول(٤-٢٧) أن أهم مقترحات عينة المعلمات والمرشدات الطلابيات لعلاج مشكلة الإعجاب بين الطالبات كما جاءت علي الترتيب حسب نسبتها المئوية بالجدول هي : التفكير في إعطاء دورات تدريبية للأمهات من أجل احتواء بناتهن وفي سن مبكرة، المزيد من المحاضرات الدينية وعقد ورش العمل من أجل تنمية الوعي الديني، الحث علي فضائل الصلاة والمحافظة عليها لأنها تمنع من هذه المشكلة، توزيع النشرات الدينية من وقت لآخر للتذكير بخطورة هذه المشكلة، تكثيف النصح والإرشاد من قبل المرشدات

الطلابية، متابعة أمهات الطالبات اللاتي يعانين من هذه المشكلة والتواصل معهن للقضاء علي المشكلة، توجيه الطالبات بإتباع ما هو مفيد في وقت الفراغ، التركيز مع الأسرة على ضرورة إشباع الطالبة عاطفيا من قبل الأبوين، المزيد من بث الثقة في نفوس الطالبات اللاتي يعانين من مشكلة الإعجاب وزرع هذه الثقة .

ثالثاً : مناقشة أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما الدور التربوي للمدرسة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من هذا السؤال أربع أسئلة فرعية يمكن مناقشاتها كما يأتي .

– **بخصوص السؤال الأول** " ما الدور التربوي للمعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية؟" أوضحت نتائج الدراسة (جدول ٤-١٢) أن قيمة المتوسط العام لعبارات هذا المحور هي ٣,٧٤ ، وتدل هذه القيمة علي موافقة أراء طالبات عينة الدراسة للصف الثالث ثانوي لأهمية الدور التربوي لعبارات محور إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب، وجاء ترتيب عبارات محور إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب بين الطالبات كما يأتي :

** تجيب المعلمة الطالبات عن تساؤلاتهن الخاصة بالإعجاب ، بمتوسط حسابي قدره ٤,٤٨ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي .

** تنمي المعلمة لدى الطالبات تقوى الله والمخافة منه في السر والعلن." ، بمتوسط حسابي قدره ٤,٤٠ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي .

** ترشد المعلمة الطالبات لاختيار الصحبة الصالحة ، بمتوسط حسابي قدره ٤,٢٥ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي

** تبين المعلمة للطالبات الفرق بين الحب في الله والإعجاب ، بمتوسط حسابي قدره ٤,٢١ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي .

** تشير المعلمة لنماذج من حياة المؤمنات الصالحات، وكيف سعين إلى رقي أخلاقهن ، بمتوسط حسابي قدره ٤,١٥ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي .

** تتحدث المعلمة عن أخطار الوقوع في الإعجاب وتنهى عنه، بمتوسط حسابي قدره ٤,٠٥ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي

** تحرص المعلمة على مشاركة الطالبات بإبداء آرائهن حول أسباب الوقوع في الإعجاب ، ولها متوسط حسابي قدره ٤ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي، وهكذا بالنسبة لبقية عبارات محور إسهام المعلمة للوقاية من الإعجاب كما هو موضح بالجدول رقم (٤-١٢) .

– **بخصوص السؤال الثاني** " ما الدور التربوي للمرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية؟ " أوضحت نتائج الدراسة (جدول ٤-١٣) أن قيمة المتوسط العام لعبارات هذا المحور هي ٣,٤٣ ، وتدل هذه القيمة علي موافقة أراء طالبات عينة الدراسة للصف الثالث ثانوي لأهمية الدور التربوي لعبارات محور إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب، وجاء ترتيب عبارات محور إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب بين الطالبات كما يأتي :

** تُؤكد المرشدة الطلابية على الطالبات الالتزام بالسلوك الإسلامي، بمتوسط حسابي قدره ٤,١٢ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي .

** توعي المرشدة الطلابية الطالبات بخطورة الوقوع في الإعجاب، بمتوسط حسابي قدره ٣,٩١ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي .

** تساعد المرشدة الطلابية في القضاء على مشكلة الإعجاب عند الطالبات، ولها متوسط حسابي قدره ٣,٧٥ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي .

** تتناقش المرشدة الطلابية مع الطالبات في موضوع الإعجاب " ، و بمتوسط حسابي قدره ٣,٦٥ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي .

** تمتلك المرشدة الطلابية المعلومات الكافية للمناقشة في موضوع الإعجاب ، و بمتوسط حسابي قدره ٣,٦١ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي.

وهكذا بالنسبة لبقية عبارات محور إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من الإعجاب، كما هو موضح بالجدول رقم (٤-١٣) .

- **بخصوص السؤال الثالث** "ما الدور التربوي للنشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية؟" أوضحت نتائج الدراسة (جدول ٤-١٤) أن قيمة المتوسط العام لعبارات هذا المحور هي ٣,٥٢ ، وتدل هذه القيمة على موافقة آراء طالبات عينة الدراسة للصف الثالث ثانوي لأهمية الدور التربوي لعبارات محور إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب، وجاء ترتيب عبارات محور إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب بين الطالبات كما يأتي :

** يشبع النشاط المدرسي الحاجات والميول لدى كثير من الطالبات ، وذلك بمتوسط حسابي قدره ٤,٠٥ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورهن التربوي .

** الأنشطة المدرسية التي تجذب الطالبات اللاتي وقعن في الإعجاب قليلة ، وذلك بمتوسط حسابي قدره ٣,٨٥ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورهن التربوي .

** يُوجه النشاط المدرسي الطاقات والإبداع لدى الطالبات"، وذلك بمتوسط حسابي قدره ٣,٦٢ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورهن التربوي .

** ينمي النشاط المدرسي القيم والأخلاق السليمة في نفوس الطالبات " ، وذلك بمتوسط حسابي لكل منهما قدره ٣,٥٩ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورهما التربوي

** يفتقر النشاط المدرسي إلى محاضرات وبرامج ومسابقات تتناول الوقاية من الإعجاب عند الطالبات ، وذلك بمتوسط حسابي قدره ٣,٥٣ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي .

وهكذا بالنسبة لبقية عبارات محور إسهام النشاط المدرسي للوقاية من الإعجاب كما هو موضح بالجدول رقم (٤-١٤) .

- **بخصوص السؤال الرابع** "ما الدور التربوي للمقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب بين طالبات المرحلة الثانوية؟ أوضحت نتائج الدراسة (جدول ٤-١٥) أن قيمة المتوسط العام لعبارات هذا المحور هي ٣,٤١ ، وتدل هذه القيمة علي موافقة آراء طالبات عينة الدراسة للصف الثالث ثانوي لأهمية الدور التربوي لعبارات محور إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب، وجاء ترتيب عبارات محور إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب بين الطالبات كما يأتي :

** يساعد المقرر الدراسي في التوعية بتوجيه العواطف لحب الله تعالى ، وذلك بمتوسط حسابي قدره ٤,٠٨ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورهن التربوي

** يؤكِّد المقرر الدراسي على مصاحبة الأخيار، وذلك بمتوسط حسابي قدره ٣,٩٧ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورها التربوي .

**يسهم المقرر الدراسي بتأصيل القيم والأخلاق في نفوس الطالبات ، وذلك بمتوسط حسابي قدره ٣,٨٩ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورهن التربوي

** يركز المقرر الدراسي على سير النساء المؤمنات الصالحات ، وذلك بمتوسط حسابي قدره ٣,٦٦ لمجموع نسب موافقات الطالبات لدورهن التربوي .

** يسهم المقرر الدراسي بتأصيل الثقة في نفوس الطالبات، وذلك بمتوسط حسابي قدره ٣,٣٧، وهكذا بالنسبة لبقية عبارات محور إسهام المقرر الدراسي للوقاية من الإعجاب كما هو موضح بالجدول رقم (٤-١٥) .

الفصل الخامس

ملخص واستنتاجات وتوصيات الدراسة

- ملخص الدراسة.
- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
- توصيات الدراسة.
- مقترحات لدراسات مستقبلية.

التمهيد:

يشتمل هذا الفصل على ملخص للدراسة، وعرضٍ لأهم النتائج التي توصلت إليها، وأبرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج، ومقترحات لدراسات مستقبلية.

أولاً: ملخص الدراسة:

هذه الدراسة بعنوان "دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات والمرشدات الطلابيات دراسة ميدانية بمدينة الرياض" .

واستهدفت الدراسة تحديد دور المدرسة الثانوية لكل من المعلمة، والمرشدة الطلابية، والنشاط المدرسي، و المقرر الدراسي في تلافي مشكلة الإعجاب بين طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي، والمعلمات، والمرشدات الطلابيات .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، معتمدةً على الاستبانة والبطاقة المقننة، مستفيدةً مما اشتمل عليه الإطار النظري والدراسات السابقة، إلى جانب وجهات نظر الموجهات التربويات حول الظاهرة.

وقد اشتملت الاستبانة من (٥٢) عبارة مقسمة على أربعة محاور وهي:

ـ **المحور الأول:** إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، ويشتمل على (١٦) عبارة.

ـ **المحور الثاني:** إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، ويشتمل على (١٤) عبارة .

ـ **المحور الثالث:** إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، ويشتمل على (١٠) عبارات .

ـ **المحور الرابع:** إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، ويشتمل على (١٢) عبارة.

وتقابل كل عبارة من العبارات في المحاور مقياس ليكرت الخماسي الذي يحمل العبارات التالية :

١- موافق تماماً.

٢- موافق.

٣- غير موافق.

٤- غير موافق تماماً.

٥- ليس لي رأي.

وكل عبارة من عبارات المقياس لها درجة لتتم معالجتها إحصائياً وهي على النحو الآتي: موافقة تماماً (٥) درجات، موافق (٤) درجات، غير موافق (٣) درجات، غير موافق تماماً (٢) درجتان، ليس لي رأي (١) درجة واحدة .

وكان تصميم البطاقة على النحو الآتي:

وضعت البطاقة في صورتها الأولية كما في ملحق (٥)، وبعد تلقي الملاحظات والتوجيهات وضعت البطاقة في صورتها النهائية كما في ملحق (٦)، وقد وزّعت البطاقة على معلمات و مرشدات المرحلة الثانوية، وقد اشتملت البطاقة على بيانات أولية وهي (المؤهل، وعدد سنوات الخبرة في التعليم الثانوي، والتخصص) وتكونت البطاقة من (٨) أسئلة منها ثلاثة مغلقة، وخمسة مفتوحة).

وقد تم تطبيقها على عينة عددها (٥٦٤) طالبة ، و (٩٤) معلمة، و (١١) مرشدة طلابية.

ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدمت الباحثة التكرارات، والنسب، والمتوسطات الحسابية، ومعامل بيرسون لقياس الارتباط، ومعامل ألفا كرونباخ .

وقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى الملاحق والمراجع وهي:

الفصل الأول: احتوى على مقدمة اشتملت على تمهيد وتعريف بمشكلة الدراسة، ثم أسئلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وحدودها وأهم المصطلحات التي استخدمتها الباحثة في دراستها.

الفصل الثاني: اشتمل على الإطار النظري للدراسة، الذي اشتمل على مفهوم الإعجاب، وأسباب الوقوع فيه، وأضرار الوقوع فيه، ومراحل الإعجاب، وحماية الإسلام للفتاة من الانحرافات والجرائم، والدور التربوي الوقائي للمؤسسات التربوية لتلافي مشكلة الإعجاب، ويظهر هذا الدور من خلال:

- دور الأسرة الوقائي.

- دور المدرسة الوقائي.

وقد استعرضت الباحثة بعض النظريات المفسرة للظاهرة.

كما تم في هذا الفصل استعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وقد قسمت الدراسات السابقة إلى :

- دراسات متخصصة في الجانب الوقائي.
- دراسات متخصصة في المشكلات السلوكية.

الفصل الثالث: تناول مجتمع الدراسة وعينتها، ثم تعرض أدوات الدراسة وهي الاستبانة والبطاقة المقننة، والتأكد من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

الفصل الرابع: تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها وربطها مع نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الخامس: تناول ملخص الدراسة، وعرض أهم نتائجها، وتوصياتها، ثم عرض عدد من المقترحات لدراسات مستقبلية.

وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٠هـ على عينة الدراسة، وبعد أن جمعت الباحثة الاستبانات والبطاقات، قامت بتحليلها وتفسيرها، وكانت أهم النتائج كما ذكرت في الفقرة الثانية.

ثانياً: النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ-نتائج عينة الطالبات :

- فيما يتعلق بالسؤال الأول للدراسة الذي يستهدف تحديد الدور التربوي للمعلمة في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، بينت الدراسة النتائج التالية:

١- أن قيمة المتوسط العام لمحور إسهام المعلمة هي (٣,٧٤)، وتدل هذه القيمة على موافقة آراء طالبات عينة الدراسة للصف الثالث ثانوي لأهمية الدور التربوي لعبارات محور إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات .

٢- ترى عينة الدراسة أن المعلمة تسهم بدرجة عالية جداً في وقاية الطالبات من الإعجاب من خلال: إجابة الطالبات عن تساؤلاتهن الخاصة بالإعجاب حسب رأي ٤,٤٨، وتنمية تقوى الله والمخافة منه في السر والعلن حسب رأي ٤,٤٠، وإرشادهن لاختيار الصحبة الصالحة حسب رأي ٤,٢٥، وتبين المعلمة الفرق بين الحب في الله والإعجاب حسب رأي ٤,٢١ .

٣- ترى عينة الدراسة أن المعلمة تسهم بدرجة عالية في وقاية الطالبات من الإعجاب من خلال: إشارتها إلى نماذج من حياة المؤمنات الصالحات، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٤,١٥، وتحدثها عن أخطار الوقوع في الإعجاب ونهيها عنه، إذ حظيت بمتوسط حسابي قدره ٤,٠٥، وحرصها على مشاركة الطالبات بإبداء آرائهن حول أسباب الوقوع في الإعجاب بمتوسط حسابي قدره ٤، ومناقشة الطالبات حول الاستخدام الجيد لوسائل التقنية الحديثة، إذ حظي بمتوسط حسابي ٣,٨٥، وحرصها على العدل في التعامل بين الطالبات بمتوسط حسابي ٣,٨٣، وكونها قدوة حسنة يقتدي بها الطالبات في سلوكها وتصرفاتها بمتوسط حسابي ٣,٨١، وتوضيحها مراحل الوقوع في الإعجاب بأسلوب تربوي بمتوسط حسابي ٣,٥٦، ومحاولة المعلمة اكتشاف مشكلة الإعجاب عند الطالبات بأسلوب تربوي بمتوسط حسابي ٣,٤٥ .

٤- ترى عينة الدراسة أن المعلمة تسهم بدرجة ضعيفة في وقاية الطالبات من الإعجاب من خلال: تجمل المعلمة في المدرسة بشكل مبالغ فيه مما يؤدي للافتتان بها، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها ٢,٩١ ، وتعد هذه القيمة أقل قيم الوسط الحسابي، وتهذيب المعلمة لمشاعر الطالبة المعجبة بها بمتوسط حسابي ٣,١٤، وبتوظيف المعلمة تطبيقات بعض المقررات الدراسية في الوقاية من مشكلة الإعجاب بمتوسط ٣,٢٣ .

٥- جاء محور إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب في الرتبة الأولى بالنسبة لموافقة عينة الدراسة إذ حظي بمتوسط حسابي ٣,٧٤ .

- فيما يتعلق بالسؤال الثاني للدراسة الذي يستهدف تحديد الدور التربوي للمرشدة الطلابية في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، بينت الدراسة النتائج التالية:

١- تسهم المرشدات الطلابيات في الوقاية من مشكلة الإعجاب بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٤٣) درجة، ويدل ذلك على أن المرشدات الطلابيات يقمن بدور في الوقاية من مشكلة الإعجاب لدى الطالبات.

٢- ترى عينة الدراسة أن المرشدة الطلابية تسهم بدرجة عالية في وقايـــة الطالبـــات مـــن الإعجاب من خلال: تأكيد المرشدة الطلابية على الطالبات الالتزام بالـــسلوك الإســـلامي حسب رأي ٤,١٢، وتوعيتها للطالبات بخطورة الوقوع في الإعجاب بمتوسط حسابي ٣,٩١، ومساعدة المرشدة الطلابية في القضاء على مشكلة الإعجاب عند الطالبات بمتوسط حسابي ٣,٧٥، ومناقشة المرشدة الطلابية الطالبات في موضوع الإعجاب بمتوسط ٣,٦٥، وامتلاكها للمعلومات الكافية للمناقشة في موضوع الإعجاب بمتوســـط حـــسابي ٣,٦١، وتوضح المرشدة الطلابية للطالبات خصائص النمو للمرحلة الثانوية لوقايتهن في تلك المرحلة من الوقوع في الإعجاب، إذ حظيت بمتوسط حسابي ٣,٥٥ .

٣- ترى عينة الدراسة أن المرشدة الطلابية تسهم بدرجة ضعيفة في وقاية الطالبـــات مـــن الإعجاب من خلال: قيام المرشدة الطلابية بإبراز الجوانب الإيجابية للطالبات الواقعـــات في الإعجاب لمساعدتهن على التخلص منه، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها ٢,٨٨، وتعرف المرشدة الطلابية في بداية كل عام على الظروف الاجتماعية للطالبات بمتوســـط حـــسابي ٢,٩٣، وعقد جلسات فردية للطالبات المعجبات، إذ حظيت بمتوسط ٣,٠٤، ومـــساعدة الطالبات في التعرف على إمكاناتهن وقدراتهن بمتوسط حسابي ٣,٢٦، ومتابعـــة المرشـــدة الطلابية حالات الإعجاب عند الطالبات بمتوسط حـــسابي ٣,٣١، وتقـــديم ورش عمـــل للطالبات تهدف لوقايتهن من الوقوع في الإعجاب بمتوسط حسابي ٣,٣٣، وسعي المرشدة الطلابية لاكتشاف الطالبات اللاتي وقعن في الإعجاب بمتوسط حـــسابي ٣,٣٥، وتقـــديم برامج إرشادية تحذر من خطر الإعجاب والوقوع فيه بمتوسط حسابي ٣,٣٦ .

٤- جاء محور إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب في الرتبة الثالثة بالنسبة لموافقة عينة الدراسة إذ حظي بمتوسط حسابي ٣,٤٣ .

– فيما يتعلق بالسؤال الثالث للدراسة الذي يستهدف تحديد الدور التربوي للنشاط المدرسي في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، بينت الدراسة النتائج التالية:

١- يسهم النشاط المدرسي في الوقاية من مشكلة الإعجاب بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٥٢) درجة، ويدل ذلك على أن الأنشطة المدرسية لها دور في الوقاية من مشكلة الإعجاب لدى الطالبات .

٢- ترى عينة الدراسة أن النشاط المدرسي يسهم بدرجة عالية في وقاية الطالبات من الإعجاب من خلال: إشباع النشاط المدرسي الحاجات والميول لدى كثير من الطالبات حسب رأي ٤,٠٥، وقلة الأنشطة المدرسية التي تجذب الطالبات بمتوسط حسابي ٣,٨٥، وتوجيه النشاط المدرسي للطاقات والإبداعات لدى الطالبات بمتوسط حسابي ٣,٦٢، وقيام النشاط المدرسي بإعداد المواطنة الصالحة الملتزمة بآداب الإسلام، وتنمية القيم والأخلاق السليمة في نفوس الطالبات بمتوسط حسابي ٣,٥٩، وافتقار النشاط المدرسي إلى محاضرات وبرامج ومسابقات تتناول الوقاية من الإعجاب عند الطالبات إذ حظي بمتوسط حسابي ٣,٥٣ .

٣- ترى عينة الدراسة أن النشاط المدرسي يسهم بدرجة ضعيفة في وقاية الطالبات من الإعجاب من خلال: إبراز أخطار الإعجاب الحسية والمعنوية بين الطالبات بمتوسط حسابي ٣,٣٦، ومشاركة الطالبات في إعداد الأنشطة المدرسية التي تسهم في الوقاية من مشكلة الإعجاب بمتوسط حسابي ٣,٢٠، وتعميق روح الانتماء للأسرة والمجتمع إذ حظيت بمتوسط حسابي ٣,١٩، وإسهامها في استثمار وقت الفراغ بمتوسط حسابي ٣,١٧ .

٤- جاء محور إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب في الرتبة الثانية بالنسبة لموافقة عينة الدراسة، إذ حظي بمتوسط حسابي ٣,٥٢ .

– فيما يتعلق بالسؤال الرابع للدراسة الذي يستهدف تحديد الدور التربوي للمقرر الدراسي في الوقاية من مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، بينت الدراسة النتائج التالية:

١- تسهم المقررات الدراسية في الوقاية من مشكلة الإعجاب بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٤١) درجة، ويدل ذلك على أن المقررات الدراسية لها دور في الوقاية من مشكلة الإعجاب لدى الطالبات.

٢- ترى عينة الدراسة أن المقرر الدراسي يسهم بدرجة عالية في وقاية الطالبات من الإعجاب من خلال: مساعدة المقرر الدراسي في التوعية بتوجيه العواطف لحب الله تعالى حسب رأي ٤,٠٨، وإسهامه في تأصيل القيم والأخلاق في نفوس الطالبات إذ حظي بمتوسط حسابي ٣,٨٩، وتركيز المقر الدراسي على سير النساء المؤمنات بمتوسط حسابي ٣,٦٦ .

٣- ترى عينة الدراسة أن المقرر الدراسي يسهم بدرجة ضعيفة في وقاية الطالبات من الإعجاب من خلال: اهتمامه بتوضيح خصائص المرحلة الثانوية للطالبات ليتجاوزن تلك الفترة الحرجة، إذ حظي بمتوسط حسابي ٢,٩٠، ومساعدته في الوقاية من الإعجاب عند الطالبات، واحتوائه على موضوعات تتعلق بالمشكلات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي ٢,٩٥، واشتماله على موضوعات تسهم في وقاية الطالبات من الوقوع في الإعجاب بمتوسط حسابي ٣,١٥، وتنميته للقيم الإيمانية التي تحصن من مشكلة الإعجاب عند الطالبات بمتوسط حسابي ٣,٢٦، وإبرازه موقف الإسلام من الوقوع الإعجاب بمتوسط حسابي ٣,٢٨، وإسهامه في توجيه العاطفة لدى الطالبات توجيهاً سليماً بمتوسط حسابي ٣,٣٠، وإسهامه بتأصيل الثقة في نفوس الطالبات، إذ حظي بمتوسط حسابي ٣,٣٧ .

٤- جاء محور إسهام المقرر الدراسي في الوقاية من مشكلة الإعجاب في الرتبة الرابعة والأخيرة بالنسبة لموافقة عينة الدراسة، إذ حظي بمتوسط حسابي ٣,٤١ .

ب- نتائج عينة المعلمات والمرشدات الطلابيات :

١-غالبية عينة المعلمات ترى أن أهم المشكلات التي تواجه الطالبات هي مشكلة الإعجاب، وبنسبة قدرها ٥٧,٤%، ويليها مشكلة التمرد والعصيان على المعلمة،

وذلك بنسبة ٢٤,٥%، ثم مشكلة العنف بين الطالبات في المدارس، وبنسبة قدرها ١٢,٨، وأخيراً مشكلة الوقوع في الخبائث وبنسبة قدرها ٥,٣%.

٢-غالبية عينة المرشدات الطلابيات أيضاً ترى أن مشكلة الإعجاب من أكثر المشكلات وقوعاً بين الطالبات، وبنسبة ٥٤،٦%، ثم مشكلة التمرد والعصيان على المعلمة، وبنسبة قدرها٢٧,٤%، ثم جاءت مشكلتا العنف بين الطالبات في المدارس و مشكلة الوقوع في الخبائث بنسبة متساوية قدرها ٩% .

٣-توافق عينتا المعلمات والمرشدات الطلابيات على أن التخصص الأدبي هو التخصص الذي يظهر مشكلة الإعجاب أكثر، فقد بلغت نسبة المعلمات ٨٠,٩%، ونسبة المرشدات الطلابيات ٦٣,٦% لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٤-ترى عينة المعلمات والمرشدات أن الصف الأول هو أكثر الصفوف الدراسية الذي تبدأ فيه ظهور مشكلة الإعجاب بنسبة قدرها ٧٣,٤% لعينة المعلمات، و ٦٣,٦% لعينة المرشدات الطلابيات.

٥-ترى عينة المعلمات والمرشدات الطلابيات أن من أهم الخصائص المشتركة بين الطالبات اللاتي يعانين من مشكلة الإعجاب التفكك الأسري، ثم ضعف الثقافة الدينية، والضعف الدراسي، وكثرة الغياب، والكلام عن الإعلام والفضائيات.

٦- ترى عينة المعلمات والمرشدات الطلابيات أن من أهم الأسباب التي تؤدي لوقوع الطالبات في مشكلة الإعجاب التفكك الأسري، وحرمان الطالبة من حنان الأبوين، وما يترتب عليه من قصور في التربية الدينية، وكذلك الإعلام ومتابعة الفضائيات الهابطة، كذلك عدم إشباع الحاجات الأساسية للطالبة، والتبرج، والزينة المبالغ فيها، وصديقات السوء.

٧- من أهم الجهود المبذولة من قبل المدرسة للوقاية من مشكلة الإعجاب، من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابيات على الترتيب هي:

- مناقشة الظاهرة مع الطالبات من خلال الحوار.
- زيادة المحاضرات الدينية لتنمية الوعي الديني وتوضيح خطورة المشكلة.
- تقديم معلومات عن خطر الظاهرة من خلال الإذاعة المدرسية.

- عقد جلسات فردية مع الحالات اللاتي يعانين من تلك المشكلة.

٨-أبرز صفات الطالبات المعجب بِهِنَّ من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابيات على الترتيب هي: الجمال والاهتمام بالمظهر الخارجي، قوة الشخصية، الجاذبية في الكلام، تمتعها بصلاحيات واسعة في البيت، ضعف التحصيل الدراسي، الخلافات السلوكية المتكررة في المدرسة، التشبه الزائد بالرجال من قصّات الشعر والأظافر.

٩-أهم مقترحات عينة المعلمات والمرشدات الطلابيات للوقاية من مشكلة الإعجاب، حسب الترتيب، هي: التفكير في إعطاء دورات تدريبية للأمهات من أجل احتواء بناتهن، زيادة المحاضرات الدينية، عقد ورش العمل من أجل تنمية الوعي الديني، والحث على فضائل الصلاة والمحافظة عليها لأنها تمنع من هذه المشكلة، وتكثيف النصح من قبل المرشدات والمعلمات .

ثالثاً: توصيات الدراسة :

أولاً: توصيات تتعلق بإسهام المعلمة في وقاية طالبات المرحلة الثانوية من الإعجاب:

- أن تحرص المعلمة على تنمية الإيمان وتقوى الله في نفوس الطالبات، وجعله ضابطاً لسلوكهن وتصرفاتهن، وتقوية أسبابه بالتذكير بالله عز وجل ونعمه على عباده .
- على المعلمة أن تنمي حب الله في صدور الطالبات، وتعرفهن بحقيقة الحب في الله، وفضل الحب فيه، كما قال تعالى في الحديث القدسي : (قال الله عز وجل : المتحابون بجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء)[١٣]، فهذا الأجر ليس لأي محبة، بل للحب في الله .
- من المهم أن تقوم كل معلمة أثناء الحصة الدراسية، بتوجيه الطالبات وتحذيرهن من الوقوع في الإعجاب.

[13] - سنن الترمذي/ج٤/ص٥٩٧ " قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وصححه الشيخ الألباني.

- من الضروري أن ترشد المعلمة الطالبات لاختيار الصحبة الصالحة والحسنة، وتبين أثر الصحبة الصالحة، وأنها تنتج إنساناً صالحاً في دينه وخلقه، وتوضح أثر الصحبة السيئة، وأنها تنتج إنساناً خارجاً عن الخلق والدين، بل هو بمثابة الفيروس الذي ينصرف الناس عنه.
- أن تربي المعلمة الطالبات على التفكير السليم في القضايا والمشكلات التي تواجههن، وأن يستمدون ذلك من القرآن والسنة النبوية.
- أن تحرص معلمات التخصص الأدبي على بذل النصح والإرشاد في الوقاية من الإعجاب عند الطالبات.
- على المعلمة أن توعي الطالبات بكيفية الوقوع في الإعجاب ومراحله، حتى تدرك الطالبات خطورة الوقوع في كل مرحلة من مراحله.
- على معلمات الصف الأول ثانوي تكثيف الجهود للوقاية من مشكلة الإعجاب .
- القدوة الحسنة من أنجح الأساليب في التربية، فلابد أن تكون المعلمة قدوة حسنة لطالباتها في أخلاقها وسلوكها وتعاملها، وأن تشعر الطالبات بأنها بمنزلة الأم الحنون.
- ضرورة أن تعدل المعلمة بين الطالبات دون أن تفضل طالبة على أخرى؛ لأنه سبيل للوقوع في الإعجاب بين الطالبة والمعلمة.
- ضرورة إقامة ورش عمل للمعلمات يتم من خلالها تعريفهن بمشكلة الإعجاب، وتعريفهن ببعض الطرق والأساليب التي يقين بها الطالبات من مشكلة الإعجاب.
- أن تكلف المعلمة الطالبات بمهمة كتابة مقال أو بحث، تبين فيه الطالبات أخطار الوقوع في الإعجاب.
- أن تعامل المعلمة الطالبات بحب واحترام وتقدير، فهذا الأسلوب يجعل الطالبة تحب المعلمة دون تجاوز الحدود في ذلك.

- على المعلمة أن تشير دائماً إلى حياة ونماذج النساء المؤمنات، وكيف صرفن قلوبهن إلى الحب الحقيقي الذي يملأ حياتهن سعادة وبهجة، والذي يسعد صاحبه في الدارين، كما أنه يملأ الحياة فرحة وأملاً، ولا يكون فيه ندم ولا عذاب ولا لوعة.....هو حب الله سبحانه وتعالى.
- أن تحذر المعلمة الطالبات من وسائل الإعلام الهابطة والتي تثير العواطف لديهن.
- أن تنصح المعلمة الطالبات باستثمار وقت الفراغ؛ لأنه هو سبيل للوقوع في كثير من المشكلات.
- تشجع المعلمة الطالبات على العمل الجماعي، مع إثارة مشاعر الأخوة الإسلامية، وإتاحة الفرصة لعيش الحب الإسلامي الأخوي الصحيح، الذي يقوم على مبدأ الحب في الله.

ثانياً: توصيات تتعلق بإسهام المرشدة الطلابية في وقاية طالبات المرحلة الثانوية من الإعجاب:

- لابد للمرشدة الطلابية أن تتعرف في بداية العام الدراسي على الظروف الاجتماعية لكل طالبة من الطالبات.
- من الضروري أن تهتم المرشدة الطلابية بالطالبات المعجبات من خلال: عقد جلسات فردية، ومناقشتهن عن أسباب وقوعهن في الإعجاب، وبذل الطرق لحمايتهن من تلك المشكلة.
- لابد من عمل دورات تدريبية للمرشدات الطلابيات، يتم من خلالها تعريفهن بخطورة مشكلة الإعجاب، وإبراز سبل الوقاية من ذلك الخطر الذي قد يصيب كثير من الفتيات.
- لابد من إعادة النظر في مهام المرشدة الطلابية، وعدم خلط مهامها بمهام أخرى.
- من الضروري أن تضع المرشدة الطلابية خطة علاجية للطالبات الواقعات في الإعجاب، ومتابعة حالاتهن من فترة لأخرى، حتى لا تطور الحالة لديهن.

- لابد من إلزام المرشدة الطلابية بالتواصل مع الجهات المختصة التي لها شأن في حل المشكلات السلوكية، التي منها مشكلة الإعجاب، مثل (دور الرعاية الاجتماعية، ومراكز التثقيف النفسي والاجتماعي....)
- لابد أن توجه المرشدة الطلابية إلى حضور المؤتمرات والمحاضرات التي تزيد من حصيلتها، وتساعدها على حل مشكلات طالباتها بشكل صحيح.
- التأكد من وجود مرشدات طلابيات في كل مدرسة ثانوية، والعمل على زيادة المرشدات الطلابيات داخل المدرسة، وذلك لمساعدة المرشدة على القيام بمسؤولياتها بشكل كامل.
- الحث على التعاون بين المرشدات الطلابيات والمعلمات، مما يساعد في وقاية الطالبات من الإعجاب، واكتشاف الطالبات المعجبات ووضع الطرق والحلول لهن.
- لابد أن تنسق المرشدة الطلابية لقاءات مع أمهات الطالبات لمناقشتهن في موضوع الإعجاب، وتعريفهن بوسائل الوقاية.
- إعطاء الحوافز للمرشدات الطلابيات اللاتي تميزن في وقاية الطالبات من مشكلة الإعجاب، لتكون حافز لهن ولغيرهن.

ثالثاً: توصيات تتعلق بإسهام النشاط المدرسي في وقاية طالبات المرحلة الثانوية من الإعجاب:

- أن تهتم المدرسة بتوعية الطالبات بخطورة الوقوع في الإعجاب، وإبراز طرق الوقاية منه من خلال المحاضرات، والبرامج، والمسابقات.
- ضرورة إبراز موضوع الإعجاب عند الطالبات من خلال الإذاعة المدرسية، وبيان أضراره، وبيان كيفية الوقوع في الإعجاب ومراحله، حتى يكون ذلك حصناً مانعاً وواقياً من الوقوع فيه.

- ضرورة تشجيع جميع الطالبات للمشاركة في الأنشطة المدرسية، وأخذ آرائهن بما يتناسب مع قدراتهن وميولهن.
- لا بد أن يساهم النشاط المدرسي في تنمية الخلق الحسن، والمعاملة الطيبة، والسلوك المستقيم لدى الطالبات.
- لابد أن يعزز النشاط المدرسي لدى الطالبات الثقة بالنفس، والاعتماد عليها، وتحمل المسؤولية من خلال المشاركة فيها، والتخطيط لها، وتقويمها.
- أن يلبي النشاط المدرسي الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطالبات، كالحاجة للانتماء الاجتماعي، والصداقة، وتحقيق الذات والتقدير .
- يجب على المدرسة أن تهتم بإبراز مشرفة للأنشطة المدرسية، حيث تهتم بكل مشكلة تواجه الطالبات، وتضع سبل الوقاية من كل مشكلة.
- لابد أن يشارك في الأنشطة المدرسية كل من المعلمة والمرشدة الطلابية، بل كل عضواً داخل المدرسة؛ لأن النشاط المدرسي يُعَد ركناً أساسياً في تشكيل شخصية الطالبات داخل المدرسة.
- احتواء الأنشطة المدرسية على مسرحيات ومشاهد تتعلق بمشكلة الإعجاب، وتوضيح خطورة الوقوع في تلك المشكلة، وإبراز الأخطاء، وتوضيح الأساليب الصحيحة في التعامل مع تلك المشكلة.

رابعاً: توصيات تتعلق بإسهام المقرر الدراسي في وقاية طالبات المرحلة الثانوية من الإعجاب:

- لابد أن يتخلل المقررات الدراسية موضوعات تناقش مشكلة الإعجاب، وتبرز أساليب الوقاية منها، وتبين الفرق بين الحب في الله والإعجاب.
- لابد من توظيف موضوعات في المقررات الدراسية تبرز سير النساء المؤمنات الصالحات، والتركيز على سير نساء النبي ﷺ .

- لابد أن تسهم جميع المقررات الدراسية في بيان أخطار الإعجاب الحسية والمعنوية على الطالبات.
- لابد أن تكون المقررات الدراسية مصممة وفق ميول الطالبات واحتياجاتهن، ومطالب نموهن، حتى يحدث التعلم بشكل طبيعي و متوازن.
- لابد أن تنمي المقررات الدراسية لدى الطالبات القيم الإيمانية، وتهتم بتلبية حاجاتهن الاجتماعية والوجدانية، فهذه القيم الإيمانية تلعب الدور الأكبر في صد الطالبات عن الوقوع في الإعجاب.
- من الضروري أن تشير المقررات الدراسية بشكل كبير لأهمية اختيار الصحبة الصالحة، والبعد عن الرفقة السيئة التي هي من أهم أسباب الوقوع في المشكلات.

رابعاً: مقترحات لدراسات مستقبلية :

تناولت هذه الدراسة دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي، والمعلمات، والمرشدات الطلابيات دراسة ميدانية بمدينة الرياض، وقد اقتصرت على مشكلة الإعجاب.

وتقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول مشكلة الإعجاب ومشكلات أخرى، مثل:

١-إجراء دراسة مشابهة على المدارس الأهلية في مدينة الرياض.

٢-إجراء دراسة عن مشكلة الإعجاب عند المرحلة الثانوية، لكن تبرز دور المؤسسات التربوية غير المدرسة.

٣-إجراء دراسة عن مشكلة الإعجاب عند المرحلة الثانوية، لكنها تشمل الجانب العلاجي.

٤-إجراء دراسة لمشكلة التمرد والعصيان عند طالبات المرحلة الثانوية، وإبراز دور المدرسة في حل تلك المشكلة.

المراجع

١-الكتب:

١-القرآن الكريم.

٢-ابن تيمية، تقي الدين أحمد (١٤٢٧هـ).العبودية.بيروت:دار الكتاب العربي.

٣-ابن تيمية، تقي الدين أحمد (١٤٠٧هـ).الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي.الرياض: مكتبة المعارف.

٤-الأحمد، يوسف بن عبدالله (١٤٢٥هـ).الانحراف العاطفي.الرياض.

٥-الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله (١٤٢٣هـ). حلية الأولياء. بيروت: دار الكتب العلمية .

٦-إلهي،فضل (١٤٠٨هـ).التدابير الواقية من الزنا في الفقه الإسلامي.الرياض:دار طيبة.

٧-البخاري، محمد (١٤١٩هـ).صحيح البخاري .

٨-البرهامي، ياسر (٢٠٠٤م).الكواشف المضيّة عن لآلىء رسالة العبودية.دار الإيمان.

٩-البكار، عبد الكريم (١٤٢٣هـ).بناء الأجيال.الرياض:مكتبة الملك فهد.

١٠-بيشي، عبدالعزيز بن حسين (١٤٢٩هـ).مهام المعلم داخل الفصل المدرسي.الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد.

١١-الثويني، محمد فهد (٢٠٠٢م).أفتخر بأنني مراهق.الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.

١٢-الجهني، حنان عطية (١٤٢٢هـ).الدور التربوي للوالدين في تنشئة الفتاة المسلمة في مرحلة المراهقة.الرياض:"نسخة إلكترونية".

١٣-الجوزية، شمس الدين محمد (١٤٢٤هـ).روضة المحبين ونزهة المشتاقين.بيروت: المكتبة العصرية.

١٤-الجوهري، إسماعيل حماد (١٩٩٠م).الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية.بيروت:دارالعلم.

١٥-الجوهري، أميمة محمد (١٤٢٧هـ).أنت وبناتك المراهقات.الرياض:العبيكان.

١٦-الحديدي، منى، والخطيب، جمال (١٤٢٨هـ).التربية الوجدانية والاجتماعية لطلبة التعليم العام. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٧-الحسين، علي (١٤٢١هـ).وقفات مع الطالبات.الرياض: دار الوطن للنشر.

١٨-الحسيني، محمد(ب-ط).تاج العروس من جواهر القاموس.دار الهداية،:(نسخة إلكترونية).
١٩-الحضيف، محمد بن عبدالرحمن (١٤٢٥هـ).كيف تؤثر وسائل الإعلام؟ دراسة في النظريات والأساليب. الرياض: مكتبة العبيكان.
٢٠- السدودي، عدنان (١٩٨٤هـ).أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي.الكويت: ذات السلاسل.
٢١-الدويش، محمد عبدالله (١٤١٨هـ).المُدرس ومهارات التوجيه.الرياض:دار الوطن.
٢٢-رضا، أكرم (١٤٢٠هـ).مراهقة لا أزمة"ترويض العاصفة" ج١.مصر: دار التوزيع والنشر الإسلامية.
٢٣-الريماوي، محمد عودة (١٤٢٤هـ).علم نفس النمو الطفولة والمراهقة.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٤-الزواهرة، رانية والطعامنة،شادي (٢٠٠٧م).في بيتنا مراهق.الرياض: المؤتمن للتوزيع.
٢٥-السرحان، منير المرسي (١٩٨١م).في اجتماعيات التربية.بيروت: دار النهضة العربية.
٢٦-شحاتة، حسن (١٤٢٧هـ).النشاط المدرسي.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٢٧-الشربيني،مروة شاكر (١٤٢٧هـ).المراهقة وأسباب الانحراف.الكويت: دار الكتاب الحديث.
٢٨-الصنيع،صالح بن إبراهيم (١٤١٩هـ).التدين علاج الجريمة.الرياض: مكتبة الرشد.
٢٩-عامود، بدر الدين (٢٠٠١م).علم النفس في القرن العشرين.دمشق: اتحاد العرب.
٣٠-عدس، محمد عبد الرحيم (١٤٢١هـ).تربية المراهقين.عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
٣١-العسّاف، صالح حمد (١٤٢٧هـ).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.الرياض: العبيكان.
٣٢-عقل،عطا حسين (١٤١٩هـ).النمو الإنساني الطفولة والمراهقة.الرياض:دار الخريجي للنشر والتوزيع.

٣٣-عقل،محمود عطا (١٤٢١هـ).الإرشاد النفسي والتربوي.الرياض:دار الخريجي للنشر والتوزيع.
٣٤-العلواني، نشوة (١٤٢٤هـ). مشكلات ابنتي المراهقة هذه حلولها.لبنان: دار البشائر الإسلامية.
٣٥-العيد،نوال عبد الله (١٤١٧هـ).فتياتنا والإعجاب.الرياض:دار الصميعي.
٣٦-الغامدي، عبدالجواد، حمدان (١٤٢٦هـ). تطور نظام التعليم في المملكة .الرياض: مكتبة الرشد.
٣٧-الفهد،سارة (١٤٢٠هـ).الإعجاب والشهوة المحرمة.الرياض:دار ابن الأثير.
٣٨-القائمي،علي (١٤٢٢هـ).تربية الفتاة في الإسلام.بيروت:دار الصفوة.
٣٩-مجاور، محمد صلاح (١٤١٣هـ).المنهج المدرسي وبعض المشكلات التربوية.الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
٤٠-محمد، أحمد ضياء الدين (٢٠٠٥م). أثر التربية الوقائية في الإسلام.الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
٤١-محمد، محمد جاسم (٢٠٠٤م).نظريات التعلم.عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٤٢-المطوع، نسيبة عبد العزيز (١٩٩٨م).ادفع مصاريفك لأرحامك ولجارك ولمعلمك ج١.الكويت: مطابع الوطن.
٤٣-المليجي، عبد المنعم وحلمي (١٩٧١هـ).النمو النفسي.بيروت: النهضة العربية.
٤٤-المفدى، عمر عبد الرحمن(١٤٢١هـ).علم نفس المراحل العمرية.الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية.
٤٥-المنقور،أمل بنت زيد (١٤٢٢هـ).الداء العضال"الإعجاب".الرياض: دار ابن الأثير.
٤٦-النحلاوي،عبدارحمن (٢٠٠٨م).أصول التربية الإسلامية وأساليبها.دمشق:دار الفكر.
٤٧-نشواتي،عبدالمجيد (١٤٢٦هـ).علم النفس التربوي.لبنان: مؤسسة الرسالة.
٤٨-النغيمشي،عبدالعزيز بن محمد (١٤٢٤هـ).علم النفس الدعوي دراسة نفسية للآباء والدعاة والمربين. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.

٤٩-النغيمشي،عبدالعزيز بن محمد (١٤٢٢هـ).المراهقون دراسة نفسية إسلامية للآباء والمعلمين والدعاة. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.
٥٠-الوهيبي، عبد الرحمن رشيد (١٤١٢هـ).ظاهرة الإعجاب بين الفتيات.الرياض: الدعوة.
٥١-يكن،فتحي (١٤١٦هـ). التربية الوقائية في الإسلام.بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢-رسائل الدكتوراه والماجستير غير المنشورة:

٥٢-الجبالي، أمل عبدالله(١٤٢٨هـ). الدور التربوي للمدرسة الثانوية بمدينة الرياض في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية العلوم الاجتماعية.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
٥٣-الحدري، خليل عبد الله (١٤١٧هـ). التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٥٤-الخراشي، سليمان عمر (١٤١٣هـ). المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة لدى طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية. جامعة الملك سعود، الرياض.
٥٥-الريمي، صالح بن أحمد (١٤١٣هـ). أساليب وقاية الطلاب من الانحراف كما يراها التربويون في المدارس المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض.
٥٦-سلطان، ريما محمد (١٤٢٨هـ). إسهامات المدرسة الثانوية للبنات في تنمية الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للطالبات. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية العلوم الاجتماعية.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض.
٥٧-الشمري، مشعان ضيف الله(١٤٢٢هـ). المشكلات السلوكية الطلابية التي تواجه إدارات مدارس التعليم العام وأساليب معالجتها دراسة ميدانية بمنطقة حائل. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية. جامعة الملك سعود، الرياض.

٥٨-صديق، أميرة محمد (١٤١٣هـ). رؤية إسلامية لدور بعض المؤسسات التربوية في الوقاية من خطر المخدرات. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٥٩-العبدالكريم، خولة عبدالله(١٤٢٥هـ). مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية الآداب. جامعة الملك سعود، الرياض.

٦٠-العيسى، إبراهيم محمد(١٤٢٧هـ). الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية. رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٦١-الغدوني، عبدالله بن محمد (١٤٢٨هـ). دور المدرسة الثانوية في التربية الجنسية. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية العلوم الاجتماعية.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض.

٦٢-الفقيهي، محمد علي (١٤٢٧هـ). المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض.

٦٣-قلاجو، رجاء منير (١٤٠٧هـ). دراسة لبعض مشكلات طالبات المدرسة الثانوية للبنات بجدة ودور التربية الإسلامية في مواجهتها. رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٦٤-الهاجري، فيصل محمد (١٤١٨هـ). مدى مشاركة أولياء الأمور مع المرشد الطلابي في الحد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية لدى الطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية الآداب. جامعة الملك سعود، الرياض.

٣-الجرائد والمجلات:

٦٥- باحارث،عدنان حسن.الأخلاق الزوجية وأهميتها للفتاة المسلمة في ضوء التربية الإسلامية.مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية (نسخة إلكترونية).

٦٦- الجبري، مفلح (٢٠٠٩م يناير ٢١، ع١٤٨٣١) الأخصائيون يحذرون.. وتعليم البنات مطالب ب «التوعية والعقوبة الرادعة» .الرياض، جريدة الرياض.

٦٧- الجعولي، حليمة (٢٠٠٨م مارس ٢٤، ع ١٤٥١٨) الفراغ الروحي ومنحدر المثلية. الرياض، جريدة الرياض .

٦٨- الدايل،دلال.ظاهرة الإعجاب هل هي ظاهرة طبيعية أم حالة مرضية.المجلة العربية(١٤٢٥هـ ذو القعدة). ع٣٣٤.

٦٩- آل زاحم،نايف (٢٠٠٥م ديسمبر ٢٨، ١٣٧٠١) الإعجاب بين الفتيات يهددهن بالأمراض النفسية. جريدة الرياض،الرياض.

٧٠-الشومر،نورة (٢٠٠٨م نوفمبر ١، ع١٤٧٤٠) المرشدات في المدارس يحذرن من ظاهرة "الإعجاب" بين الطالبات. جريدة الرياض،الرياض.

٧١-دار ابن خزيمة.أختاه احذري الإعجاب. القسم العلمي بدار ابن خزيمة،١٤٢٣هـ، الرياض.

٧٢-العمري، إيمان، الصبي، رقية، والبليد، مها (١٤٢٢هـ). الإعجاب.وزارة التربية والتعليم.رئاسة الحرس الوطني.مدرسة صفية بنت حيي، الرياض.

٧٣-نياز،هاجر وآخرون. الإعجاب عالم سري للفتيات. **مجلة الأسرة** (١٤٢٢هـ شوال). ع١٠٣.

٧٤-مدار الوطن للنشر.الإعجاب والحصاد المر.القسم العلمي بمدار الوطن،ج١٠.

٧٥-وزارة التربية والتعليم. فتياتنا والحب بين الرفض والاحتياج. **المنتدى الثاني للفتيات** (١٤٢٦هـ).

٤-مواد سمعية:

٧٦- العريفي، محمد. اعترافات عاشق. تسجيلات الشبكة الإسلامية .

٧٧- الصقعبي، خالد. فتياتنا والإعجاب. تسجيلات القادسية الإسلامية – بالدمام .

الملاحق

الملحق (١)

الاستبانة الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية- الرياض

الاستبانة في صورتها الأولية لموضوع

دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات والمرشدات الطلابيات

دراسة ميدانية بمدينة الرياض

سوف تطبق على عينة من طالبات مرحلة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة الرياض خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٠-١٤٣١هـ

إعداد

نورة بنت ناصر الدوسري

خطاب تحكيم الاستبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

إلى الأستاذ الدكتور الفاضل......   حفظه الله ورعاه

أفيدك بأني طالبة ماجستير وأعد حالياً موضوع بحث بعنوان **(دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات والمرشدات الطلابيات)**

بإشراف الدكتور/ عبد اللطيف بن عبد العزيز الرياح

وتم الاقتصار على مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، وسيتم استخدام الاستبانة أداة للبحث، وستشتمل الاستبانة على أربعة محاور وهي:

١-إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات.

٢-إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات.

٣-إسهام النشاط الطلابي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات.

٤-إسهام المقرر المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات

وتحت كل محور عدة عبارات ،وكل عبارة بها خمسة مقاييس وفق تدرج ليكرت الخماسي.

عناصر المحور	موافق تماماً ٥	موافق ٤	غير موافق ٣	غير موافق تماماً ٢	ليس لي رأي ١

فآمل من سعادتكم التكرم بتحكيم الاستبانة، وتبيين أهمية ووضوح وانتماء كل عبارة لمحورها، شاكرة لكم حسن تعاونكم.

الباحثة

نورة بنت ناصر الدوسري

المحور الأول: إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب								
	العبارة	مدى أهمية كل فقرة		مدى وضوح كل فقرة		مدى انتماء الفقرة للمحور		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضح	غير واضح	منتمية	غير منتمية	
١	تغرس المعلمة تقوى الله والمخافة منه.							
٢	تناقش المعلمة المشكلات التي تتعلق بطبيعة المرحلة الثانوية.							
٣	تتحدث المعلمة عن أخطار الوقوع في الإعجاب.							
٤	تحاول المعلمة اكتشاف مشكلة الإعجاب بأسلوب تربوي.							
٥	تحرص المعلمة على إشراك الطالبات، بإبداء آرائهن حول الإعجاب .							
٦	تتابع المعلمة الاستخدام الجيد لوسائل التقنية الجديدة.							
٧	تُوَعي المعلمة باختيار الصحبة الصالحة والحسنة.							
٨	تربطني بالمعلمة مشاعر الصداقة والمحبة والتفاهم التي لا تتعدى الحدود .							

المحور الأول: إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب								
	العبارة	مدى أهمية كل فقرة		مدى وضوح كل فقرة		مدى انتماء الفقرة للمحور		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضح	غير واضح	منتمية	غير منتمية	
٩	لا تربط المعلمة مشكلة الإعجاب بالمادة العلمية الملقاة داخل الفصل.							
١٠	تعامل المعلمة الطالبات بمستوى واحد دون تفضيل واحدة على أخرى.							
١١	تتجمل المعلمة تجمل زائد عن الحد المعقول، مما يؤدي للافتتان بها.							
١٢	تبين المعلمة الفرق بين الحب في الله والإعجاب.							
١٣	المعلمة ليست قدوة حسنة أقتدي بها في سلوكها وتصرفاتها.							
١٤	تستغل المعلمة مشاعر الطالبة المعجبة.							

المحور الثاني: إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب								
	العبارة	مدى أهمية كل فقرة		مدى وضوح كل فقرة		انتماء الفقرة لمحورها		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضح	غير واضح	منتمية	غير منتمية	
١	لا تتفهم المرشدة الطلابية خصائص المرحلة الثانوية.							
٢	تُلزم المرشدة الطلابية الطالبات بالآداب والسلوك الإسلامية.							
٣	تهمش المرشدة الطلابية بالتغلب على مشكلة الإعجاب بين الطالبات.							
٤	توجه المرشدة الطلابية الطالبات إلى خطورة الوقوع في الإعجاب.							
٥	تساعد المرشدة الطلابية الطالبات في التعرف على إمكاناتهن وقدراتهن.							
٦	تعرف المرشدة الطلابية الظروف الاجتماعية للطالبات.							
٧	تعقد المرشدة الطلابية جلسات فردية للطالبات المعجبات.							
٨	تحرص المرشدة الطلابية لاكتشاف الطالبات المعجبات.							

المحور الثاني: إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب								
	العبارة	مدى أهمية كل فقرة		مدى وضوح كل فقرة		انتماء الفقرة لمحورها		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضح	غير واضح	منتمية	غير منتمية	
٩	تهمل المرشدة الطلابية الطالبات اللاتي تعانين من مشكلة الإعجاب.							
١٠	تقدم المرشدة الطلابية برامج إرشادية تحذر من خطر الإعجاب.							
١١	تمتلك المعلومات الكافية للمناقشة في موضوع الإعجاب.							
١٢	تتناقش المرشدة الطلابية مع الطالبات في موضوع الإعجاب.							

المحور الثالث: إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب

	العبارة	مدى أهمية كل فقرة		مدى وضوح كل فقرة		انتماء الفقرة لمحورها		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضح	غير واضح	منتمية	غير منتمية	
١	لا يتطرق النشاط المدرسي إلى محاضـــرات وبـــرامج ومسابقات تشير إلى مشكلة الإعجاب.							
٢	لا توجد أنشطة مدرســية تجذب الطالبــات الــلاتي لديهن علاقات غير سوية.							
٣	يشتمل النشاط المدرســي على برامج تساهم في توجيه السلوك الغير سوي.							
٤	يشبع النــشاط المدرســي الحاجات والميول.							
٥	أشارك في إعداد الأنــشطة المدرسية المتعلقة بالمــشاكل الاجتماعية ومنها مــشكلة الإعجاب.							
٦	لا يساهم النشاط المدرسي في استثمار وقت الفراغ.							
٧	يزرع النشاط المدرســي في النفوس القــيم والأخــلاق السليمة.							

المحور الثالث: إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب								
	العبارة	مدى أهمية كل فقرة		مدى وضوح كل فقرة		انتماء الفقرة لمحورها		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضح	غير واضح	منتمية	غير منتمية	
٨	يفتقد النشاط المدرسي وجود لقاءات وحوارات هادفة مع المعلمات تتناول مشكلة الإعجاب.							
٩	يوجه النشاط المدرسي الطاقات والإبداع.							
١٠	يسعى النشاط المدرسي إلى إعداد المواطنة الصالحة الملتزمة بآداب الإسلام.							
١١	لا يوضح النشاط المدرسي أخطار الإعجاب الحسية والمعنوية بين الطالبات.							
١٢	يعمق النشاط المدرسي روح الانتماء للأسرة.							

المحور الرابع: إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب								
	العبارة	مدى أهمية كل فقرة		مدى وضوح كل فقرة		انتماء الفقرة لمحورها		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضح	غير واضح	منتمية	غير منتمية	
١	يرتبط المقـــرر الدراســـي بالمشكلات الـــتي تواجـــه المرحلة الثانوية.							
٢	يهـــتم المقـــرر الدراســـي بالقدرات والميـــول الـــتي تناسب المرحلة الثانوية.							
٣	يهتم المقرر الدراسي بغرس القيم والأخلاق في النفس .							
٤	يحتوي المقرر الدراسي على موضـــوعات تـــساهم في توجيه السلوك الغير سوي.							
٥	يساهم المقرر الدراســـي في توجيه العاطفـــة توجيهـــاً سليماً.							
٦	يغرس المقرر الدراسي القيم الإيمانية التي تحـــصن مـــن مشكلة الإعجاب.							
٧	يسعى المقرر الدراسي لزرع الثقة في نفسك.							

المحور الرابع: إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب								
	العبارة	مدى أهمية كل فقرة		مدى وضوح كل فقرة		انتماء الفقرة لمحورها		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضح	غير واضح	منتمية	غير منتمية	
٨	يُهمل المقرر الدراسي ربط موضوع الإعجاب بالمعلمة.							
٩	المقرر الدراسي بعيد عن الابتكار والإبداع والتفكير.							
١٠	يراعي المقرر الدراسي الاهتمامات والحاجات والميول.							
١١	يبرز المقرر الدراسي سير النساء المؤمنات الصالحات.							
١٢	يساعد المقرر الدراسي في الوقاية من الإعجاب بين الطالبات.							
١٣	يساعد المقرر الدراسي في التوعية بتوجيه العواطف لحب الله تعالى.							

الملحق (٣)

أسماء المحكمين

أسماء المحكمين

رقم	اسم المحكم	التخصص	جهة العمل
١	أ. د. مقداد بن محمد علي يالجن	تربية إسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٢	د. عبد الله بن محمد الوزرة	إدارة تربوية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٣	د. محمد بن عبد السلام العجمي	تربية إسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٤	أ.د. خالد بن عبدالله الخميس	علم نفس الفسيولوجي	جامعة الملك سعود
٥	د. عبد العزيز بن عبد الرحمن المحيميد	تربية إسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٦	أ. د. سمير بن عبد القادر خطاب	تربية إسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٧	أ. د. سمير بن حسنين بركات	تربية إسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٨	د. السعيد بن محمد رشاد	تربية إسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٩	أ.د. عمر بن عبد الرحمن المفدى	علم نفس النمو	جامعة الملك سعود
١٠	د. فتحي محمد معبد	تربية إسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١١	د. أحمد بن عبد الرحمن الجهيمي	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٢	د.خالد الصقعبي		جامعة القصيم
١٣	د. إبراهيم محمد العيسى	تربية إسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملحق (٣)

الاستبانة قبل وبعد التحكيم

المحور الأول: إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب		
	العبارة قبل التحكيم	**العبارة بعد التحكيم**
١	تغرس المعلمة تقوى الله والمخافة منه.	تنمي المعلمة لدى الطالبات تقوى الله والمخافة منه في السر والعلن.
٢	تناقش المعلمة المشكلات التي تتعلق بطبيعة المرحلة الثانوية.	تناقش المعلمة المشكلات السلوكية التي تتعلق بطبيعة النمو في المرحلة الثانوية.
٣	تتحدث المعلمة عن أخطار الوقوع في الإعجاب.	تتحدث المعلمة عن أخطار الوقوع في الإعجاب وتنهى عنه.
٤	تحاول المعلمة اكتشاف مشكلة الإعجاب بأسلوب تربوي.	تحاول المعلمة اكتشاف مشكلة الإعجاب عند الطالبات بأسلوب تربوي.
٥	تحرص المعلمة على إشراك الطالبات، بإبداء آرائهن حول الإعجاب .	تحرص المعلمة على إشراك الطالبات بإبداء آرائهن حول أسباب الوقوع في الإعجاب .

المحور الأول: إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب		
	العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم
٦	تُوَعي المعلمة باختيار الصحبة الصالحة والحسنة.	ترشد المعلمة الطالبات إلى اختيار الصحبة الصالحة.
٧	تربطني بالمعلمة مشاعر الصداقة والمحبة والتفاهم الـــتي لا تتعـــدى الحدود .	تم حذف العبارة
٨	لا تربط المعلمة مشكلة الإعجاب بالمادة العلمية الملقـــاة داخـــل الفصل.	تقوم المعلمة بتوظيف تطبيقات بعض المقررات الدراسية في الوقاية من مشكلة الإعجاب.
٩	تعامل المعلمة الطالبات بمستوى واحد دون تفضيل واحدة علـــى أخرى.	تحرص المعلمة على العدل في التعامل بين الطالبات .
١٠	تتجمل المعلمة تجمل زائد عن الحد المعقول، مما يؤدي للافتتان بها.	تتجمل المعلمة في المدرسة بشكل مبالغ فيه مما يؤدي للافتتان بها.
١١	تبين المعلمة الفرق بين الحب في الله والإعجاب.	تبين المعلمة للطالبات الفرق بين الحب في الله والإعجاب .
١٢	المعلمة ليست قدوة حسنة أقتدي بها في سلوكها وتصرفاتها.	المعلمة قدوة حسنة يقتدي بها الطالبات في سلوكها وتصرفاتها .

المحور الأول: إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب		
العبارة قبل التحكيم		**العبارة بعد التحكيم**
١٣	تستغل المعلمة مشاعر الطالبة المعجبة.	تهذِب المعلمة مشاعر الطالبة المعجبة بها .
١٤		تجيب المعلمة الطالبات عن تساؤلاتهن الخاصة بالإعجاب .
١٥	**عبارات تم إضافتها بعد توجيهات المحكمين**	تشير المعلمة إلى نماذج من حياة المؤمنات الصالحات وكيف سعين إلى رقي أخلاقهن
١٦		توضح المعلمة للطالبات مراحل الوقوع في الإعجاب بأسلوب تربوي.

المحور الثاني: إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب		
	العبارة قبل التحكيم	**العبارة بعد التحكيم**
١	لا تتفهم المرشدة الطلابية خصائص المرحلة الثانوية.	توضح المرشدة الطلابية للطالبات خصائص النمو للمرحلة الثانوية لوقايتهم في تلك المرحلة من الوقوع في الإعجاب .
٢	تُلزم المرشدة الطلابية الطالبات بالآداب والسلوك الإسلامية.	تُؤكد المرشدة الطلابية على الطالبات الالتزام بالسلوك الإسلامي.
٣	تهمش المرشدة الطلابية التغلب على مشكلة الإعجاب بين الطالبات.	تساعد المرشدة الطلابية في القضاء على مشكلة الإعجاب عند الطالبات.
٤	توجه المرشدة الطلابية الطالبات إلى خطورة الوقوع في الإعجاب.	توعي المرشدة الطلابية الطالبات بخطورة الوقوع في الإعجاب.
٥	تساعد المرشدة الطلابية الطالبات في التعرف على إمكاناتهن وقدراتهن.	تساعد المرشدة الطلابية الطالبات في التعرف على إمكاناتهن وقدراتهن.

المحور الثاني: إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب		
	العبارة قبل التحكيم	**العبارة بعد التحكيم**
٦	تعرف المرشدة الطلابية الظروف الاجتماعية للطالبات.	تتعرف المرشدة الطلابية في بداية كل عام على الظروف الاجتماعية للطالبات.
٧	تعقد المرشدة الطلابية جلسات فردية للطالبات المعجبات.	تعقد المرشدة الطلابية جلسات فردية للطالبات المعجبات.
٨	تقدم المرشدة الطلابية برامج إرشادية تحذر من خطر الإعجاب.	تقدم المرشدة الطلابية برامج إرشادية تحذر من خطر الإعجاب والوقوع فيه.
٩	تحرص المرشدة الطلابية لاكتشاف الطالبات المعجبات.	تسعى المرشدة الطلابية لاكتشاف الطالبات اللاتي وقعن في الإعجاب.
١٠	تمتلك المعلومات الكافية للمناقشة في موضوع الإعجاب.	تمتلك المرشدة الطلابية المعلومات الكافية للمناقشة في موضوع الإعجاب.
١١	تتناقش المرشدة الطلابية مع الطالبات في موضوع الإعجاب.	تتناقش المرشدة الطلابية مع الطالبات في موضوع الإعجاب.
١٢	**عبارات تم إضافتها بعد توجيهات المحكمين**	تتابع المرشدة الطلابية حالات الإعجاب عند الطالبات.
١٣		تقدم المرشدة الطلابية ورش عمل للطالبات تهدف إلى وقايتهن من الوقوع في الإعجاب.
١٤		تبرز المرشدة الطلابية الجوانب الإيجابية للطالبات الواقعات في الإعجاب لمساعدتهن على التخلص من الإعجاب .

المحور الثالث: إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب		
	العبارة قبل التحكيم	**العبارة بعد التحكيم**
١	لا يتطرق النشاط المدرسي إلى محاضرات وبرامج ومسابقات تشير إلى مشكلة الإعجاب.	يفتقر النشاط المدرسي إلى محاضرات وبرامج ومسابقات تتناول الوقاية من الإعجاب عند الطالبات.
٢	لا توجد أنشطة مدرسية تجذب الطالبات اللاتي لديهن علاقات غير سوية.	الأنشطة المدرسية التي تجذب الطالبات اللاتي وقعن في الإعجاب قليلة.
٣	يشبع النشاط المدرسي الحاجات والميول.	يشبع النشاط المدرسي الحاجات والميول لدى كثير من الطالبات.
٤	أشارك في إعداد الأنشطة المدرسية المتعلقة بالمشاكل الاجتماعية ومنها مشكلة الإعجاب.	تشارك الطالبات في إعداد الأنشطة المدرسية التي تسهم في الوقاية من مشكلة الإعجاب.
٥	لا يساهم النشاط المدرسي في استثمار وقت الفراغ.	تسهم الأنشطة المدرسية في استثمار وقت فراغ الطالبات.

المحور الثالث: إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب		
	العبارة قبل التحكيم	**العبارة بعد التحكيم**
٦	يزرع النشاط المدرسي في النفوس القيم والأخلاق السليمة.	ينمي النشاط المدرسي القيم والأخلاق السليمة في نفوس الطالبات .
٧	يوجِّه النشاط المدرسي الطاقات والتفكير الإبداعي.	يُوجه النشاط المدرسي الطاقات والإبداع لدى الطالبات.
٨	يسعى النشاط المدرسي إلى إعداد المواطنة الصالحة الملتزمة بآداب الإسلام.	يقوم النشاط المدرسي بإعداد المواطنة الصالحة الملتزمة بآداب الإسلام .
٩	لا يوضح النشاط المدرسي أخطار الإعجاب الحسية والمعنوية بين الطالبات.	يبرز النشاط المدرسي أخطار الإعجاب الحسية والمعنوية بين الطالبات.
١٠	يعمق النشاط المدرسي روح الانتماء للأسرة.	يعمق النشاط المدرسي روح الانتماء للأسرة والمجتمع.

المحور الرابع: إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب		
	العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم
١	يرتبط المقرر الدراسي بالمشكلات التي تواجه المرحلة الثانوية.	يحتوي المقرر الدراسي على موضوعات تتعلق بالمشكلات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية.
٢	يهتم المقرر الدراسي بالقدرات والميول التي تناسب المرحلة الثانوية.	يهتم المقرر الدراسي بتوضيح خصائص المرحلة الثانوية للطالبات ليتجاوزن تلك الفترة الحرجة.
٣	يهتم المقرر الدراسي بغرس القيم والأخلاق في النفس .	يسهم المقرر الدراسي بتأصيل القيم والأخلاق في نفوس الطالبات .
٤	يحتوي المقرر الدراسي على موضوعات تساهم في توجيه السلوك الغير سوي.	يحتوي المقرر الدراسي على موضوعات تسهم في وقاية الطالبات من الوقوع في الإعجاب.
٥	يساهم المقرر الدراسي في توجيه العاطفة توجيهاً سليماً.	يسهم المقرر الدراسي في توجيه العاطفة لدى الطالبات توجيهاً سليماً.

المحور الرابع: إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب		
	العبارة قبل التحكيم	**العبارة بعد التحكيم**
٦	يغرس المقرر الدراسي القيم الإيمانية التي تحـــصن مـــن مـــشكلة الإعجاب.	ينمي المقرر الدراسي لدى الطالبات القيم الإيمانية التي تحصن من مشكلة الإعجاب.
٧	يسعى المقرر الدراسي لزرع الثقة في نفسك.	يسهم المقرر الدراسي بتأصيل الثقة في نفوس الطالبات .
٨	يبرز المقرر الدراسي سير النساء المؤمنات الصالحات.	يركز المقرر الدراسي على سير النساء المؤمنات الصالحات.
٩	يساعد المقرر الدراسي في الوقاية من الإعجاب بين الطالبات.	يساعد المقرر الدراسي في الوقاية من الإعجاب بين الطالبات.
١٠	يساعد المقرر الدراسي في التوعية بتوجيه العواطــف لحـــب الله تعالى.	يساعد المقرر الدراسي في التوعية بتوجيه العواطف لحب الله تعالى.
١١	**عبارات تم إضافتها بعد توجيهات المحكمين**	يؤكِّد المقرر الدراسي على مصاحبة الأخيار .
١٢		يبرز المقرر الدراسي للطالبات موقف الإسلام من الوقوع الإعجاب.

الملحق (٤)

الاستبانة النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية- الرياض

استبانه لموضوع

دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات والمرشدات الطلابيات

دراسة ميدانية بمدينة الرياض

إعداد

نورة بنت ناصر بن مبارك الدوسري

عزيزتي الطالبة/................ **حفظك الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يامن انتقيتك لتكوني أنت نبراساً تشعلي البحث بأناملك...

يسعدني مشاركتك في تقديم آرائك النيرة التي تضيء لي الطريق في رسالة الماجستير التي هي بعنوان " دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات والمرشدات الطلابيات" وقد تم الاقتصار على مشكلة الإعجاب عند طالبات الصف الثالث ثانوي.

طلبي عزيزتي أن تعطيني من وقتك القليل لتشاركيني وتجاوبي عن تلك الاستبانة بكل صدق، والتي راعيت في تصميمها عدم الإطالة والإجابة عليها في نفس الوقت، مقدرةً لك تعاونك وجهودك، علماً بأن ما تدلين به من معلومات وبيانات سيحاط بالسرية التامة ولن يُوظَف إلا لغرض تحقيق أهداف هذا البحث.

الباحثة

نورة ناصر الدوسري

كيفية الإجابة

عزيزتي الطالبة

تشتمل الاستبانة التي أمامك على أربعة محاور وهي:

١- إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات.

٢- إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات.

٣- إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات.

٤- إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب عند الطالبات.

وكل محور يشتمل على عدة عبارات، وأمام كل عبارة خمسة إجابات، وعند اختيـــارك لأحد الإجابات، ضعي علامة (✔) في المكان المخصص، مثال ذلك:

عناصر المحور	موافق تماماً ٥	موافق ٤	غير موافق ٣	غير موافق تماماً ٢	ليس لي رأي ١
تنمي المعلمة تقوى الله والمخافة منه لدى الطالبة.			✔		

المحور الأول: إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب						
	العبارة	موافق تماماً ٥	موافق ٤	غير موافق ٣	غير موافق تماماً ٢	ليس لي رأي ١
١	تنمي المعلمة لدى الطالبات تقوى الله والمخافة منه في السر والعلن.					
٢	تناقش المعلمة المشكلات السلوكية التي تتعلق بطبيعة النمو في المرحلة الثانوية.					
٣	تتحدث المعلمة عن أخطار الوقوع في الإعجاب وتنهى عنه.					
٤	تحاول المعلمة اكتشاف مشكلة الإعجاب عند الطالبات بأسلوب تربوي.					
٥	تحرص المعلمة على إشراك الطالبات بإبداء آرائهن حول أسباب الوقوع في الإعجاب .					
٦	تتناقش المعلمة مع الطالبات حول الاستخدام الجيد لوسائل التقنية الحديثة.					
٧	تقوم المعلمة بتوظيف تطبيقات بعض المقررات الدراسية في الوقاية من مشكلة الإعجاب.					

المحور الأول: إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب						
	العبارة	موافق تماماً ٥	موافق ٤	غير موافق ٣	غير موافق تماماً ٢	ليس لي رأي ١
٨	ترشد المعلمة الطالبات إلى اختيار الصحبة الصالحة.					
٩	تحرص المعلمة على العدل في التعامل بين الطالبات .					
١٠	تتجمل المعلمة في المدرسة بشكل مبالغ فيه مما يؤدي للافتتان بها.					
١١	تبين المعلمة للطالبات الفرق بين الحب في الله والإعجاب .					
١٢	المعلمة قدوة حسنة يقتدي بها الطالبات في سلوكها وتصرفاتها .					
١٣	توضح المعلمة للطالبات مراحل الوقوع في الإعجاب بأسلوب تربوي.					
١٤	تشير المعلمة إلى نماذج من حياة المؤمنات الصالحات وكيف سعين إلى رقي أخلاقهن .					

المحور الأول: إسهام المعلمة للوقاية من مشكلة الإعجاب						
	العبارة	موافق تماماً ٥	موافق ٤	غير موافق ٣	غير موافق تماماً ٢	ليس لي رأي ١
١٥	تجيب المعلمة الطالبات عن تساؤلاتهن الخاصة بالإعجاب .					
١٦	تهذِب المعلمة مشاعر الطالبة المعجبة بها .					

المحور الثاني: إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب						
	العبارة	موافق تماماً ٥	موافق ٤	غير موافق ٣	غير موافق تماماً ٢	ليس لي رأي ١
١	توضح المرشدة الطلابية للطالبات خصائص النمو للمرحلة الثانوية لوقايتهم في تلك المرحلة من الوقوع في الإعجاب .					
٢	تُؤكد المرشدة الطلابية على الطالبات الالتزام بالسلوك الإسلامي.					
٣	تساعد المرشدة الطلابية في القضاء على مشكلة الإعجاب عند الطالبات.					
٤	توعي المرشدة الطلابية الطالبات بخطورة الوقوع في الإعجاب.					
٥	تساعد المرشدة الطلابية الطالبات في التعرف على إمكاناتهن وقدراتهن.					
٦	تتعرف المرشدة الطلابية في بداية كل عام على الظروف الاجتماعية للطالبات.					
٧	تعقد المرشدة الطلابية جلسات فردية للطالبات المعجبات.					

المحور الثاني: إسهام المرشدة الطلابية للوقاية من مشكلة الإعجاب						
	العبارة	موافق تماماً ٥	موافق ٤	غير موافق ٣	غير موافق تماماً ٢	ليس لي رأي ١
٨	تسعى المرشدة الطلابية لاكتشاف الطالبات اللاتي وقعن في الإعجاب.					
٩	تقدم المرشدة الطلابية برامج إرشادية تحذر من خطر الإعجاب والوقوع فيه.					
١٠	تمتلك المرشدة الطلابية المعلومات الكافية للمناقشة في موضوع الإعجاب.					
١١	تتناقش المرشدة الطلابية مع الطالبات في موضوع الإعجاب.					
١٢	تتابع المرشدة الطلابية حالات الإعجاب عند الطالبات.					
١٣	تقدم المرشدة الطلابية ورش عمل للطالبات تهدف إلى وقايتهن من الوقوع في الإعجاب.					
١٤	تبرز المرشدة الطلابية الجوانب الإيجابية للطالبات الواقعات في الإعجاب لمساعدتهن على التخلص من الإعجاب .					

المحور الثالث: إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب						
	العبارة	موافق تماماً ٥	موافق ٤	غير موافق ٣	غير موافق تماماً ٢	ليس لي رأي ١
١	يفتقر النشاط المدرسي إلى محاضرات وبرامج ومسابقات تتناول الوقاية من الإعجاب عند الطالبات.					
٢	الأنشطة المدرسية التي تجذب الطالبات اللاتي وقعن في الإعجاب قليلة.					
٣	يشبع النشاط المدرسي الحاجات والميول لدى كثير من الطالبات.					
٤	تشارك الطالبات في إعداد الأنشطة المدرسية التي تسهم في الوقاية من مشكلة الإعجاب.					
٥	تسهم الأنشطة المدرسية في استثمار وقت فراغ الطالبات.					
٦	ينمي النشاط المدرسي القيم والأخلاق السليمة في نفوس الطالبات .					
٧	يُوجه النشاط المدرسي الطاقات والإبداع لدى الطالبات.					

المحور الثالث: إسهام النشاط المدرسي للوقاية من مشكلة الإعجاب						
	العبارة	موافق تماماً ٥	موافق ٤	غير موافق ٣	غير موافق تماماً ٢	ليس لي رأي ١
٨	يقوم النشاط المدرسي بإعداد المواطنة الصالحة الملتزمة بآداب الإسلام .					
٩	يبرز النشاط المدرسي أخطار الإعجاب الحسية والمعنوية بين الطالبات.					
١٠	يعمق النشاط المدرسي روح الانتماء للأسرة والمجتمع.					

المحور الرابع: إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب

	العبارة	موافق تماماً ٥	موافق ٤	غير موافق ٣	غير موافق تماماً ٢	ليس لي رأي ١
١	يحتوي المقرر الدراسي على موضوعات تتعلق بالمشكلات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية.					
٢	يهتم المقرر الدراسي بتوضيح خصائص المرحلة الثانوية للطالبات ليتجاوزن تلك الفترة الحرجة.					
٣	يبرز المقرر الدراسي للطالبات موقف الإسلام من الوقوع الإعجاب.					
٤	يسهم المقرر الدراسي بتأصيل القيم والأخلاق في نفوس الطالبات .					
٥	يحتوي المقرر الدراسي على موضوعات تسهم في وقاية الطالبات من الوقوع في الإعجاب.					
٦	يسهم المقرر الدراسي في توجيه العاطفة لدى الطالبات توجيهاً سليماً.					
٧	ينمي المقرر الدراسي لدى الطالبات القيم الإيمانية التي تحصن من مـــشكلة الإعجاب.					

المحور الرابع: إسهام المقرر الدراسي للوقاية من مشكلة الإعجاب						
	العبارة	موافق تماماً ٥	موافق ٤	غير موافق ٣	غير موافق تماماً ٢	ليس لي رأي ١
٨	يسهم المقرر الدراسي بتأصيل الثقة في نفوس الطالبات .					
٩	يركز المقرر الدراسي على سير النساء المؤمنات الصالحات.					
١٠	يساعد المقرر الدراسي في الوقاية من الإعجاب بين الطالبات.					
١١	يساعد المقرر الدراسي في التوعية بتوجيه العواطف لحب الله تعالى.					
١٢	يؤكِّد المقرر الدراسي على مصاحبة الأخيار .					

جعلك الله ذخراً للإسلام والمسلمين

الملحق (٥)

البطاقة في صورتها الأولية

- المؤهل ....

- عدد سنوات الخبرة في التعليم الثانوي ....

- التخصص ....

- العمل : O معلمة

O مرشدة طلابية

س/١ الإعجاب في المدارس يعتبر ظاهرة من الظواهر البارزة بين طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ما مدى موافقتك لذلك؟

O موافقة .

O غير موافقة .

O ليس لي رأي .

س/٢ برأيك باب وقوع الطالبة في الإعجاب؟

....
....
....
....
....

س/٣ هل سبق وأن شاهدتي مظاهر من الطالبات المعجبات داخل المدرسة ؟ وإذا كانت الإجابة بنعم أجيبي عن سؤال رقم ٤ ؟

O نعم O لا

س٤/ مظاهر الإعجاب التي رأيتها على الطالبات؟

....

....

....

....

س/٥ هل تبذلين جهد في وقاية الطالبات من ظاهرة الإعجاب ؟

O نعم O لا

س/٦ إذا كنت ممن يبذلون جهد في وقاية الطالبات من الإعجاب ما هي الأساليب والوسائل التي تتخذينها؟

....

....

....

....

س/٧ ما التدابير المقترحة لوقاية الطالبات من الإعجاب ؟

....

....

....

....

....

....

الملحق (٦)

البطاقة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية– الرياض

بطاقة الموضوع

دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات والمرشدات الطلابيات
دراسة ميدانية بمدينة الرياض

إعداد

نورة بنت ناصر بن مبارك الدوسري

أختي المعلمة / المرشدة .... حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن تسهمي بآرائك النيرة التي تضيء لي الطريق في إنجاز مشروع إصلاح سلوك وأخلاق فتيات الأمة، فلتكوني عوناً لي في ذلك.

وأفيدك بأني طالبة ماجستير وأعد حالياً موضوع بحث بعنوان (دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات والمرشدات الطلابيات) وتم الاقتصار على مشكلة الإعجاب عند طالبات المرحلة الثانوية، ويهدف هذا البحث إلى تحديد الدور التربوي الوقائي لكل من المعلمة والمرشدة الطلابية والنشاط الطلابي والمقرر الدراسي لتلافي مشكلة الإعجاب بين طالبات المرحلة الثانوية.

علماً بأن ما تدلين به من معلومات وبيانات سيحاط بالسرية التامة ولن يُوظَف إلا لغرض تحقيق أهداف هذا البحث.

الباحثة

نورة ناصر الدوسري

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قسم تربية إسلامية

بيانات أولية

- المؤهل ....
- عدد سنوات الخبرة في التعليم الثانوي ....
- التخصص ....
- العمل : ○ معلمة

○ مرشدة طلابية

س/١ أمامك مجموعة من المشكلات التي تواجه الطالبات في المرحلة الثانوية الرجاء ترقيمها حسب الأهمية؟

☐ التمرد والعصيان على المعلمة

☐ العنف بين الطالبات في المدارس

☐ الإعجاب بين الطالبات

☐ الوقوع في الخبائث (التدخين والمخدرات)

س/٢ ما لخصائص المشتركة بين الطالبات اللاتي يعانين من المشكلات؟

....

....

....

....

س/٣ في أي تخصص تظهر ظاهرة الإعجاب أكثر ؟

○ التخصص العلمي ○ التخصص الأدبي

س/٤ ماهي أسباب وقوع الطالبات في الإعجاب؟

....

....

....

....

س٥/ في أي سنة دراسية تبدأ ظاهرة الإعجاب في الظهور؟

○ الأولى ثانوي .

○ الثاني ثانوي .

○ الثالث ثانوي .

س٦/ ما أبرز جهود المدرسة في معالجة مشكلة الإعجاب ؟

....

....

....

....

س٧/ ما هي أبرز صفات الطالبات المُعجَب بهنَّ من وجهة نظرك ؟

....

....

....

....

س٨/ ما التدابير المقترحة لوقاية الطالبات من الإعجاب ؟

....

....

....

....

سدد الله خطاكِ لكل خير

الملحق (٧)

خطاب الجامعة بالموافقة على أدوات الدراسة وتوزيعها

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم التربية

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud
Islamic University
COLLEGE OF SOCIAL SCIENCES
Dept. of Education

الرقم : .... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : ....

معالي مدير التربية والتعليم بالرياض حفظه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد :

نفيدكم بأن الـــــدارسة/ نورة بنت ناصر مبارك الدوسري إحدى طالبات برنامج الماجستير في التربية للعام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ وهي بصدد إعداد دراسة بعنوان "الدور التربوي للمدرسة الوقائية من بعض المشكلات السلوكية لطالبات المرحلة الثانوية ".

لذا نأمل من سعادتكم تسهيل مهمتها بما تحتاج إليه من دراسات ومعلومات تساعدها في مجال بحثها وتوزيع استبانة بحثها وتطبيق البطاقة المقننة .

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم. والله ولي التوفيق.

عميد كلية العلوم الاجتماعية

د/فوزان بن عبد الرحمن الفوزان

الرياض ١١٤٣٢ ص.ب ٥٧٠١ هاتف وفاكس رئيس القسم ٢٥٨٥٩٤٩ وكيل القسم ٢٥٨٥٩٥٠ السكرتارية ٢٥٨٥٩٥١ سكرتارية القسم ٢٥٨٥٩٥٢
Riyadh 11432 - P.O. Box 5701 - Tel. & Fax Head Dept. 2585949 - Deputy Dept. 2585950 - Sec. 2585951
Cancel Dept. 2585952 E-Mail Education@imamu.edu.sa

الملحق (٨)

خطاب الوزارة بتوزيع الاستبانة والبطاقة على المدارس

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
شئون تعليم البنات
الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض
إدارة التوجيه والإرشاد

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٢/١٠/٨١٠١
التاريخ : ١٤٢٩/٥/٢٣هـ
المشفوعات : ١٩ طرحت

المكرمة / حفظها الله

من / المساعد للشئون التعليمية

بشأن: تسهيل مهمة الباحثة / فوزية ناصر الدوسري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

إشارة إلى خطاب عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود ذي الرقم ... المؤرخ ...

بشأن تطبيق دراسة الباحثة / فوزية ناصر الدوسري ....

بعنوان (... بعض المشكلات السلوكية لطالبات المرحلة المتوسطة)

للحصول على درجة / الماجستير ....

عليه نأمل تسهيل مهمة الباحثة بتعبئة الاستبانة المرفقة من قبل الطالبات في المرحلة المتوسطة ....

علماً بأن الباحثة سوف تقوم بتوزيع واستلام الاستبانة بنفسها .

شاكرين لكم تعاونكم،،

والله الموفق،،

د. البندري بنت عبدالله آل سعود

- ...
- ... المساعد للشئون التعليمية ...